١٢ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشاً

بيروت السبت ٤ آيار ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٨٤٣
AL - ANWAR - Beyrouth 4 Mai 1974 15e Année No. 4843

غارة جوية جديدة على الاراضي اللبنانية

■ طائرة للعدو تحلق فوق العرقوب امس ■ (تصوير مراسل «الانوار» في مرجعيون)

مرجعيون — من مراسل «الانوار»:

تعرضت عدة قرى لبنانية امس لغارات جوية قامت بها طائرات العدو الاسرائيلي . واستمرت الغارات حوالي ٤٥ دقيقة على فترات متقطعة ، وتركزت على « تل الشحار » و « السدانة » و « وخراج الكفير » و « جسر ميمس » و « ومزرعة بيت نوفل » و « وادي الفطر » و «الخريبة» و « سوق الخان » و « مرج الزهور » و « الحاصباني » .

وتصدت المدفعية اللبنانية المضادة للطائرات المعادية ومنعتها من تحقيق اهدافها . وقدرت مصادر مطلعة الطائرات المعادية التي اشتركت بالغارات بحوالي ٢٠ طائرة ، بعضها كان يحلق على علو منخفض لضرب الاهداف ، فيما تتولى الحماية طائرات تحلق على ارتفاعات شاهقة .

وكان الاسرائيليون قد قاموا منذ ساعات الصباح بقصف الطريق المؤدية من قرى حاصبيا الى بلدة شبعا ، مما حمل الجيش اللبناني على منع دخول او خروج السيارات من البلدة . واستمر عزل البلدة حتى الساعة الخامسة والنصف ، في وقت كانت تسمع خلاله اصوات المدفعية السورية وهي تقصف مواقع الاسرائيليين في مناطق « جبل دوف » و « كاف الزروقة » وتل المرصد

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ —

الاسد يبدأ محادثاته مع كيسنجر
الوزير الاميركي: هناك امكانية لتحقيق الفصل بين القوات



■ الرئيس الاسد لدى اجتماعه مع كيسنجر امس ■ (صوره من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد في دمشق بعد ظهر امس ، كيسنجر وزير الخارجية الاميركي في نطاق الجولة الجديدة التي يقوم بها لتحقيق فصل القوات في جبهة الجولان . وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ، وجوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية .

واعلن مصدر في الوفد الاميركي فجر اليوم انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بنتيجة المحادثات بين الرئيس الاسد وكيسنجر ، الا ان هناك بعض التقدم قد تحقق .

وكان كيسنجر قد تناول فور وصوله الى دمشق طعام الغداء مع السيد عبد الحليم خدام الذي اكد في كلمة القاها خلال المأدبة ان سوريا ترغب في ايجاد علاقات حسنة مع الشعب الاميركي ، وان كيسنجر قد ساعد في هذا الشأن.

مهمة صعبة

وقد رد كيسنجر بكلمة قال فيها انه الان في مهمة صعبة للغاية ، وهي المباشرة في اجراءات السلام بين سوريا واسرائيل . وقال : اننا نعترف بأن هناك حالة من عدم الثقة في المنطقة ، وان خطوة في فصل القوات ستكون صعبة . وقد قلت ذلك عند زيارتي الاولى ، ولكنني مؤمن بأن هناك امكانية لتحقيق ذلك .

وقال احد كبار المسؤولين الاميركين الذين يرافقون كيسنجر : اعتقد ان

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

■ بعد انتهاء الجلسة الصباحية في مجمع بيت الدين .. الرئيس فرنجية والوزراء سالسين ، البزري ، شاهين حماده ، المعلوف ، لدى مغادرتهم قاعة الاجتماع ■ (تصوير موسى الذوقي)

مجمع بيت الدين يشكل لجنة لمعالجة قضية حمل الاسلحة
قرار مبدئي بتعديل قانون الانتخابات

اتخذ « مجمع بيت الدين » بعد اربع جلسات عقد آخرها بعد ظهر امس ، خطوة جدية لمواجهة ظاهرة حمل الاسلحة واطلاق الرصاص في المناسبات ، وقد تقرر تاليف لجنة رباعية من الرئيس الصلح ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ووزير الدفاع السيد نصري المعلوف ووزير الدولة الدكتور البير مخيبر لمتابعة درس وتنفيذ خطة للقضاء على ظاهرة حمل السلاح .

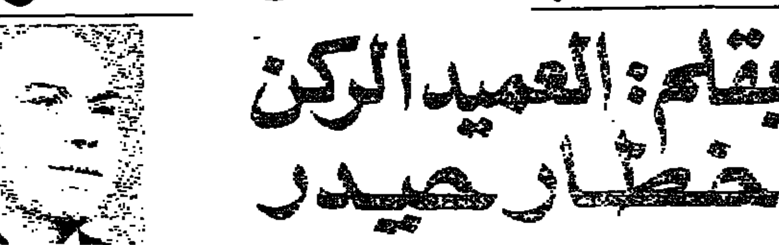
وستقوم هذه اللجنة باتصالات مع السياسيين والزعماء والاحزاب للاتفاق معها نهائيا على عدم حمل السلاح أو استعماله ، كما ستجتمع هذه اللجنة مع المنظمات الفدائية للغاية نفسها .

وقرر ايضا المجمع بصورة مبدئية تعديل قانون الانتخابات النيابية ، وسيتم تاليف لجنة وزارية لهذه الغاية لتضع دراسة وافية عن هذا الموضوع .

وبحث المجمع كذلك ، في سلطة الوزير ومهامه الادارية ، والسياسية، ومدى علاقته بالادارة وتأثره عليهما وتأثره بها ، وقد تقرر عدم البحث في جلسات مجالس الوزراء المقبلة بالامور الثانوية والاهتمام فقط بالامور المهمة والاساسية والاستعانة بالخبراء واللجان لدرس الامور الثانوية

— البقية على ص ١٢ عمود ٨ —

اهمية جبل الشيخ الاستراتيجية والعسكرية




بقلم: العميد الركن خطار حيدر

بعد حرب ٦ تشرين الاول على الجبهتين السورية والمصرية ، توقف اطلاق النار وجرى فصل القوات المصرية والاسرائيلية في جبهة سيناء ، وبقيت القوات السورية والاسرائيلية على خطوط وقف اطلاق النار وجها لوجه ، حتى انفجر الموقف وتجدد القتال في مرتفعات الجولان وامتد الى جبل الشيخ على اثر تحرك بعض الوحدات الهندسية الاسرائيلية لتحسين مواقع القتال الامامية لبعض وحدات اسرائيلية كانت مواقعها غير ملائمة . ومنذ ذلك الحين بدأت معارك جبل الشيخ تتصدر الانباء العالمية . فما هي اهمية جبل الشيخ من الناحيتين : الاستراتيجية والتكتيكية ؟

● لجبل الشيخ اهمية استراتيجية كبيرة جدا بالنسبة لسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة معا . فهو عملاق طبيعي جاثم على مساحة كبيرة من الارض عند ملتقى الحدود بين هذه الاقطار الثلاثة ، وتقع قممه العالية في القسم الجنوبي منه ، وتمتد انحداراته تدريجيا نحو الشمال الشرقي والشمال الغربي حتى سلسلة جبال لبنان الشرقية الممتدة من المجيدية جنوبا حتى مشارف حمص شرقا .

وهذا الجبل يشرف ويسيطر سيطرة تامة على القسم الاكبر من شمال فلسطين المحتلة وعلى القسم الجنوبي الشرقي من سوريا حتى جبل العرب ، وعلى دمشق وضواحيها حتى حدود الصحراء ، وعلى القسم الجنوبي الغربي من حدود لبنان حتى البحر غربا .

وموقعه الاستراتيجي يعطي الفريق الذي يسيطر عليه عسكريا ، حرية التحكم في عمليات الفريق المعادي السوقية ومراكز الحشد وقواعد التموين وخطوط المواصلات والاهداف الصناعية والاقتصادية الواقعة ضمن مدى المدفعية الثقيلة .

● ان هذا الحصن الطبيعي يحمي لبنان وسوريا من هجمات العدو الاسرائيلي الرامية للسيطرة على مواقع استراتيجية تشكل حدودا آمنة تحمي خلفها مصادر المياه في لبنان . (اعني الليطاني والحاصباني والوزاني) وفي سوريا بانياس وبحيرة مسعدة الواقعة جنوبي قرية مجدل شمس .

والعدو الاسرائيلي يفهم جيدا انه لا يقدر على حماية مصادر المياه وحدوده الشمالية ، الا باحتلال جبل الشيخ وتحويله الى قاعدة قوية تمنع كل هجوم عربي على اسرائيل من سوريا ولبنان ، وتدعم كل هجوم اسرائيلي على هذين القطرين .

ويؤمن جبل الشيخ في حالته الطبيعية مراكز مراقبة مشرفة لرصد التحركات المعادية ، ويوفر افضل المعلومات عن نوايا العدو وخططه ، وهذا ما يعطي القائد العناصر الاساسية لوضع خطته في الوقت المناسب لدرء المفاجآت .

واذا تمكنت القوات السورية من تحرير هذا الجبل ، ومن شق الطرقات واقامة التحصينات على القمم والسفوح وتجهيزها بالمعدات الثقيلة والقوات اللازمة ، فيصبح بمقدورها صد الهجمات المنطلقة من الارض المحتلة باتجاه دمشق عن طريق القنيطرة — دمشق ، وباتجاه لبنان عن طريق مرجعيون — المصنع، وتمنع كل حركة التفاف على سوريا من الاراضي اللبنانية فضلا عن مساندة الهجمات العربية المنطلقة من سوريا ولبنان بنيران المدفعية حتى اواسط اسرائيل .

ان قلة الطرقات ووعورة الارض وصعوبة التنقل فوق صخور جبل الشيخ ومنحدراته الحادة ، تعرقل استخدام الآليات الضخمة ،كالدبابات وغيرها ،وتسمح للعناصر الخفيفة من مشاة وكومندوس بالقيام بعمليات تسلل ومفاجآت عظيمة الفائدة ، وتفرض وضع خطة للتموين عن طريق الجو بواسطة طائرات الهيليكوبتر، لان التموين بواسطة القوافل البرية يخلق متاعب لا حدود لها .

● للمناخ تأثير كبير على العمليات الحربية في الجبال العالية نظرا للتقلبات السريعة في الطقس ، وتدني الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر بصورة مفاجئة، مما يسبب للمقاتل تجمدا في الاطراف ، فيمنعه من استعمال سلاحه عند الحاجة . وهذا يلزم القيادة باتخاذ تدابير وقائية للمحافظة على صحة وسلامة الجنود ، وذلك باعطائهم البسة خاصة للوقاية من البرد القارس ، ومواد غذائية خاصة غنية بالوحدات الحرارية والفيتامينات .

● ان القسم الاكبر من مرتفعات جبل الشيخ مكشوفة ، اي خالية من الاشجار التي لا توجد الا على سفوحه الجنوبية والغربية بين بانياس والمجيدية ومغر شبعا وعلى سفوحه الشمالية الغربية بين شبعا وراشيا الفخار وراشيا الوادي . اما المياه فهي نادرة في المرتفعات ، لكنها غزيرة في السفح الشرقي جنوبي قطنا ، حيث توجد ينابيع قرية « عرنة » وفي السفح الجنوبي حيث يوجد نبع بانياس ، وفي السفح الشمالي الغربي حيث يوجد نبع الحاصباني والوزاني .

● ارضه وعرة ، كثيرة التضاريس الصخرية ، قليلة المسالك ، كثيرة الشعاب والوديان العميقة ، وفيها بعض المزارع الصيفية التابعة لبلدة شبعا التي هجرها اصحابها منذ حرب حزيران سنة ١٩٦٧ . كما انه في الجانب السوري من الجبل ، توجد بعض المزارع بين مجدل شمس وقرية عرنة . وعلى مسافة قريبة من جبل الشيخ توجد شبكة طرقات معبدة تمتد من مفرق المصنع في لبنان الى مرجعيون ، ومن مرجعيون الى القنيطرة ، مرورا في بانياس ، ومن القنيطرة الى دمشق . وتعتبر هذه الشبكة شريان المواصلات بين لبنان وفلسطين المحتلة وسوريا ، وخاضعة لسيطرة جبل الشيخ .

● ان وجود مدفعية بعيدة المدى في اماكن مختارة من جبل الشيخ تدعم كل هجوم سوري على محور دمشق القنيطرة ، وكل هجوم لبناني على محور البقاع — مرجعيون — المطلة — كريات شمونة — طبريا ، حتى اواسط الارض المحتلة : صفد والناصرة وضواحيها .. او اي هجوم وسطي ينطلق بين المحورين المذكورين باتجاه الحولة — طبريا . كما ان هذه المدفعية تستطيع صد كل هجوم اسرائيلي ينطلق من الارض المحتلة باتجاه دمشق والبقاع .

● ان اسرائيل تبغي من هدف احتلالها لجبل الشيخ حماية حدودها الشمالية من هجمات القوات السورية واللبنانية وذلك بتحقيق ما يلي :

١ — جعل جبل الشيخ قاعدة محصنة متقدمة توجه منها ضربات مباشرة لدمشق وحوران وجبل العرب ، ومنع السوريين من العودة الى مرتفعات الجولان التي تشرف على سهل الحولة . وبحيرة طبريا وسمخ .

٢ — دعم القوات الاسرائيلية في حال تقدمها نحو دمشق حتى بلوغ اهدافها ، او تغطية انسحابها نحو اسرائيل عند الحاجة بواسطة وحدات انتحارية تعرقل الزحف العربي .

٣ — منع وصول النجدات السورية القادمة عن طريق البقاع — مرجعيون في حال قيام اسرائيل بحركة التفاف على دمشق من هذا المحور .

٤ — تحقيق اهدافها التوسعية في الاستيلاء على مصادر المياه في لبنان وسوريا وجرها الى الارض المحتلة تحت حماية المواقع المتقدمة والمنتشرة على المرتفعات الشمالية من جبل الشيخ ، والتي تصبح مصادر المياه وراءها خلف شبكة دفاع قوية تمتد من مقلب المياه الشرقي لجبل الشيخ حتى المرتفعات اللبنانية الكائنة غرب الحاصباني شمالي قرية كوكبا .

● لذلك نرى اسرائيل تضع كل امكانياتها في المعركة للاستيلاء على جبل الشيخ مهما بلغ الثمن ، وفي الوقت نفسه لن تتأخر ساعة واحدة عن شق الطرقات حول القمم وبناء التحصينات وجلب القوات والمعدات الثقيلة لتجعل من هذا الجبل قلعة ضخمة .

● والآن نتساءل لماذا تخوض سوريا هذه المعارك الضارية مع العدو في جبل الشيخ ؟ اليكم الجواب :

١ — النصف الشمالي الشرقي من جبل الشيخ هو ارض سورية مئة بالمئة ، فلا يعقل أن يتخلى عنه السوريون لاسرائيل مهما بلغت التضحيات .

٢ — القيادة السورية تعرف حق المعرفة مطامع اسرائيل التوسعية ونواياها العدوانية نحو سوريا .

٣ — ان اي تردد في طرد الاسرائيليين من جبل الشيخ يعرض سوريا ، وعلى الاخص دمشق ، لاشد الاخطار .

٤ — ان تحويل جبل الشيخ الى قاعدة صواريخ ارض — ارض ، وارض — جو ، تتحكم بالاهداف الارضية في أعماق اسرائيل وتمنع الطائرات المغيرة من اسرائيل على الاهداف في داخل سوريا .

٥ — طبيعة الارض في هذا الجبل تؤمن حماية هذه القاعدة عن طريق الرؤيا البعيدة المدى في البر والجو ، وتسهل الانذار والاستعداد لمواجهة الخطر قبل فوات الاوان . ان وعورة الارض تشكل حاجزا طبيعيا ضد الدبابات والآليات نظرا لقلة الطرقات .

● ان ما يجري في أعالي جبل الشيخ من معارك ضارية في الجو والبر وما تتحمله سوريا من تضحيات غالية في الرجال والمعدات ، تعطينا فكرة واضحة عن الاهمية البالغة التي يعلقها السوريون على هذا الجبل من الناحيتين الاستراتيجية والتكتيكية . فالاولى : غايتها الاشراف والسيطرة على مناطق

— البقية على ص ١٢ عمود ٣ و ٤ —

سلام وجنبلاط في المؤتمر الوطني لدعم صمود سوريا




■ السيد كمال جنبلاط يتحدث في المؤتمر الوطني بكلية الحقوق بالجامعة اللبنانية مساء أمس ، ويبدو النائب نجاح واكيم ■

■ الرئيس سلام يتحدث في المؤتمر الوطني ، ويبدو نقيب الصحافة رياض طه ، والنائب جميل كبي ■ (تصوير صالح الرفاعي)

التقى أمس الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط مع الشيخ امين الجميل والنائب نجاح واكيم وعدد من ممثلي الاحزاب اللبنانية والشخصيات في مؤتمر وطني عقد في قاعة كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية لدعم صمود سوريا . وقد تقرر عقد مؤتمر وطني عام خلال اسبوعين للاعراب عن دعم سوريا في نضالها ضد العدو .

وقد اشاد الرئيس سلام بصمود الشعب السوري ، وبدور الجبهة الداخلية في دعم الجبهة العسكرية .

ودعا السيد كمال جنبلاط الى تزويد لبنان بشبكة صواريخ ولا بأس ان تكون صواريخ سوفياتية ، لمنع طائرات العدو الاسرائيلي من عبور الاجواء اللبنانية وهي في طريقها لضرب المواقع السورية من الخلف .

(التفاصيل على الصفحة ٤)

القوات السورية تدمر ٣ دبابات ومجنزرتين للعدو

اعلن ناطق عسكري سوري في بلاغ أوجز فيه نتائج الاشتباكات مع قوات العدو الاسرائيلي في جبل الشيخ والجولان طول يوم أمس ، ان القوات السورية دمرت ثلاث دبابات ومجنزرتين ومستودعين للذخيرة .

وقال الناطق ، أن الاعمال القتالية طوال أمس ، دارت بالمدفعية والدبابات والوسائط المضادة على جبل الشيخ وقطاعات أخرى من الجبهة ،

— البقية على ص ١٢ عمود ١ —

القاهرة : أنباء الاعتذار لليبيا غير صحيحة

ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في برقية لها من القاهرة امس : اذاعت بعض المصادر الصحفية الليبية انباء رددتها اذاعة طرابلس زعمت فيها ان الرئيس السادات قدم للمسؤولين في الجمهورية العربية الليبية ما اسمته اعتذارا شديدا لنشر بعض الصحفيين المصريين اخبارا لا تعبر عن الحقيقة .

وأضافت الوكالة : كما ذكرت نفس هذه المصادر ان المسؤولين في الجمهورية العربية الليبية قد ابلغوا الرئيس السادات بدورهم بأنهم لو ارادوا العمل ضد مصر ، لكان ذلك علنا ومباشرة .

— البقية على ص ١٢ عمود ٧ —

■ استقبل الملك فيصل في الرياض يوم الاربعاء الماضي ، سعيد فريحه ، الذي يزور المملكة العربية السعودية الان . وتحدث الملك خلال المقابلة عن الوضع العربي الراهن وضرورة استمرار التضامن دعما للقضية العربية . وفي الصورة الملك فيصل اثناء استقباله سعيد فريحه ■

الصدر يجدد الدعوة لعدم حمل السلاح بمهرجان صور

جدد سماحة الامام موسى الصدر امس مناشدته المواطنين عدم حمل السلاح أو استخدامه في المهرجان الديني الذي سيقام يوم غد الاحد في صور .

وقال : من الضروري عدم حمل السلاح أو نقله أو استخدامه ، وذلك من أجل توفيره لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن .

مستشار النمسا كرايسكي يتحدث الى « الانوار »

(الصفحة ٧)

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع:
ت: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة:
ت: ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صمدي وصالحه الطابق الثاني - شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ – ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ – ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد أمس
٦٨٧٥٠

الاستعداد لعقد اجتماع يضم شمعون وسلام واده

التحركات السياسية المعارضة، وخاصة اللقاءات السياسية التي تقوم بها كتلة الرئيس صائب سلام، تنتظر انتهاء اجتماعات « مجمع بيت الدين » لتستأنف نشاطها على نطاق واسع.

وقد تم الاتفاق خلال الاتصالات التي جرت بين كتلة الرئيس سلام ونواب « الاحرار » من جهة، على عقد اجتماع في « شبريحا » تلبية لدعوة من الوزير كاظم الخليل.

وقالت بعض الاوساط السياسية ان هناك اتصالات مع العميد ريمون اده لحضور الاجتماع بحيث يكون ثلاثيا فيضم الرئيس شمعون وسلام والعميد اده.

وكان من المتوقع ان يعقد الاجتماع بين كتلتي الرئيس سلام « والاحرار » في مطلع هذا الاسبوع، الا انه تأجل بسبب وجود الوزير كاظم الخليل في بيت الدين.

وقالت اوساط وزير العدل انه يمهد لعقد لقاءين سياسيين في مزرعته « شبريحا »، الاول يوم الاحد في الثاني عشر من أيار الجاري، والثاني في التاسع عشر منه.

ومن جهة ثانية تتابع كتلة الرئيس سلام اتصالاتها لتحديد مواعيد لاجتماعات الرئيس سلام مع بعض رؤساء الكتل والنواب، على غرار لقاء « كفرنبيان » الاخير، وستكون اللقاءات التالية مع الامير مجيد أرسلان وكتلة عاليه، السيد سليمان العلي وكتلة عكار، السيد جوزف السكاف وكتلة زحلة – البقاع الغربي، الرئيس صبري حماده، كتلة نواب بعلبك، وغيرهم.

بعض المفاجآت

وكشفت أوساط سياسية عن اتصالات تجري لعقد اجتماع بين كتلة سلام والوزير طوني فرنجية، وكتلة الوسط الشمالي، بالاضافة الى اتصالات مماثلة مع الرئيس كامل الاسعد ونواب « جبهة الاصلاح »، الا ان كتلة الرئيس سلام رفضت الافصاح عن تحركاتها، واكتفت بالقول ان الامور مرهونة باوقاتها.

كما ان الرئيس صائب سلام يصر على القول ان الاجتماعات لا تحمل أية مفاجآت، وأن اللقاءات تتم بناء لرغبة فريق من النواب الزملاء أرادوا أن نتشاور معهم في مختلف القضايا والامور المطروحة.

ومع ذلك فان الاوساط السياسية تتابع نشاطات كتلة الرئيس سلام الجديدة باهتمام وتعتقد هذه الاوساط بأن هذه النشاطات لا تزعج الدولة وكبار المسؤولين، لانها تسير ضمن نطاق سياسي بعيد عن التحدي وتعالج القضايا المطروحة في اطار من الموضوعية يتخطى اطار التصريحات وتوجيه الانتقادات الى المسؤولين.

وكانت هذه النقاط بالذات موضع مناقشة في اجتماع سلام والجميل « في كفرنبيان » الذي انتهى باتفاق على ضرورة وضع حلول للقضايا السياسية، وقضايا المشاريع، واعتماد برنامج وزاري يتضمن هذه الحلول، مع رزنامة محددة للمشاريع التي كثر الحديث عنها دون أن ينتهي تنفيذ أي منها.

زوال الظروف الاستثنائية

وقد ألمح الشيخ بيار الجميل في حديثه الى أن الحكومة الحالية تشكلت في ظروف معينة، بعد استقالة حكومة الحافظ، وأضاف رئيس الكتائب يقول: مع احترامنا وتقديرنا لمزايا الرئيس تقي الدين الصلح، فاننا نقول انه جاء الى الحكم، ولم يكن لديه أي برنامج للحكم، لان الهدف الاساسي، كان يقضي فقط بتأليف حكومة تمثل كل الاتجاهات. وعندما زالت تلك الظروف، وجدت الحكومة نفسها وجها لوجه أمام المشاكل والقضايا، دون أن تملك حلولا مسبقة لمعالجتها.

ومن هنا كان اقتراح الشيخ بيار بضرورة الاتفاق على برنامج للحكم يوافق عليه رؤساء الكتل والاحزاب ويدعمون الحكومة في المجلس وخارجه لتنفيذ برنامجها، ولا يعود النواب يبدأون المعارضة في نفس اللحظة التي تتألف فيها الحكومة الجديدة.

وقال الشيخ بيار ان مثل هذه الحكومة قد تبقى سنتين في الحكم حتى تنفذ برنامجها الوزاري.

شمعون: يجب أن لا نشكو من الدستور «كلنا متفقون على الاصلاح»

سئل الرئيس كميل شمعون أمس رأيه في مطالبة السيد كمال جنبلاط بثورة بيضاء داخل الحكم، فقال: كلنا متفقون على اجراء اصلاح كامل شامل، وان كانت هناك بعض الخلافات على التفاصيل.

واضاف: وعلى كل حال، من التسرع أن نبدي رأيا في العمق، قبل أن نطلع على المقررات التي سيتخذها « مجمع بيت الدين »، اذا كان هنالك فعلا من مقررات مهمة وقابلة للتنفيذ، لان التجارب دلتنا حتى الان، على أن هنالك مقررات تتخذ، وينتهي الامر عند هذا الحد، وتبقى حبرا على ورق. فلننتظر الايام القليلة التي ينعقد فيها المجمع، وبعدها يصح ان نبدي رأيا بعيدا عن التكهنات المحضة.

الحسنات أكثر

وقال: لو أوضح السيد جنبلاط فكره أكثر من ذلك، لكان بالامكان الرد عليه. فعبارة تعديل الدستور عبارة مبهمة، مع العلم بأنه يجب الا نشكو من الدستور الذي يطبق في لبنان، لانه لا بأس به. ودستورنا مثل كل دساتير العالم، له حسناته وسيئاته، ولكن الحسنات فيه أكثر من السيئات، وهو على الاقل يؤمن الحياة الديموقراطية والاستقرار.

وأوضح الرئيس شمعون: اذا كان هنالك بعض العيوب أو بعض الاخطاء في التطبيق، فهذا لا يعني بأن ذلك يستلزم تعديلا في الدستور. وعلى كل حال احتفظ بالجواب التفصيلي الى حين يأتي صاحب هذه الفكرة بالتفاصيل التي تمكننا من الاطلاع على حقيقة رأيه.

الصلح يواجه مرحلة صعبة بعد المجمع
جنبلاط يؤكد لرئيس الحكومة تمسكه بمطالبه.. ويهدد بسحب وزيريه

أصدقاء الرئيس تقي الدين الصلح يقولون بأن مصير الحكومة يتوقف على المقررات التي ستصدر عن « مجمع بيت الدين » وعن الخطوات العملية التي ستعقب هذه المقررات. ويؤكد هؤلاء الاصدقاء ان الصلح يواجه الآن مرحلة صعبة للغاية، سيما بعدما حرك بعض المحسوبين عليه مطالبهم، مصرين على الاستجابة السريعة لها، والا اتخذوا موقفا صلبا ضد الحكومة.

ويقول أصدقاء الصلح ان الحكومة اجتازت حتى الآن المخاطر التي برزت في طريقها، وذللت المشاكل التي اعترضتها، واستطاعت ان تحافظ على تماسكها، بفضل الدعم الذي تلقاه من رئيس الجمهورية ومن بعض الكتل النيابية. الا ان الوضع يصبح مختلفا بعد « مجمع بيت الدين » الذي هلل له الوزراء، ووعدوا بأن يأتي بالمن والسلوى، والحلول الجذرية لجميع المشاكل التي تواجه الدولة والحكم. واذا لم يسفر هذا المجمع عن مقررات حاسمة مقرونة بخطوات عملية وسريعة، فان الحكومة ستجد نفسها في موقف حرج.

خيبة الامل

ويضيف الاصدقاء انه في حال فشل « مجمع بيت الدين »، وهذا ما يتوقعه معظم النواب، لا يبقى امام الرئيس الصلح سوى الاستقالة، وافساح المجال امام غيره ليجرب حظه في حل المشاكل، والا فان جميع الأصدقاء الذين ما زالوا الى جانبه يبعدون عن حكومته شبح الاستقالة سيتخلون عنه تحت تأثير خيبة الأمل.

وأبرز الصعوبات التي تواجه الرئيس الصلح وتهدد حكومته، تهديد رئيس « جبهة النضال الوطني » السيد كمال جنبلاط بسحب وزيريه من الحكومة، اذا لم تستجب للمطالب التي عرضها، لا سيما ما يتعلق منها بالوظائف الادارية.

استجابة سريعة

وقد أبلغ جنبلاط هذا التهديد الى الرئيس الصلح اثناء زيارة رئيس الحكومة له، واكد بعد حوار طويل جرى في هذا اللقاء، انه يصر على تنفيذ مطالب جبهة النضال، التي كانت قد تقدمت بها الى الحكومة، وفي مقدمتها تعيين مدير عام سني من منطقة اقليم الخروب، وآخر محافظا لجبل لبنان، مكان المحافظ الحالي السيد غالب الترك، الذي سيحال على التقاعد في أول تموز المقبل.

وقال جنبلاط للصلح انه يعتبر نفسه ملزما بسحب وزيريه من الحكومة، اذا لم تستجب وفي أقرب وقت الى مطالبه.

وذكرت مصادر جنبلاطية ان البحث في هذه الزيارة، تناول الوضع الراهن والمشاكل التي تواجه البلاد. وقد حمل جنبلاط الحكومة مسؤولية التقصير في معالجة هذه الاوضاع، وخصوصا مشكلة الغلاء ومطالب الطلاب. واعتبر جنبلاط أن استمرار الحكومة في تجاهل هذه المشاكل، من شأنه ان يوسع الشقة بينها وبين الفئات الوطنية والشعبية، ويصبح من المتعذر عليها الاستمرار في الحكم، حتى ولو احتفظت بالاكثرية النيابية الى جانبها.

خطة الترحيل

ويرى اصدقاء الحكومة ان تحذير جنبلاط، في الوقت الذي بدأت حملة المطالبة بتغيير الحكومة تنحسر وتتضاءل من شأنه ان يحرك المعارضة ضدها، ويفتح المجال امامها لتنفيذ خطة الترحيل التي فشلت في السابق بسبب معارضة جنبلاط نفسه لها.

ويعتقد الاصدقاء انه فضلا عن ان جنبلاط يساعد في تحركه على تفجير الوضع السياسي ضد الحكومة، فانه يساعد في الوقت نفسه اصدقاءه على تجديد المساعي من اجل اقامة جبهة معارضة قوية.

وكان العميد اده قد طرح فكرة اقامة تعاون غير مباشر بين جنبلاط واقطاب المعارضة، على اثر الاجتماع الذي عقد في فندق « السان جورج » غير ان جنبلاط رفض هذا الاقتراح، ويتمسك بالرئيس الصلح، لقطع الطريق على عودة الرئيس صائب سلام الذي كان مدعوما من اكثرية المجتمعين في « السان جورج ».

أجواء ملائمة

ولكن اصدقاء الصلح ما زالوا يستبعدون، رغم جدية تهديد جنبلاط بان يلجأ الى سحب وزيريه بصورة مفاجئة. ويرى الاصدقاء ان الرئيس الصلح ما زال في وضع يمكنه من حل المشكلة الجنبلاطية، عن طريق الاستجابة لمطالب رئيس جبهة النضال خصوصا وان الدولة نفسها ترغب حاليا في ان تستمر على وفاق مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وهي مستعدة للاستجابة الى رغباته اذا كانت هذه الاستجابة لا تترك ردود فعل تشكل خطرا على الوضع الداخلي.

وفي الوقت نفسه يحث الاصدقاء رئيس الحكومة على مزيد من الاعتماد على نفسه، فلا يترك الظروف تتحكم بمصير وزارته، وربما خرج « مجمع بيت الدين » بما يعزز هذا الاتجاه، ويسقط حجة المطالبين بذهاب الحكومة.

■ الرئيس الصلح في باحة قصر بيت الدين أمس ■

مقررات اللجنة التنفيذية للهيئات الاسلامية

اجتمعت اللجنة التنفيذية للهيئات والجمعيات الاسلامية في بيت « الهيئة الوطنية »، وبعد المداولة تقرر ما يلي:

اولا: اعتبار ان الحكومة المجتمعة في جلسة خاصة في مجمع بيت الدين مسؤولة في الدرجة الاولى عن احقاق قضية المشاركة الوطنية التي كانت السبب في مجيئها الى سدة الحكم.

ثانيا: مطالبة اركان الدولة المجتمعين في بيت الدين بمقررات جذرية خصوصا على صعيد الامن وضرورة العودة الى قانون اعدام القاتل سعيا وراء الاستقرار الذي ينشده الجميع.

ثالثا: توجيه تحية اكبار للرئيس الاسد وللشعب والجيش العربي السوري البطل، على موقفهم الصامد تجاه العدوان الاسرائيلي واستنكار موقف التقصير الذي وصم به المسؤولون، فالشعب اللبناني كان ولا يزال يرفض ان يكون وطنه للعدو ممرا او مقرا ومطالبة الحكومة باعلان نتيجة التحقيق الذي تجريه بشأن التقصير في الدفاع عن لبنان.

وطالبت الهيئات الاسلامية باستعجال اقرار قانون التجنس، وموضوع التعطيل يوم الجمعة، والتعويض على شهداء حوادث ايار.

اده يعارض تشكيل حكومة انقاذ «الدستور يجيز حل المجلس.. ولكن بقرار معلل يوافق عليه مجلس الوزراء»

عارض العميد ريمون اده أمس، اقتراح السيد كمال جنبلاط، تأليف حكومة انقاذ مصغرة، تحل مجلس النواب اذا لم يتجاوب معها.

وكان اده يتحدث في ندوة صحافية عقدها في مكتبه، ورد على اسئلة الصحافيين، كما يأتي:

● طالب السيد كمال جنبلاط بتشكيل حكومة انقاذ مصغرة، تحل المجلس، اذا لم يتجاوب معها. فهل تعتقد بان تحقيق هذا الطلب يؤدي لانقاذ الوضع المتردي؟

□ في اي وقت يحق للحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية ان تحل المجلس النيابي، وفقا للمادة ٥٥ من الدستور التي تقول « يحق لرئيس الجمهورية ان يتخذ قرارا معللا بموافقة مجلس الوزراء بحل مجلس النواب قبل انتهاء مدة الولاية »، ولكن ان تأتي حكومة، وتقول لمجلس النواب، هذه سياستي. واذا لم توافقوني عليها سأرسلكم الى منازلكم، فاعتقد ان هذه الحكومة لن تحصل على ثقة المجلس.

أسلوب الاقطاب

● هل تعتقد ان الاسلوب الذي يعتمده الاقطاب السياسيون، وانتم منهم، في معالجة الاوضاع الداخلية يمكن ان يعطي نتائج ايجابية. وكيف تقدرون هذه النتائج؟

□ لا شك ان هذا الاسلوب هو المتبع في لبنان منذ فجر الاستقلال، وهو الذي يستعمل لاسقاط الحكومة، أو لحملها على الاستقالة. وفيما يتعلق بي فاني انتظر نتيجة محادثات كيسنجر فاذا استمرت حرب الجولان، فلا بد وانها ستستمر في الاراضي اللبنانية ايضا، وستضرب اسرائيل مواقع الفدائيين ومراكز الجيش. فطبعا كل هذه الامور سيكون لها انعكاسات تتعلق بالامن في البلاد، وربما على الواقع السياسي. ولا يمكنني ان استبق الاحداث.

● يبدأ مجلس حزب الكتلة اجتماعاته فاذا اتخذ قرارا بعدم معارضة الحكومة فماذا سيكون موقفكم؟

□ انني شرحت مرارا الفرق، بين النقد الذاتي والنقد « الحاف » والمعارضة. فالمعارضة تتطلب سحب الوزير، ممثل الحزب من الحكومة. اما النقد، فيمكن ان يستمر رغم وجود الوزير في الحكومة. فوجود الوزير صقر لا يمنعني من انتقاد الحكومة بما خص الامن او التربية او الدفاع. واذا كان هناك مجال لانتقاد وزير الحزب، فيصبح هذا الانتقاد هو النقد الذاتي.

واضاف: والكلمة الاولى والاخيرة لمجلس الحزب، الذي عليه ان يقرر المعارضة او الاستمرار في الحكومة. ولكن مع اتاحة الامكانية لنواب الحزب ان ينتقدوا اعمال الحكومة.

التطورات العربية

● كسياسي كيف تنظر الى التطورات في المنطقة العربية في ضوء استمرار المعارك في الجولان، وتعثر فك الارتباط بين القوات الاسرائيلية والسورية؟

□ اصبح من المعروف ان حل المشكلة في هذه المنطقة هو بايدي الجبارين اميركا والاتحاد السوفياتي فاذا كان هدف الجبارين قناة السويس لا غير، فالوصول الى هذا الهدف قد تم، ولكن اذا كان هدفهما حل القضية الفلسطينية حقيقة، ففك الارتباط هو الخطوة الاولى في نظر البعض، وهو لا يكفي لحل القضية الاساسية، وهي القضية الفلسطينية. والتخوف قائم من ان يبدأ بعد فك الارتباط، ووضع قوات دولية بين الجيشين، دور الحكي، والاجتماعات والمؤتمرات التي تستمر سنوات عديدة، وربما عندئذ تحل او لا تحل القضية الفلسطينية.

وانهى قائلا: اما اذا استمرت المعارك في الجولان فربما تشكل هذه المعارك ضغطا على الجبارين، كي يجدا الحل المنصف للقضية الفلسطينية.

الجميل: الدستور لا يمس والبناء لا يتم بالصراخ وتزاحم الشعارات

رد الشيخ بيار الجميل أمس على مطالبة السيد كمال جنبلاط بثورة بيضاء من داخل الحكم، تعدل الدستور والتمثيل السياسي والنظام الاقتصادي، ومطالبته – غير المباشرة – برئاسة الجمهورية، فقال: يا ذل لبنان اذا حصلت معجزة ووصل هذا الرجل الى الرئاسة.. فخراب البلد يكون بثلاثة أيام!

وقال رئيس الكتائب ايضا: ان الدستور لا يمس لانه وضع لاجيال، والميثاق الوطني غير المكتوب ارتضاه اللبنانيون وهو ضرورة في الوقت الحاضر، وعلينا جميعا ان نشكر الله على الوضع الذي ينعم به لبنان في هذا المحيط، لانه يعيش استقرارا مقبولا، وهو نموذج في التعايش للعالم كله.

مسألة حساسيات

واضاف: رغم الثلاثين سنة التي مضت على الاستقلال، لم نتوصل بعد الى صهر اللبنانيين في بوتقة واحدة، ولكي نصل الى ذلك لا بد من أن نتخطى الحساسيات التي يثيرها المطالبون بتعديل النظام السياسي والدستور. لقد قمنا بخطوة كبيرة لتقريب اللبنانيين، ولكن ذلك لم يكتمل حتى الآن، ومن المؤسف ان نستعجل الامور فنخسر كل المكاسب التي حققناها.. ولا نربح المستقبل.

وقال الجميل: ان الحكومات التي تشكلت منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم كانت حكومات ائتلافية، واعني بذلك ان جميع الزعماء اللبنانيين تعاونوا باخلاص ومحبة من اجل التقارب، وعلينا اليوم ان تكمل الطريق دون اثارة الحساسيات التي تباعد أكثر مما تقرب، وذلك من اجل مزيد من التآلف والتآخي والانصهار الحقيقي. فالوطن الذي خلقته ارادة اللبنانيين جميعا لا نسمح بتخريبه من قبل فئة قليلة، ولا ندري ما هو القصد من اثارة هذه القضايا في الوقت الحاضر.

من العقل والى العقل

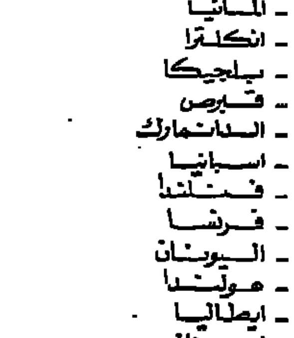
وتابع يقول: ان العمل من أجل البناء والازدهار والتقدم يتم بالمحبة والتفهم والتفاهم لا في الشارع، وسط الصراخ وتزاحم الشعارات.. القضايا المصيرية يفترض أن تعالج من القلب والى القلب، ومن الروح والى الروح، ومن العقل والى العقل، أما كسر « مزراب العين » من أجل تبييض الوجوه فأمر لن نرضاه ولا نقبل به.

وانتهى الجميل الى القول: حرام علينا كزعماء سياسيين أن نهدم هذا البلد الذي جعلناه نموذجا محبا، بعد كل العقبات التي انتصرنا عليها، خلال الربع القرن الماضي، عوضا أن نساعد على البناء، وعلى عدم الرجوع الى مشاكل أيام الانتداب.

اجتماع مجلس حزب الكتلة الوطنية

بدأ مجلس حزب الكتلة الوطنية مساء أمس، مناقشة الموقف الذي يجب اتخاذه من الحكومة، وذلك اما بالانتقال الى المعارضة او الاستمرار في الموالاة، والنقد الذاتي.

وقد تكلم عدد من اعضاء المجلس، وانقسموا بين مؤيد لمعارضة الحكومة، وبين المطالبة بالتريث. ثم جرت انتخابات لاختيار اعضاء اللجان الثماني في المجلس.



مطالبة نيابية باعادة النظر في التشكيلات والتعيينات

تمنى النواب على مجمع بيت الدين، أن يعيد النظر في التعيينات والتشكيلات الادارية التي صدرت مؤخرا واستند النواب الى ما كان قد تردد على لسان رئيس الجمهورية بأن التعيينات منحت الموظفين الذين شملتهم، فرصة لامتحان مقدرتهم ومؤهلاتهم، واذا ثبت العكس فانه لا يضير الحكومة أن تعيد الموظف الى المكان الذي يستحقه.

وقد التقى أمس نواب « حزب الوطنيين الاحرار » و « الكتائب » و « الكتلة الوطنية » و « جبهة النضال الوطني » على دعوة الوزراء الى اعادة النظر في هذه التشكيلات، أثناء عرض الوضع الاداري على « المجمع بيت الدين »، وهذا الاجماع الذي جاء في الوقت الذي تناقش فيه الحكومة سياسة الدولة وتقييم أعمالها ومنجزاتها الماضية مناسبة مؤاتية لتصحيح الاخطاء التي ظهرت في الدفعة الاولى من التعيينات والتشكيلات.

الاختصاص والكفاءة

ويقول النواب انه لا يضير الحكومة ولا الموظف اذا نقل من مركزه بعد مرور فترة كافية، لانه يظهر مدى قدرته على تحمل مسؤولية المركز الذي وضع فيه، لا سيما وان المركز كما أكد رئيس الجمهورية وأكد الوزراء ليس ملكا لاحد، وعلى الموظف أن يقبل المنصب الذي يتلاءم مع اختصاصه وكفاءاته.

ويؤكد النواب أن كتلهم طلبت من ممثليها في الحكومة، أن يفتحوا ملف الموظفين أثناء مناقشة الوضع الاداري، ويطالبوا باعادة النظر في التشكيلات والتعيينات الاخيرة وفقا لما كانت هذه الكتل قد أثارته من اعتراضات حين صدور هذه التشكيلات.

ويتوقع نواب الكتل أن تتجاوب الحكومة مع هذه الرغبة، وذلك انطلاقا من تأكيدات سابقة لرئيس الجمهورية من أن الحكومة مستعدة للعودة عن أي عمل ثبت بالتجربة خطاه، وخصوصا فيما يتعلق بالتعيينات والتشكيلات الاخيرة.

دفعة جديدة

ويرى النواب انه اذا اخذت الحكومة بهذا المبدأ، وقررت اعادة النظر في التعيينات الاخيرة، فان ذلك يحتم عليها اصدار دفعة جديدة من التشكيلات والتعيينات، الامر الذي يبدو متعذرا قبل أن توضع مقررات مجمع بيت الدين موضع التنفيذ.

ويستبعد النواب، أن تقدم الحكومة على خطوة من هذا النوع، وان كانت مقتنعة بها قبل أول تموز المقبل، حيث يصبح الامر مقبولا وطبيعيا بسبب احالة عدد من الموظفين من مختلف الفئات على التقاعد.

وفد نهجي يرافق كرامي الى القاهرة

يرافق الرئيس رشيد كرامي في زيارته المقررة للقاهرة يوم الثلاثاء المقبل وفد يضم عددا من اركان النهج السابق هم السادة: رينيه معوض، فؤاد بطرس، محمد صفي الدين وجوزف ابو خاطر.

وسيجري الوفد حوارا مع المسؤولين المصريين على غرار الحوار الذي جرى اثناء زيارة الوفد الكتائبي والسيد جنبلاط للقاهرة.

نشاط دبلوماسي لبحث تطورات أزمة الشرق الاوسط

شهدت وزارة الخارجية والمغتربين امس نشاطا دبلوماسيا يتصل بالوضع الراهن في الشرق الاوسط.

فقد عرض الدكتور انطوان فتال أمين عام الوزارة بالوكالة مع سفير السويد في لبنان، ثم مع سفير اليونان في التطورات المتصلة بقضية الشرق الاوسط.

واستقبل الدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في الوزارة مستشار سفارة البرازيل في لبنان الذي ابلغه ان رئيس جمهورية البرازيل الجديد قد تسلم سلطاته الدستورية، وان الحكومة البرازيلية ستنتهج سياسة ايجابية بالنسبة الى قضية الشرق الاوسط.

واستقبل بعد ذلك المستشار السفارة الاميركية في بيروت.

مجلس النواب يتلقى مشروع قانون زيادة رواتب موظفي الدولة

رفع امس النائب اوغست باخوس مقرر لجنة الادارة والعدل النيابية، الى رئاسة مجلس النواب تقرير اللجنة بشأن اقتراح مشروع القانون المتعلق بزيادة رواتب موظفي القطاع العام الدائمين والمؤقتين، بما فيهم عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي ومعدل غلاء المعيشة.

وينص مشروع القانون على اعطاء زيادة على رواتب موظفي القطاع العام مماثلة للزيادة التي حصل عليها موظفو القطاع الخاص.

الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية تنظم دورتين تدريبيتين



■ انهت الجمعية اللبنانية للاعمال الادارية دورتين تدريبيتين تخرج منهما خمسة واربعون مشتركا ومشتركة يمثلون أربعا وعشرين شركة ومؤسسة تعمل في لبنان. وكانت الدورة الاولى حول: « تحسين انتاجية مدير العمل» وقد ادارها الاستاذان عاطف جبيلي وجوي ابو جوده. والدورة الثانية حول « العلوم السلوكية في الادارة » وادارها الدكتور لطفي دياب. في الصورة عدد من خريجي الدورتين ■

مجمع بيت الدين ينهي بحث القضايا الرئيسية وبينها المشاركة وتعديل قانون الانتخابات

اجتماعات اضافية تعقد في قصر بعبدا

انهى مجمع بيت الدين ، في الجلسة الثالثة التي عقدها قبل ظهر أمس ، مناقشة القضايا السياسية في البلاد ، ومنها المشاركة وتعديل قانون الانتخابات . وسيناقش في الجلسات التالية القضايا التربوية والاقتصادية . ونفى معظم الوزراء ان يكون المجمع قد اتخذ اية مقررات بصدد انتشار موجة التسلح ومنع حمل السلاح . واعلن الوزير شادر أن المجمع سينهي اجتماعاته مساء اليوم السبت ، وقال الوزير علي الخليل ان المجمع لن يمدد على الرغم من ضخامة الاعمال والمشاريع ، وستعقد جلسات اضافية في بعبدا تكون مكملة لجلسات « مجمع بيت الدين » .

وكان الوزراء الذين لم يناموا في بيت الدين ، قد اخذوا يصلون تباعا ابتداء من الساعة الثامنة صباحا ، وعللوا ذلك بسبب عدم وجود اكثر من ثمانية اسرة مجهزة في القصر .

اما الرئيس تقي الدين الصلح ، فكان قد انتقل مساء الى جونية تلبية لدعوة خاصة ، وعاد الى بيت الدين في الثانية صباحا ، ومع ذلك فقد استيقظ باكرا وتوجه الى جناح الرئيس فرنجية ، ووافاه بعض الوزراء حيث شربوا قهوة الصباح .

الجلسة الثالثة

وعندما اكتمل النصاب انعقدت الجلسة الثالثة للمجمع في تمام الساعة العاشرة والنصف واستمرت اربع ساعات الا ربعا ، خرج بعدها الرئيس فرنجية يرافقه بعض الوزراء ، وحيى الصحافيين عند مروره في باحة القصر الداخلية متوجها الى قاعة الطعام .

وبعد دقائق خرج الوزير جوزف شادر بمفرده ، واعلن ان المجمع سينهي اجتماعاته مساء اليوم السبت .

ثم خرج الرئيس تقي الدين الصلح يرافقه الوزير علي الخليل .

تصريح الصلح

وادلى رئيس الحكومة بتصريح مقتضب قال فيه : كان النقاش اليوم يتناول القضايا السياسية بشكل عام ، وستتبعها القضايا التربوية والاقتصادية .

وسئل اذا كان المجمع سينهي اعماله اليوم فاجاب : « حسب همة الشباب » .

وقال الوزير علي الخليل : ان مجمع بيت الدين لن يمدد على الرغم من ضخامة الاعمال والمشاريع والدراسات التي هي قيد الدرس ، وسيتخذ المجمع مقررات عامة بصدد المواضيع المطروحة ، على ان يتبع ذلك جلسات اضافية في بعبدا تكون مكملة لجلسات مجمع بيت الدين ، بحيث يتم خلالها انجاز ما يتبقى من مقررات اما بشأن قضية منع حمل السلاح فقال الوزير الخليل ، انه جرى عرض الموضوع من ضمن القضايا السياسية ولم يتخذ اي قرار نهائي بهذا الشأن .

وقد نفى الوزير اتخاذ اية مقررات بالنسبة لكيفية منع انتشار السلاح .

قانون الانتخابات والمشاركة

اما القضية السياسية التي عالجها المجمع ، فقد كشف جانبا منها السيد توفيق عساف وزير الصناعة والنفط فقال ، ان المجمع عالج في اول اجتماع له تعديل قانون الانتخابات .

واضاف لقد طرحت عدة مشاريع ، وابديت الاراء بصددها ، ونوقشت جميعها بشكل مفصل ودقيق ، بحيث يأتي قانون الانتخابات الجديد مستكملا جميع الشروط التي تجعل منه قانونا مثاليا ومتطورا ، ويرضي جميع الفئات ويؤمن التمثيل الشعبي على اكمل وجه .

وقال : لقد ظهر من خلال مناقشات هذا الموضوع ، ان هناك شبه اجماع على زيادة عدد النواب الى ١٢١ نائبا .

واعلن الوزير عساف ، من جهة ثانية ، ان المجمع تناول في اجتماع البارحة ايضا موضوع المشاركة ، حيث ابدى الرئيس فرنجية بصورة خاصة ، حرصه الجدي على تطبيق مبدأ المشاركة بين جميع الطوائف والفئات ، ورفع الغبن الذي لحق ببعض هذه الطوائف عبر عهود مضت . وقد اشار الرئيس فرنجية بالمناسبة الى التشكيلات والتعيينات الاخيرة ، وكيف انها جاءت بمثابة تجسيد عملي للمشاركة الفعلية .

مذكرة الكتائب

وبعد ذلك اعلن وزير التربية السيد ادمون رزق ، ان المذكرة التي وضعها حزب الكتائب بتصرف مجمع بعبدا تتضمن آراء ومقترحات وحلولا حول جميع القضايا المطروحة .

الوزراء كاظم الخليل ، فؤاد نفاع ، اميل روحانا صقر في باحة قصر بيت الدين امس

وبادر الوزير رزق الصحافيين بقوله : لقد لقبتني احدى الصحف بالكاميرامان . وانا افتخر بذلك لان التصوير يحتاج الى فن ودقة .

وفي هذا الوقت تقدم من الوزير رزق عدد من المعلمين المتعاقدين مع مجلس الجنوب منذ اربع سنوات وعددهم ١١٤ وطلبوا اليه حل قضيتهم وتثبيتهم اسوة ببقية المعلمين ، فوعدهم خيرا .

وشهدت باحات القصر أمس زوارا في عطلة الجمعة بينهم اعداد كبيرة من الطلاب . وبعض الزوار ، وكان مندوب برنامج نزهة في الاذاعة يجري تسجيلات صوتية مع الزوار ويسألهم عن انطباعاتهم .

انطباعات الوزراء

ومن جهة ثانية وزعت « الوكالة الوطنية للانباء » تصريحات لعدد من الوزراء حول جلسات المجمع . فقال الوزير فهمي شاهين ان الصراحة المتناهية سادت اعمال المجمع ، واملنا كبير في ان يحقق رغبات كل الفئات في جميع المناطق والقطاعات .

وردا على سؤال ، اذا كانت ستثار في المجمع المشاكل والمواضيع الجنوبية قال الوزير شاهين : مواضيع الجنوب تستأثر باهتمامنا جميعا ، ولا شك ان الجنوب سيكون له دوره الاول ، انطلاقا من السياسة التي اتبعها العهد الحالي ، لاجل انصاف جميع المناطق ، وفي طليعتها منطقة الجنوب. واملنا كبير بان تاتي مقررات المجمع متجاوبة مع تطلعات المواطنين .

وزير التصميم

وقال وزير التصميم السيد حسن الرفاعي : جلستنا البارحة امتازتا بالصراحة التامة المتناهية ، وقد تم فيهما استعراض شامل واضح لجميع القضايا العالقة ، والواجب على الحكم أن يعالجها في المجتمع اللبناني ، وقد ثبت للمجتمعين أن الشعب اللبناني خصوصا في الحقبة الاخيرة من تاريخه، زاد تطوره زيادة بلغت حدا اقصى ، وامام واقع هذه الزيادة ، وبالمقارنة مع وسائل العمل التي كانت تتبع منذ عهد الاستقلال حتى اليوم ، أقر المجتمعون بانه لا بد ، والحالة هذه ، من اعادة النظر في وسائل العمل كلها ، في جميع القطاعات العامة والخاصة ، لجعل وسائل التنفيذ تتلاءم مع تطلعات الشعب . من هنا أرى أن التفاؤل لا بد أن يسود المجتمعين ، وكذلك لا بد من أن ينتظر المواطن عملا ايجابيا ونتائج ايجابية ملموسة ، طالما أن الحكم وعى الواقع الشامل ، اذ ان كل وزير كان يعرض بصراحة ما لديه من افكار وتطلعات ورؤى ، مع تفصيل للواقع الذي يراه .

وأشاد الوزير الرفاعي الى ما عرض في جلستي أول أمس فقال : ان اهم ما امتاز به المجمع البارحة هو موافقته المبدئية على برمجة الموازنة ، وهذا المشروع أتت به وزارة التصميم ، واظن أن وزارتي التصميم والمال ستكلفان بتقديم برنامج مفصل خلال خمسة عشر يوما .

وختم وزير التصميم حديثه قائلا : جدول أعمال المجمع واسع وكبير ، وستتابع دراسة مواضيع عامة شاملة، حتى نأتي فيما بعد الى دراسة أمور مفصلة تتعلق بشؤون كل وزارة وكل قطاع . وكلي تفاؤل بأن المصارحة التي تسود الجلسات ستأتي بنتائج خيرة تشجعني على التفاؤل الكامل .

وقال وزير الاشغال العامة والنقل السيد فؤاد غصن : مجمع بيت الدين هو ثالث مجمع يعقد ، انما هذا المجمع ينطوي على الكثير من الامور الهامة التي تتناول كافة القضايا والشؤون والنشاطات اللبنانية .

وقال الوزير غصن : تدور المباحثات في جو من الصراحة والواقعية والمسؤولية ، بالنسبة لجميع القضايا، مما يعطي للمقررات التي ستتخذ أهمية خاصة . وأضاف : أن النظرة للامور اللبنانية اصبحت اليوم تتطلب الكثير من الرؤيا المستقبلية ، اما بالنسبة للواقع الذي نعيشه ، فعلينا انظوره وفق متطلبات المجتمع بحكمة وروية وعدم تسرع .

المطران تيكيان يغادر بيروت

غادر بيروت أمس عائدا الى طهران المطران وارطان تيكيان رئيس اساقفة الارمن الكاثوليك، بعد زيارة استغرقت يومين .

وكان المطران تيكيان قد وصل الى بيروت قادما من روما بعد اشتراكه في اعمال اللجنة البابوية لتعديل القانون الشرقي في ايران ومقابلة قداسة البابا بولس السادس .

الرئيس فرنجيه يتقدم عددا من الوزراء في بيت الدين أمس ، ويبدو الوزراء : ميشال ساسين ، الدكتورنزيه البزري ، فهمي شاهين ، صبري حماده ، نصري المعلوف

وزراء يبدون تفاؤلا بنتائج المجمع ونواب يعربون عن تشاؤمهم

اعرب الوزراء ، الذين عادوا الى بيروت بعد انتهاء الجلسة الثانية من مجمع بيت الدين ، أمام زملائهم النواب عن أملهم في ان يسفر المجمع عن مقررات هامة ، تضع حلولا لجميع المشكلات التي تواجه الحكم . وأكد الوزراء أن توجيهات الرئيس سليمان فرنجية في مستهل الجلسة الاولى ، تؤكد مدى اهتمام الدولة وحرصها على ان يخرج المجمع بمقررات ايجابية .

وكان الوزراء بهيج تقي الدين وفهمي شاهين وتوفيق عساف واميل روحانا وعلي الخليل وفؤاد غصن وكاظم الخليل ، قد نزلوا الى بيروت بعد انتهاء الجلسة الثانية من المجمع ، وتحدثوا الى رؤساء كتلهم والى عدد من النواب ، عن المواضيع التي نوقشت في الجلستين ، وعن القضايا المطروحة للمناقشة في الجلسات الاخرى التي سيعقدها المجتمع .

واكد الوزراء ان الرئيس فرنجية شدد في مستهل الجلسة الاولى على ضرورة معالجة كل شؤون الدولة وشجونها بموضوعية وجدية وحث الوزراء على وجوب الخروج بقرارات حاسمة ، لان الرأي العام ينظر الى اعمال هذا المجمع باهتمام ، ويريد ان يرى انتاجا وليس كلاما ومقررات على ورق..

وقال الوزراء ان قضايا الغلاء وتعزيز الجيش ، والتضخم المالي ، وقضايا الادارة والسياسة التربوية ، في طليعة المواضيع المطروحة على المجلس والتي بحثت في الجلستين الاولى والثانية بصورة عامة .

واضاف الوزراء ان لديهم مقترحات عملية ، وحلولا جذرية لجميع المشكلات التي تواجه البلاد . وانهم يتوقعون ان يقرها المجمع . غير ان الوزراء تحفظوا في الاجابة على اسئلة النواب حول ما اذا كانت الحكومة ستطلب منحها صلاحيات استثنائية ، وكان الجواب ان المجمع لم يتطرق بعد الى هذه الامور ، وان كانت جميع الاحتمالات واردة .

تشاؤم نيابي

وعلى الصعيد النيابي فقد اعرب أمس عدد اخر من النواب عن اعتقادهم بأن المجمع لن يسفر عن النتائج المتوخاة، ويتوقعون ان ينتهي كما انتهى غيره من المجامع السابقة . وفي هذا النطاق قال النائب نجاح واكيم : في اعتقادي ، انه لن يصدر عن مجمع بيت الدين ، سوى خراب البيت ، الذي نحن لاحقون عليه ، لان الفساد المتفشي في الادارة ، معروفة اسبابه ومسبباته .

وتابع : ثم .. اليس الذين يجتمعون الان في بيت الدين ، هم انفسهم الذين اجروا التشكيلات الادارية الاخيرة التي سيطرت فيها المحسوبية والعشائرية والعائلية ، كتعيين ابن الصلح، واولاد حماده ، وابن غصن الخ ..

لذلك فالذين اجروا التشكيلات الفاسدة الماضية ، لا يمكن ان ينتج عن مجمعهم الحالي غير الفساد .. هذا اذا نتج شيء !..

وقال النائب مخايل الضاهر : ان اجتماعات مجمع بيت الدين « ما راح يطلع منها شيء ». فالحكومة الحالية لا يمكنها ان تعطي شيئا ، وهذا ما اعلناه منذ تاليفها . فالحكومة السابقة بالرغم من انها متجانسة لم تعط نتائج ، فكيف بهذه الحكومة .

واضاف ماذا يرجى وما هي النتائج الممكن ان تتوصل اليها حكومة كلها متناقضات خصوصا وان المواضيع التي تطرح اساسية وجوهرية فكيف يمكن لمجموعة متناقضات ان تتفق على امور اساسية وجوهرية .

وتابع نائب عكار ، لذا اقول انني لا اتوقع شيئا من الحكومة ، لان التناقض الموجود فيها باعتراف جميع العاملين في الحقل السياسي ، لا يمكنه ان يوصلها الى النتائج المرجوة .

توسيع البيكار

وقال النائب اوغست باخوس : هناك مثل فرنسي يقول ما معناه ، «ان الذي يوسع بيكار المواضيع التي يريد معالجتها يضيع . » والمواضيع المطروحة للبحث في مجمع بيت الدين ، تحتاج الى عشر سنوات للدرس ، وانا كنت افضل ان يتناولوا موضوعين او ثلاثة مواضيع فقط ، لا ان يشغلوا الناس بكل هذه الامور التي قبل ان المجمع يبحثها .

فالسياسة الضريبية ، مثلا ، هذه اول ما يجب ان تبحث في المجمع ، لانهم — في رأيي — لا يستطيعون عمل اي شيء يقررونه ما لم يكن هناك مال ... « تريد بارود حتى نقوص ، والا فان كل هذا الحكي في المجمع هو عملية انكليه »..... ان كل المواضيع التي يبحثونها ، تحتاج الى مال للتنفيذ .. اذن فان اول ما يجب بحثه هو السياسة الضريبية ، وبعدها يمكنهم ان ينتقلوا الى المواضيع الاخرى ، وذلك حسب الاولويات .

واضاف : لقد قرات في الصحف ، انهم سيبحثون كل شيء ، وفي رأيي ان اينشتاين لا يستطيع ان «يقلع »بكل هذه المواضيع التي تحتاج الى وقت طويل . لذلك فانا لا اراهم جديين ، وكنت افضل واتمنى لو انهم ركزوا على موضوع او موضوعين ، كما قلت ، واستنفذوا الابحاث بشأنهما واتخذوا مواقف حاسمة ...

وقال الاستاذ شفيق بدر : اننا ننتظر النتائج ، ونرجو ان تكون خيرا .. واذا قدر ولم ينتج شيء ، فان ذلك سيكون نكسة للجميع دون استثناء وتكون الحكومة في وضع لا تحسد عليه.

وقال منير ابو فاضل : ندعو ونتمنى ان ينتهي مجمع بيت الدين الى التوفيق وان يخرج جميع الوزراء بمقررات لمصلحة لبنان ولمصلحة المواطنين بصورة عامة .

منصور : نتائج المجمع يجب أن تكون بمستوى القضايا المطروحة

أعرب النائب البير منصور عن أمله في أن تكون نتائج مجمع بعبدا على مستوى القضايا المطروحة والملحة كقضايا الغلاء والاصلاح الاداري والدفاع والطلاب والعمال . وقال ان النتائج تتوقف على مدى التحضير الجدي الذي سبق المجمع .

٢٠٠ عضو جديد ينتسبون للاحرار

يؤدي ٢٠٠ عضو جديد في حزب الوطنيين الاحرار القسم النيابي الخامسة من بعد ظهر الاثنين في ٦ أيار الجاري في بيت الحزب المركزي شارع عبد الوهاب الانكليزي .

وسيحضر الرئيس كميل شمعون حفلة اداء اليمين بحضور نواب الحزب وأعضاء المجلسين الاعلى والامناء .

مذكرة كتائبية الى مجمع بيت الدين

لا نرى فائدة من البحث بتعديل الدستور

نطالب باعادة النظر في تنظيم حرية الاحزاب وتعميق التفاهم مع المقاومة الفلسطينية

القضايا السياسية المطروحة على « مجمع بيت الدين » كانت موضوع مذكرة كتائبية في عشر صفحات « فولسكاب » ، حملها وزيرا الكتائب السيدان جوزف شادر وادمون رزق ، ووزعت أمس على الوزراء لدرسها ومناقشتها وقد حصلت « الانوار » على نسخة منها .

والمذكرة تنطلق من « ورقة العمل » التي اقترحت في فترة التحضير للمجمع، لتوضح موقف الكتائب من القضايا التي تضمنتها ، وابرزها قضايا الطلاب والعمال والمشاركة والدستور وحقوق الطوائف .. والاحزاب وما اليها ، ودور لبنان في المنطقة .

الدستور والاحزاب

وتؤكد الكتائب ان النظام الطائفي ليس غاية بحد ذاته ، ويبقى مجرد اداة للوصول بلبنان الى حالة يتحد فيها اللبنانيون في نظرتهم الى وجودهم وكيانهم ، وتضيف : نحن لا نرى في صلاحيات رئيس الجمهورية استئثارا ، ولا نرى اي مبرر او اية فائدة من البحث في تعديل الدستور .

وبالنسبة للاحزاب تطالب المذكرة باعادة النظر في التشريع الذي ينظم حرية تاليف الاحزاب ونشاطاتها ، وتضيف : ولا نفهم هذه الحرية في لبنان الا بحدود سيادة الدولة والاستقلال وسلامة النظام الديمقراطي البرلماني . وتطالب المذكرة في الوقت نفسه بانقاذ لبنان من الفوضى التي تستبد به على صعيد الامن ، والدخول في حوار جديد مع قيادة المقاومة الفلسطينية لحل مشكلة قيام مناطق خارجة على سيادة الدولة وعلى قوانينها .

اختيارات سياسية

وهذا ابرز ما تضمنته المذكرة الكتائبية : يرى حزب الكتائب اللبنانية ان القضايا المطروحة على مجلس الوزراء في اجتماعاته الاستثنائية هذه، تشكل مجتمعة قضية واحدة تقريبا ، ذات طابع سياسي بحت . والقضية ان الاحزاب والكتل السياسية والنيابية الممثلة في هذه الحكومة ، نادرا ما تلتزم بالقرارات والمواقف التي يتخذها ممثلوها في مجلس الوزراء ، وهي في معظمها ، وبخاصة بالنسبة لقضايا الطلاب والعمال والمشاركة والدستور وحقوق الطوائف، والاحزاب وما اليها ، قرارات ومواقف سياسية .. بل نعتبر ايضا اختيارات اساسية ووطنية ، تكتسب قيمتها وفعاليتها وجدواها من دعم القوى السياسية والوطنية لها . ناهيك باستحالة البت بهذه القضايا في مجلس الوزراء الا بنوع من المشاركة المسؤولة من قبل هذه القوى كلها .

وتضيف : ان سلسلة المطاليب والاضرابات والتظاهرات ، ناشئة في الاساس ، عن احساس العامل والمستخدم .. عن احساس عالم العمل بوجه عام ، بان الثروة القومية .. والنظام الاقتصادي القائم ، من الامور التي لا تخصه ولا تعنيه ، وبالتالي ، هو غير مسؤول عنها. وهي حالة لا يمكن تخطيها الا بنظرة اخرى الى العامل ، وسلسلة اصلاحات ، تؤدي الى خلق احساس اخر لديه ، فيشعر بانه الشريك الفعلي في الثروة وعملية الانتاج ، وليس مجرد اجير ينبغي تحسين احوال عيشه .

ان لبنان مدعو الى احداث هذا التطور في الذهنية وفي التشريع ايضا ، بالعمل على تنمية الحس الاجتماعي ، وبتطوير العلاقة بين العامل ورب العمل ، عبر ما اصطلح على تسميته بالادارة الثلاثية .. اي بالتعاون ما بين الدولة وارباب العمل والعمال ، على مواجهة المشكلات الناشئة ... وعلى معالجة القضية الاجتماعية بوجه عام .

وتؤيد المذكرة هنا تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل ، ولا ترى ضرورة لتعديل المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤ ، الذي ينظم التمثيل التجاري .

النظام الطائفي أداة

ومتوقفة عند مسألة المشاركة وحقوق الطوائف ، تؤكد المذكرة الكتائبية موقفا في خمس نقاط هي التالية :

١ — نظام التمثيل الطائفي في لبنان ، ليس نظام تمييز بين الطوائف او الافراد قياسا على انتماءاتهم الدينية . ان ما قضى به كأداة ، هو فقدان الثقة بين اللبنانيين .. وبالتحديد بين المسيحيين والمسلمين .

٢ — مرد الحذر هذا الى الاختلاف حول استقلال لبنان او عدم استقلاله في البداية يستمر الان بشكل اختلاف حول مركزه ودوره ورسالته في محيطه وعلاقته بالعالم العربي .

٣ — لا يزول هذا الحذر .. واستطرادا ، لا تزول الشكوى مما يسمى فقدان المشاركة .. والاستئثار بالصلاحيات ، الا عندما يتحد اللبنانيون في مفهومهم للبنان ونظرتهم اليه ، من خلال التحاور الماثل الرصين الخصب حول هذا السؤال : اي لبنان نريد ؟ او اي لبنان انفع لابنائه وللعرب وللانسانية ؟

٤ — لقد خطا اللبنانيون ، من خلال التجارب التي مروا بها ، خطوات كبرى نحو هذا الاتحاد . وهذا ما اجاز لهذه الحكومة ولنا ايضا ، الاقدام على الغاء قاعدة الخلاقة الطائفية في الوظائف العامة ، وهو اجراء نفهمه رهانا جديدا ، او محاولة لوضع الصيغة اللبنانية على محك التجربة . وغني عن القول ، ان نجاح التجربة الجديدة هذه موقوف على اطمئنان المسيحيين الى نتائجها .. وان على نجاحها تتوقف الخطوات اللاحقة : اما التقدم الى الامام ، من خلال اصلاحات اخرى مماثلة واما نكسة وعودة الى الوراء ، لا سمح الله . وليس ما يتسبب في انتكاسها مثل استعجال الخطوات الاخرى دونما نظر الى الواقع النفسي والروحي في البلاد .

٥ — نؤكد مرة اخرى ، على ان النظام الطائفي ليس غاية في حد ذاته، ويبقى مجرد اداة للوصول بلبنان الى حالة يتحد فيها اللبنانيون في نظرتهم الى وجودهم وكيانهم ، نعني تسم ذلك ، سقط النظام هذا ، تلقائيا ، وبصورة طبيعية .

صلاحيات الرئيس

ولا ترى الكتائب في صلاحيات رئيس الجمهورية استئثارا ، للاعتبارات التالية :

○ ان من هذه الصلاحيات ما فقد معناه بحكم العرف والتقليد . نخص بالذكر منها صلاحية رئيس الجمهورية في التفرد بتعيين الوزراء ، ورئيس الحكومة .. واتالتهم ايضا ، التي تمارس الان بروح الميثاق الوطني ، وبالتعاون مع مجلس النواب ، ومع رئيس الحكومة التي ترشحه الاكثرية النيابية .

○ لا يستطيع رئيس الجمهورية ان يصدر مرسوما مثلا ، لا يقترن بتوقيع رئيس الوزراء او الوزير المختص .

○ وغني عن القول ان رئيس الجمهورية ، لا يجيز لنفسه ان يخص بالخير فئة دون اخرى من اللبنانيين .. او ان يحاول فرض سياسة معينة على البلاد ، لا تريدها البلاد ، او لا تعبر عن واقعها .

○ العرف والتقليد ينشئان نوعا من التعاون بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة . ومن الطبيعي ان يتاثر هذا التعاون احيانا بشخصية هذا الرئيس او ذاك ، فيميل لهذا الجانب او ذاك . وهي حالة موجودة في كل بلد وفي كل نظام . انها مسالة ممارسة .

وتضيف : طبعا ، ثمة صلاحيات خاصة يتفرد بها رئيس الجمهورية . ولكن ، في الاحوال التي يطرح فيها مصير البلاد كوطن مستقل ودولة سيدة . .. اي ، في الاحوال التي يختلف فيها اللبنانيون حول حدود الاستقلال والسيادة ، بسبب الاختلاف حول مركز لبنان ودوره ورسالته في محيطه . ومن الضروري هنا ، ان تكون هناك سلطة تحسم ، وتبت ، وتقرر ، كما يقضي الاستقلال الحقيقي، والسيادة الحقيقية . وفي ضوء ما تقدم ، لا نرى اي مبرر او اية فائدة من البحث في تعديل الدستور .

حوار مع المقاومة

وبعد ان تطالب المذكرة باعادة النظر في التشريع القائم الذي ينظم حرية الاحزاب ، تؤكد المذكرة على ان لبنان ضرورة لبنانية وعربية وانسانية ، ولا بد له من جهاز امن يكون بحجم وضعه الخاص . ثم تنتقل الى المطالبة بحوار بين اللبنانيين انفسهم ، وحوار اخر مع المقاومة الفلسطينية ، من اجل تعميق التفاهم والثقة وحل المشاكل القائمة . وتضيف : اذا كان الوجود الفلسطيني في لبنان ، مقبولا ، من الناحية المبدئية ، وبحكم مسؤوليتنا في حماية هذا الوجود ودعمه من اجل العودة الى ارضه ووطنه ، فذلك لا يبرر ابدا او يجيز قيام مناطق في البلاد خارجة على سيادة الدولة وعلى قوانينها .. او قيام سلطتين ، وجيشين ، وقانونين ، على اراضي لبنان .

دراسة قانونية تطالب باخلاء سبيل علي بلوط

الادعاء على ٣ صحف

تقدم المحاميان جوزف ولور مغيزل بطلب جديد لاخلاء سبيل الزميل علي بلوط صاحب مجلة « الدستور » الموقوف بتهمة نشر وثائق تمس دولة عربية .

وقد ابلغ المحقق الاول في بيروت ، الاستاذ جورج ابو مراد وكلاء الادعاء الشخصي في القضية نسخة عن طلب اخلاء السبيل ، على أن يبت هو بالطلب اليوم السبت .

وتضمن طلب اخلاء السبيل دراسة قانونية من عشر صفحات خلصت الى تأكيد عدم قانونية التوقيف الاحتياطي للصحافيين . وأكدت الدراسة عدم مسؤولية الزميل علي بلوط بالنسبة لما نشر ، لكونه ليس المدير المسؤول للمجلة ، وطلبت اخلاء سبيله بحق او بكفالة .

احالة ٤ صحف الى محكمة المطبوعات

ومن جهة ثانية احالت النيابة العامة في بيروت أمس ، اربع صحف على محكمة المطبوعات ، وهي التالية : « السفير » بدعوى جمعية مصارف لبنان بتهمة نشر خبر كاذب ، و « النهار » بتهمة تحقير رئيس الدولة عن طريق نشر رسم كاريكاتوري و « الدستور » بتهمة المس بشاه ايران ، و « البناء » بتهمة المس برئيس دولة عربي .

التوقيف الاحتياطي

هذا ، ومن المقرر ان يبحث مجلس النواب في جلسته يوم الثلاثاء المقبل ، اقتراح قانون بمنع التوقيف الاحتياطي للصحافيين قدمه النائب ريمون اده .

وفيما يلي نص المشروع كما عدلته لجنة الادارة والعدل النيابية :

المادة الاولى : تلغى المادة ٦٧ من قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ٤ ايلول ١٩٦٢ وتستبدل بالنص التالي :

المادة ٦٧ الجديدة : تنظر محكمة الاستئناف بالدرجة الاولى في جميع قضايا المطبوعات من جنايات وجنح بما فيها تلك المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري والمنصوص عليها بالمادة ٥ من قانون اعلان حالة الطوارىء اذا ارتكبت بواسطة المطبوعات الصحفية .

تخضع احكام محكمة الاستئناف الناظرة بقضايا المطبوعات للمراجعة امام محكمة التمييز بصفتها مرجعا استئنافيا .

لا يجوز التوقيف الاحتياطي في جميع جرائم المطبوعات حتى في ظل اعلان حالة الطوارىء او المنطقة العسكرية في الاراضي اللبنانية او في جزء منها .

خلافا لاحكام المادة ١٢٩ من قانون المحاكمات الجزائية يجوز لمحكمة المطبوعات اخلاء سبيل المتهمين بالجنايات الصحفية .

المادة الثانية : تحال على محاكم المطبوعات الصالحة بموجب هذا القانون جميع دعاوي المطبوعات الصحفية العالقة لدى المحاكم العسكرية .

المادة الثالثة : تلغى جميع الاحكام المخالفة لاحكام هذا القانون او غير المؤتلفة مع مضمونه .

اول مجمع دولي في لبنان للتفكير وتبادل الآراء

يعقد في ٢٠ ايار الجاري في فندق « البستان » ببيت مري « مجمع المتوسط اللبناني للتفكير وتبادل الاراء » برعاية الرئيس سليمان فرنجية . وتشترك في هذا المجمع معظم بلدان حوض البحر الابيض المتوسط والبلدان المجاورة على مستوى الوزراء وكبار رجال الفكر ، حيث ستدور الابحاث حول مستقبل المنطقة ، بحرا وارضا ، من حيث الاقتصاد والانسان والبيئة .

وقد نظم هذا المجمع نادي الروتاري في لبنان بالتعاون مع عدة مؤسسات منها المجلس الوطني للبحوث العلمية وشركة طيران الشرق الاوسط . وسبق ان اقيمت مجامع مماثلة في روما وباريس دعا اليها مفكرون يشعرون بمسؤولياتهم نحو المستقبل .

دور لبنان الفكري

ويأتي اختيار لبنان لعقد هذا المجمع كدليل على الاقتناع العالمي بدوره الهام في المساهمة بالتفكير العلمي والتخطيط المدروس لخير الانسانية .

وستنقسم أعمال المجمع الى ثلاث لجان تتولى كل واحدة درس ومناقشة جانب معين من اعماله ، حيث تقوم لجنة بدرس موضوع « تساؤلات حول المستقبل الاقتصادي لبلدان حوض المتوسط بعد التطور الصناعي المنتظر وعلاقته بالخيرات الطبيعية . وتتولى لجنة ثانية درس مواضيع « مستقبل مختلف مناطق الحوض المتوسط تحت تأثير تطور النشاطات الانسانية . اما اللجنة الثالثة فستدرس « مكانة الانسان في المستقبل ، والصلات بين العلم والتكنولوجيا الحديثة والمجتمعات في مختلف بلدان المنطقة ».

هدوء في الجامعة الاميركية
واستمرار تسجيل الطلاب للفصل الدراسي الجديد



■ مارون الحلو رئيس منظمة الطلاب الاحرار يتحدث في مؤتمره الصحفي أمس ■

■ طلاب وطالبات ينتظرون دورهم للتسجيل للموسم الدراسي المقبل ■

سيطر الهدوء أمس ، على الجامعة الاميركية واستمر تسجيل الطلاب للفصل الدراسي الجديد وسط تدابير أمن شديدة تخوفا من عملية احتلال جديدة . واعلن رئيس مصلحة طلاب حزب الوطنيين الاحرار في مؤتمر صحفي عقده ظهر أمس ، فشل تحرك الجامعة الاميركية .

فقد اتخذت قوى الامن ومكتب أمن الجامعة تدابير شديدة منذ الصباح على مداخل ومنافذ جميع مباني الجامعة تخوفا من عملية احتلال طلابية جديدة اثناء التسجيل ، ولم يسمح لاي طالب بالدخول قبل التدقيق في بطاقته الجامعية ، وشمل الحظر الصحافيين الذين منعوا من دخول حرم الجامعة ، وسمح للمصورين بالتقاط صور لعملية التسجيل فقط .

وكان طلاب الجامعة الاميركية قد نجحوا امس الاول ، في ايقاف عملية التسجيل للفصل الدراسي الجديد ، بعدما قاموا باحتلال « الكولدج هول » حيث تقع مكاتب الادارة ، واستطاعوا منع التسجيل طيلة اليوم .

وأمس ، توزع الطلاب في مختلف ارجاء الجامعة وفي « الميلك بار » وراحوا يتداولون بمصير الاضراب وضرورة الافراج عن الطلاب المعتقلين حتى يعود الهدوء الى الجامعة .

مؤتمر صحافي للطلاب الاحرار

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا ، عقد مارون حلو رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار مؤتمرا صحافيا ، في بيت الحزب المركزي ، أعلن فيه ، أن مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية فقد تماما السيطرة على العناصر المتواجدة داخل حرم الجامعة الاميركية ، فحصلت اعمال تخريب شوهت التحرك وافقدته جزءا كبيرا من الراي العام الشعبي .

وقال : ان منظمة طلاب الوطنيين الاحرار شاركت بالتحرك وتبنته منذ البداية ، الى ان جاء اقتراح مجلس الخريجين . هذا الاقتراح ، وان كان لا يشكل انتصارا كاملا للحركة الطلابية فقد اعتبرته الفئات المخلصة في الجامعة الاميركية بمثابة خطوة ايجابية ، وضرورية بعد تصلب المواقف وتوقف الحوار ، مما ادى الى اضاعة تحصيل على الطلاب لا تقدر بثمن دون احراز اي تقدم ملموس .

وتابع حلو : ان الادوات النقابية التي يتواجد فيها الطلاب الاحرار بكثافة في الجامعة وعلى رأسها الرابطة اللبنانية والعناصر المخلصة في مجلس الطلبة ومجموعة كبيرة من المستقلين ، بادرت جميعا الى اتخاذ الخطوات الكفيلة بالخروج من الازمة المستعصية ، فتم الاتصال بقيادة مجلس الطلبة التي كانت قد اقتنعت باديء الامر بالحل الذي عرضه مجلس الخريجين ، ثم عادت عن قناعتها هذه بعد ساعات دون مبرر في محاولة لحملها على العودة الى القاعدة الطلابية واجراء استفتاء حول سياسة التحرك وما يجب القيام به .

اقتحام الجامعة

وقال : وكان ان رفضت القيادة المذكورة العودة الى القاعدة معتبرة نفسها السلطة الشرعية الوحيدة لاتخاذ القرارات وفرضها على اكثر من ٤٦٠٠ طالب ، ضاربة عرض الحائط بابسط قواعد الديمقراطية ومبتعدة كل البعد عن الممارسات الديمقراطية التي يتحلى بها الجسم الطلابي .

وبعدما اتهم حلو مجلس طلبة الجامعة بفقد سيطرته على العناصر المتواجدة داخل حرم الجامعة ، حصلت اعمال تخريب شوهت التحرك وافقدته جزءا كبيرا من الراي العام الشعبي .

وقال : ان البعض لم يتوان عن اعطاء التحرك صبغة سياسية معينة اقل ما يقال عنها انها غريبة عن طبيعة التحرك واهدافه ، وازاء هذا الوضع كان لا بد للسلطة من أن تجد مبررا للتدخل متذرعة بالاخطاء المتراكمة ، فدخلت الحرم الجامعي وتم توقيف ٦١ طالبا .

ثم اعلن حلو ان التحرك فشل فشلا ذريعا ، فبعد ان كان طلاب الجامعة يطالبون بعدم زيادة الاقساط والمشاركة ها هم يطالبون بالافراج عن المعتقلين وجلاء قوى الامن عن الجامعة . ويدخلون مع الادارة في جدل بيزنطي حول شرعية او عدم شرعية حل مجلس الطلبة .

وقال اخيرا : لو تركت هذه الاقلية من الطلاب لرئيس مجلس الطلبة ان يتصرف حسب قناعته لما كان الان في السجن ، ولما خسرت الحركة الطلابية حصيلة سنوات من النضال .

وردا على سؤال ، قال : ان منظمته تطالب بخروج رجال الامن من الجامعة، ولكن بعدما تتوفر الاجواء الطبيعية داخلها .

رد طلبات اخلاء سبيل ٢٩ طالبا

رد أمس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ طربيه رحمة ، ٢٩ طلب اخلاء سبيل ، تقدم بها طلاب الجامعة الاميركية الموقوفون بقضية احتلال مباني الجامعة .

والطلاب الموقوفون هم : ظافر الخطيب ، نؤاد السروجي ، أحمد سويدان ، حنا عصفور ، فواز سلمان وليد قرمان ، فايز عمر ، هشام أسطه ، نائل الحوت ، هاني هواري، نبيل خوري ، وليد حمدان ، أنيس قطران ، عثمان قعر ، محمد فاعور ، رمزي الراسي ، معتصم دمشقية ، سمير الشيخ ، عماد فروخ ، عبد المحسن جعجع ، عيسى النجار ، سمير تلحوق ، سهيل مسلم ، ماهر خوري، تري عرتكي ، محمد مطر ، ايمان نويهض ، أسامة حمدان ، فيصل زرق الله .

في مؤتمر وطني بكلية الحقوق
سلام يشيد بالصمود السوري
وجنبلاط يطالب بصواريخ سوفياتية للبنان



■ الشيخ أمين الجميل يلقي كلمته ■

تحول المؤتمر الوطني الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية للجبهة اللبنانية لدعم الصمود السوري في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية مساء أمس ، الى ندوة عامة شارك بتقديم الاقتراحات فيها الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط ، وعدد كبير من الشخصيات السياسية وممثلي الاحزاب .

وافتتح الندوة الدكتور سهيل ادريس قائلا : انه لمعني عميق ان يشارك الشعب اللبناني المتمثل هنا بكافة فئاته واحزابه في دعم الشعب السوري التوأم . لان سوريا لا تخوض معركتها وحدها ، بل من اجل العرب جميعا ، من اجل شقيقها الاقرب لبنان ، كما من اجل شقيقها الابعد المغرب .

وتبعته السيدة زاهية سلمان فقالت ، بان سيناء والسويس وجبل الشيخ والجولان محطات كبرى في ملحمة العرب الطويلة .

وانتقل الحاضرون الى تقديم التوصيات لمناقشتها ، فاقترح الدكتور نجيب ابو حيدر ارسال كتيبة من الجيش اللبناني للاشتراك في المعارك الدائرة حاليا في جبل الشيخ والجولان .

ترحيب بجنبلاط

وتكلم الشيخ أمين الجميل فقال : ان الانتصار الأساسي ، الذي حققته القوة العربية هو أولا الانتصار على الذهنية القديمة والانتصار على النفس ، كما رحب بترؤس كمال جنبلاط اللجنة — بعدما عرض ذلك اشخاص عدة من المؤتمرين ...

ودعا الى قيام وفد من اللجنة بزيارة سوريا للتنسيق معها بأعمال اللجنة ، لان سوريا تعرف احتياجاتها اكثر من اي شخص آخر ، وذلك ليتم العمل والتنسيق على قدر الامكانيات ، لان المعركة الآن هي ايضا معركة لبنان وكل العرب .

تحيات الرئيس الاسد

وتبعه السيد عاصم قانصوه ، الذي نقل تحيات الرئيس حافظ الاسد والشعب السوري للمشاركين باللجنة، وقال ، بان القطر العربي السوري ينتظر من هذا المؤتمر تأمين ولو رصاصة واحدة تطلق على العدو المشترك .



■ النائب نجاح واكيم يتحدث في المؤتمر ■

وتلاه النائب نجاح واكيم ، الذي اقترح ، بان تقدم الدول العربية المنتجة للنفط جزءا من ارباحها التي تضاعفت بعد حرب تشرين من اجل دعم سوريا ، كما دعا الدول العربية الى تقديم جيوشها للجبهة الشرقية ، واشراك الاعلام اللبناني مشاركة فعالة بخدمة المعركة .

سلام : دعم الجبهة السورية

وتكلم الرئيس صائب سلام فقال : بان الغاية من هذا المؤتمر هي تكوين شعب لبناني بدون تمييز من اجل دعم سوريا . وترك حرية العمل للجنة التحضيرية . كما نوه بدور الجبهة الداخلية في سوريا التي تعطي الكثير من التضحيات والدعم للجبهة السورية العسكرية .

■ السيد عاصم قانصوه يلقي كلمته ■

وانتهى السيد كمال جنبلاط الى القول — بعدما اعتذر عن عدم امكانية ترؤس اللجنة بداعي سفره القريب الى الخارج : ان الراي العام العربي يشكو من الدفاع اللبناني لانه لا يستطيع تقديم شيء للمعركة . فيجب ان تضغط هذه اللجنة بمقابلتها رئيس الدولة والمجلس النيابي على نقطة اساسية ، وهي ضرورة استقدام بضعة بطاريات للصواريخ ، لكي نمنع ما رأيناه على جبل الشيخ وهو دخول الطائرات الاسرائيلية من لبنان وضرب الجندي السوري من الخلف .

صواريخ « الكروتال »

وأضاف جنبلاط : لو تأمنت صواريخ « الكروتال » على الاقل لكان بامكاننا التخفيف نوعا من دخول الطائرات الاسرائيلية أجواءنا . اننا نستطيع استقدام عدة بطاريات للصواريخ بظرف ٢٤ ساعة وبواسطة طائرة كبيرة من الاتحاد السوفياتي مثلا . ان اسقاط طائرة اسرائيلية واحدة في أجواء لبنان، يضاهي جميع التظاهرات وغيرها التي تقام من اجل دعم المعركة ... لنستعر بطاريات صواريخ من سوريا مثلا ، لماذا هذا الخوف.. كما تمنى ان تتاح الفرصة للجنة لمقابلة الرئيس فرنجية لاثارة هذه القضية .

رابطة الوحدويين تدعو الى التضامن مع طلاب الاميركية

أصدر فرع بيروت لرابطة الطلاب الوحدويين العرب بيانا أمس ، اكد فيه على أهمية وحدة الحركة الطلابية ، ودعا كافة المنظمات الطلابية للوقوف صفا واحدا الى جانب طلاب الجامعة الاميركية والعمل من اجل قيام اتحاد عام لطلاب لبنان .

قرار جديد بمواصلة احتلال كلية العلوم

عاد مجلس فرع كلية العلوم في الجامعة اللبنانية أمس عن قرار انهاء الاحتلال وقرر استمراره بعد تدخل اللجنة التنفيذية لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية والكشف عن خطة جديدة لتأييد الطلاب واعلان الاضراب العام وتوجيه انذار الى الجامعة بتحقيق المطالب خلال ٤٨ ساعة . وكذلك ظهرت أمس بوادر ازمة جديدة في كلية الحقوق بين الطلاب ومجلس الكلية ، وعقد أمين القطاع الطلابي في التنظيم الناصري مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن التحرك وأهدافه ومنجزاته .

وكان قد تقرر أن ينهي مجلس فرع كلية العلوم احتلاله لمباني الكلية أمس ، بعد اجتماع عقده في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الاول ، ولكن وفدا من أعضاء اللجنة التنفيذية زار كلية العلوم في المساء وابلغ مجلس الفرع ، أن اللجنة التنفيذية ستدعو الى الاضراب العام في الجامعة اللبنانية يوم الثلاثاء المقبل في جميع الكليات والمعاهد دعما لمطالبهم ، واعطاء مهلة ٤٨ ساعة لمجلس الجامعة كحد أقصى لتنفيذ هذه المطالب وعلى راسها قضية المذاكرة ، وهذا ما دفع مجلس فرع كلية العلوم الى مواصلة الاحتلال أمس .

مشاكل كلية الحقوق

وعقد عادل القراب رئيس مجلس فرع كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا قبل ظهر أمس ، في مقر الفرع ، كشف فيه عن بوادر أزمة جديدة بين الطلاب ومجلس الكلية .

قال القراب في مؤتمره : أن السبب الرئيسي للمشكلة كما لمسناها من خلال مشاركتنا في أعمال مجلس الكلية، أن مجموعة من الاسباب الشخصية والمنطلقات الذاتية جعلت بعض اعضائه لا يتصرفون أو يتخذون المواقف ، الا من خلال هذه الدوافع البعيدة عن مصلحة الكلية وتطورها . فتأييد المشروع أو رفضه مرهون باسم الشخص الذي تقدم به ، ومناقشة الاقتراحات تأخذ طابع التحدي والاستفزاز والتصلب .

وأضاف : كل هذا جعل جلسات المجلس منذ اكثر من سنتين غير مجدية بتاتا ، لان الجلسة تستمر ساعات من الجدل العقيم والمناقشات دون نتيجة وتنتهي أحيانا بتبادل اللوم بعبارات لا تليق بالجامعة ولا بالمسؤول الجامعي ، والهدف من ذلك كله ، أن نية البعض تتجه منذ بضعة أشهر ، الى تعطيل الاعمال بصورة نهائية .

وقال القراب : ما يهمنا كمجلس فرع ليس الدخول في الاسباب الشخصية ، بل المصالح الطلابية المهددة والمشاريع الحيوية والاساسية المقدمة الى المجلس منذ ثلاث سنوات .

وبعد الظهر دعا مجلس الفرع الى جمعية عمومية ناقش خلالها الطلاب مطالب الكلية ، وتعطلت الدروس خلال انعقاد الجمعية .

مؤتمر عدنان بدر

ومن جهة ثانية ، عقد عدنان بدر أمين القطاع الطلابي في التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل مؤتمرا صحافيا ظهر أمس ، في نقابة المحررين ، وصف فيه التحرك الطلابي هذا العام ، بأنه كان جزءا من تحرك قوى الشعب العاملة .

وقال : تميز التحرك الطلابي هذا العام بالذات على صعيد النضال الطلابي بعدة انجازات على الصعيدين الوطني والثقافي على الرغم من محاولات السلطة لضربه ومحاولات بعض الفئويين والحزبيين وضع العصي في دواليب الحركة الطلابية . ففي الجامعة اللبنانية وهي الاداة الرئيسية لاي تحرك طلابي سليم وهادف ، فان تحالف الوعي — الناصري ، عمل بواسطة قيادته الجديدة على تعبئة أكبر قاعدة طلابية وراء أهداف الحركة الطلابية لانتزاع الحقوق .

وبعدما استعرض السيد بدر مراحل نضال الحركة الطلابية هذه السنة ، قال ، أن هذا النضال تميز هذه السنة بعدة خصائص ايجابية منها :

● أن التحرك الطلابي هذا العام كان جزءا من تحرك قوى شعبنا العاملة كلها في سبيل تحقيق أهدافنا الوطنية والاجتماعية ، ولم يكن بأي صورة من الصور منعزلا على خلاف التحرك في العامين السابقين حيث كان فئويا معزولا .

● أن التحرك الطلابي هذا العام كان تحركا مكثفا وشاركت فيه كل القطاعات التعليمية .

● أن تحرك هذا العام قد صعد نضالاته وطور أساليبه ، فلقد شهدنا العديد من التظاهرات وعمليات الاحتلال والاعتصام مما أجبر الدولة بعدما فشلت أساليب القمع التي استعملتها على الرضوخ لبعض المطالب .

● أن تحرك هذا العام أكد التزام الاغلبية الساحقة بالوحدة الوطنية الشعبية حيث حطم حدة المد الطائفي الرجعي ، وكان نضال طلاب قوى الشعب العاملة تجسيدا لهذه الوحدة القائمة على وحدة المصلحة والهدف .

● عزل القوى الحزبية الفئوية التي وضعت مصلحتها الحزبية فوق مصالح الجماهير الطلابية والتي سعت الى وضع العصي في دواليب التحرك بغية افشاله وضرب وحدة الحركة الطلابية .

وطالب بدر أخيرا بالافراج الفوري عن كافة الطلاب المعتقلين ويتدخل وزارة التربية مباشرة لحل أزمة الجامعة الاميركية ، ووضع حد لغطرسة ادارتها والاشراف على برامجها واقساطها .

"كونكورد" تحقق تحسنا كبيرا في قدرتها على نقل الحمولة

اثبتت نتائج التجارب الواسعة النطاق التي جرت مؤخرا على طائرة « كونكورد » في فيرفورد وطنجه ، أن هذه الطائرة تستطيع ان تنقل حمولة اثقل بكثير من الحمولة المكفولة سابقا من المشحونات أو الوقود أو من كليهما معا . فقد اتضح الان ان « كونكورد » تستطيع ان تحمل من المشحونات ما وزنه ٢٦٥٠٠ ليبرة (١٢٢٥٠ كيلوغراما) ، مع كمية الوقود الاحتياطية الكاملة ، على خط باريس نيويورك البالغ طوله ٣٧٢٢ ميلا (٥٩٧١ كيلومترا) . وقد نتجت هذه الزيادة عن تحسينات أجريت على محركات رولز رويس المجهزة بها الطائرة وعلى جسم الطائرة نفسه .

وتمني هذه النتائج من الناحية العملية ان « كونكورد » تستطيع الاقلاع بوزن اجمالي يزيد على الوزن المكفول بمقدار ٨٠٠٠ ليبرة (٣٥٤٥ كيلوغراما) . ويمكن الاستفادة من هذه الزيادة اما بزيادة مدى الطيران ١٤٠ ميلا (٢٢٤ كيلومترا) واما بزيادة عدد الركاب ٢٠ راكبا . وهذه الزيادة في الوزن يمكن استخدام نصفها للمشحونات والنصف الاخر للوقود .

تجارب كونكورد

واستمرت تجارب « كونكورد » على نطاق واسع في منتصف شهر نيسان الماضي فسجلت اثنتان من هذه الطائرات في طنجه وفيرفورد ٢٥ ساعة طيران في ٩ عمليات . ففي طنجه سجلت « كونكورد ١٠١ » في ستة ايام ، ١٣ ساعة و ٣٢ دقيقة منها ٩ ساعات و ٥٩ دقيقة بسرعة تفوق سرعة الصوت ، وبلغت اقصى سرعتها ٢٫٢٣ ماك ، واقصى ارتفاعها ٦٢٠٠٠ قدم . وفي موازاة هذه التجارب البريطانية كان الجانب الفرنسي يجري تجارب واسعة من تولوز على طائرتي « كونكورد » للتاكد من أوضاعهما العامة في الطيران .

تكريم ممثلي شركة "داتسون" الفنيين

وصل هذا الاسبوع من اليابان مندوب شركة « نيسان » للسيارات السيد هيرومي صنبونجي الذي عين خلفا لرئيس القسم الفني لسيارات « داتسون » السيد س. كامادا .

وقبل ان يغادر السيد كامادا والسيدة عقيلته لبنان اقام السيد اديب يونس حفلة غداء على شرفهما في دارته في دير قوبل حضرها ممثلو شركة نيسان وعائلاتهم وقد القى السيد فانزرسامني خلال المأدبة كلمة بين فيها ما يقوم به الممثلون التقنيون اليابانيون لشركة نيسان من خدمات فنية لزبائن سيارات « داتسون » التي تمثلها في لبنان شركة رسامني يونس للسيارات والذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم ، فرد عليه الممثل الاقليمي لشركة « نيسان » في الشرق الاوسط السيد كوجي ياماموتو مؤكدا بان الاقبال المتزايد على شراء سيارات « الداتسون » ليس فقط وقفا على لبنان باعتبار ان « داتسون » تسجل أعلى المبيعات في البلاد العربية جمعاء وهذا يعود الى المؤهلات الكثيرة التي تتميز بها هذه السيارة والى الجهود التي يقوم بها موزعو سيارات « داتسون » لتامينها للاسواق باسعار مغرية والى الخدمات التقنية التي يقدمها المندوبون الفنيون للزبائن .

وتحدث السيد « كامادا » فشكر الحاضرين على حفاوتهم ، ثم تحدث السيد شفيق هدايا فدعا الى تعزيز العلاقات اللبنانية — اليابانية .

"ماجوريت" افضل صديقة لربة البيت

الصداقة شيء لا يقدر بثمن فعندما نقع في المشاكل التي لا نستطيع عادة حلها بانفسنا فالاصدقاء وجدوا ليساعدونا واحيانا ليتصرفوا مكاننا . فنكتشف عندئذ ان الصداقة هي اثمن ما في الوجود . فلكل هذه الاسباب نسمي « ما جوريت » الصديقة المفضلة لربة البيت .

« ماجوريت ١٩٧٤ » الجديدة متينة ومتقنة . أوتوماتيكية ، وتباع باسعار لا تزاحم بفضل مبيعاتها الضخمة . بالاضافة الى الخدمة الممتازة التي تؤمنها بعد البيع (فريجيدير — روفائيل فرعون واولاده) .

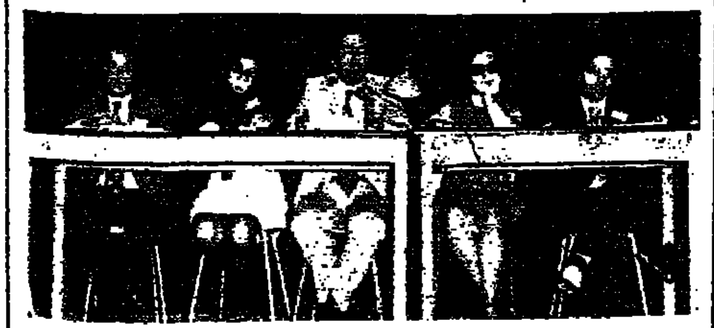
انها الصديقة الوفية لك يا سيدتي، لانها في غيابك تغلي الغسيل وتطهره في آن واحد . وعندما تنتهي عملها تتوقف لوحدها وتنتظر عودتك . نعم، « ماجوريت» هي فعلا صديقتك المفضلة .

حفلة الادارة الجديدة لفندق "بيروت انترناسيونال"



■ اقام السيد شفيق هدايا مدير شركة « سنيب » والسيدة عقيلته والادارة الجديدة لفندق « بيروت انترناسيونال » حفلة تكريم لمحرري الاخبار الاجتماعية في الصحف ، حضرها أكثر من مائة وخمسين مدعوا وقدمت خلالها فرقة « الفوسكوتير » برنامجا انتقاديا بموضوع « وزراء ونواب اطفال » . في الصورة : السيد شفيق هدايا والسيد عمر العيد يستقبلان السيد أنيس عساف والسيدة عقيلته والانسة دنيز عون والسيد جيرار بولاد ■

جمعية عمومية للحركة الاجتماعية



■ عقدت « الحركة الاجتماعية »جمعيتها العمومية بحضور ممثلين عن جميع الفروع واللجان في المناطق . وجرى خلال الجمعية عرض نشاطات الحركة السنوية وشرح مشاريعها المستقبلية ، ثم اتخذت عدة قرارات منها تنظيم الحركة كقوة ضاغطة واعتماد التحليل العلمي للواقع والبنيات الاقتصادية في المناطق ■

٤ مسلحين في سيارة حمراء يرتكبون عملية خطف مثيرة في عكار

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

أقدم بعد ظهر يوم الخميس . اربعة مسلحين يستقلون سيارة « مرسيدس » خصوصية حمراء اللون على اختطاف مدرسة في مدرسة « القوص » الرسمية في عكار ، بينما كانت عائدة الى طرابلس مع ستة من زملائها وزميلاتها.

وكانت سيارة « مرسيدس » حمراء ايضا ، تقل اربعة مسلحين كذلك ، قد حاصرت مخفر « حرار » منذ ثلاثة أيام ، أثناء وجود قاضي التحقيق الاستاذ جهاد الوادي فيه ، وطالب المسلحون بمحمد خضر هزيم ، قاتل زوجته غصن البان في « حرار » ، ليثأروا منه ، لانه لم يف بوعده المحافظة على حياتها ، بعدما توسطوا هم لاعادتها اليه . ثم انصرف هؤلاء مختطفين معهم مختار « حرار » لانه لم يرشدهم الى مكان وجود الزوج القاتل ، غير انهم ما لبثوا ان افرجوا عنه .

امالمدرسة التي اختطفها المسلحون يوم الخميس ، فتدعى فريحة فايز غايز صافي من طرابلس (٢٩ سنة) .

وقد حصل الحادث بعد انتهاء الدوام المدرسي ، واثناء عودة فريحة بسيارة عمومية يقودها محمود بشير وهي تحمل الرقم ٨٣٨٩٧ مع زملائها وزميلاتها : رجاء سعادة ، نبيلة صاري ، سناء علاف ، (مدرسات) وآسيا جريج ، احمد عبد الخالق ، وجودت فاضل (مدرسون) .

٤ مسلحين

وعند وصول السيارة الى مفرق « عيات » القريبة من « القوص » في عكار العتيقة ، شاهد ركابها سيارة المرسيدس الحمراء ذات الرقم ١٣٩٢٤٨ وبداخلها اربعة مسلحين تطاردهم ، وقد تعرفت فريحة الى احدهم احمد كامل علي دياب ، زوج شقيقتها ، التي رفضت العودة اليه معتصمة في منزل ذويها بطرابلس .

واوجست فريحة خيفة ، وطلب من السائق محمد بشير الاسراع ، لكن سيارة « المرسيدس » الحمراء تمكنت من تجاوز سيارتهم قرب بلدة جبرايل ، وتوقفت بعرض الطريق وترجل المسلحون منها ، واطلقوا النار في الهواء ارهابا ، ثم تقدم احدهم أحمد من فريحة وطلب منها النزول غابت عندئذ انزلها بالقوة ونقلها الى سيارة رفاقه واقلع بها الى جهة مجهولة .

عندئذ تابع المدرسون طريقهم الى حلبا ، حيث ابلغوا الامر الى الملازم اول غسان الحمصي ، قائد فصيلة درك عكار ، وطلبوا تأمين الحماية لهم، اثناء ذهابهم الى مدارسهم وايابهم منها .

مطاردة الخاطفين

وسيرت دوريات مستعجلة بحثا عن سيارة الخاطفين ، ولكن عبثا .. وذكرت المعلومات الاولية ، ان المسلحين اتجهوا بالمدرسة الى جرد القموعة .

وصباح أمس الجمعة ، تلقى الملازم أول الحمصي معلومات تفيد ان رفاق أحمد دياب هم : احمد ورده ، وحسين جود ، واحمد طالب وان السيارة التي معهم تخص عمر محمد حسن عرداتي من طرابلس . وان المخطوفة موجودة الان في بلدة «فنيدق» تنقل بين منازل الخاطفين الاربعة ، فتوجه على رأس قوة الى « فنيدق » ، وباشر عمليات البحث والتفتيش .

وتدخل فريق من وجهاء البلدة ، وبدأت المفاوضات بين الخاطفين من جهة وبين ذوي المخطوفة الذين اسرعوا الى « فنيدق » ، من جهة ثانية .

وابدى اهل المدرسة المخطوفة عدم الممانعة باعادة ابنتهم الى زوجها احمد دياب ، فوافق احمد ديا بعلى فك أسر شقيقتها فريحة ، وتمت المقايضة بعد الظهر أي بعد مضي ٢٣ ساعة على عملية الخطف .

وفي غضون ذلك ، بدا رجال الدرك بمطاردة الخاطفين .

واظهرت التحقيقات ، أن هؤلاء هم غير المسلحين الذين حاصروا مخفر « حرار » طلبا للثأر من قاتل زوجته ، وان كانوا يستعملون سيارة « مرسيدس » حمراء أيضا .

منع تناول الاطعمة والمرطبات داخل دور السينما والمسارح

أصدر محافظ بيروت أمس قرارا حظر بموجبه تناول الاطعمة والسندويشات والحلويات والمكسرات والمرطبات داخل قاعات السينما وقاعات التمثيل ، باستثناء السكاكر والشوكولاته والمقولات التي لا تحتاج الى تقشير و « الاسكيمو كورن » .

قذف خصمه بقنبلة فأصاب آخرين

طلب محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، في قرار ظني اصدره أمس ، السجن حتى ١٠ سنوات لنعيم خليل جلول ، المتهم بالقاء قنبلة يدوية على خصم له في برج البراجنة في العاشر من شباط الماضي مما ادى الى اصابة عدة أشخاص بالشظايا .

واعتبر المحقق فعل نعيم منطبقا على المادة ٥٤٩ معطوفة على المادة ٢٠١ عقوبات .

وكان نعيم قد تشاجر مع حسن محمد الموسوي في مقهى جودت عمار ، وذهب الى منزله ثم عاد بعد ١٠ دقائق ورمى قنبلة يدوية باتجاه محسن ، فتدحرجت على الارض وانفجرت بقرب ابراهيم زين بزو ووداد علي امين درجات وبترية محمد أمين بخاش والد نور الدين ملكي ، فاصيب الجميع .

مذكرة تحري عن قتلة الحصري

أصدر محقق جبل لبنان مذكرة تحر دائمة توصلا لمعرفة قتلة شوقي الحصري قرب جونية في ١٧ — ٥ — ١٩٧٣ .

وكان شوقي قد وجد مقتولا بالرصاص داخل سيارته .

وضع مريب داخل « الستريو »

ضبط رجال الآداب توفيق يوسف ج.ب (٢٥ سنة) مع المرأة سونياك . أ .. ز (٢٥ سنة) بوضع مريب داخل احد « الستريوهات » على طريق الجبل، فقبضوا عليهما مع المسؤول عن « الستريو » محمود . ق .

وقد اعتقل هؤلاء بعد الظهر ، واحيلوا الى القضاء بجرم التعرض للآداب العامة .

■ بقع من الدم تركها الجريح على ارض المقهى ■

فقد أعصابه .. فطعن صديقه بسكين ٦ تكات

سدد ابراهيم السوداني عدة طعنات سكين الى مواطنه محمد شريف طه (٤٥ سنة) داخل احد المقاهي بشارع سوريا في بيروت ، بعد ليلة أمضياها في شرب الخمرة ، فسبب له جراحا بالغة جدا .

ونقل الجريح من قبل رجال الاسعاف الى مستشفى الروم ، مخلفا وراءه بقعة كبيرة من الدماء وكراس متناثرة وفوقها طاولات .

رفقة شراب

وانضح من التحقيق الفوري ، ان ابراهيم ومحمد أمضيا الليل يشربان الخمرة سوية ، وعلى طاولة واحدة . ويبدو ان ابراهيم ، يفقد أعصابه كلما بالغ في الشرب ، وبدأ الامر مزاحا بينه وبين نديمه ، وسرعان ما تحول الى عراك بالايدي والكراسي ، تناول على اثره ابراهيم سكين بست تكات وانهال بها طعنا على مواطنه .

ووصفت حالة الجريح بانها خطرة .

القرار الظني يطلب الاعدام لمتهم بقتل زوجته الفنانة

أصدر أمس ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد ، قراره الظني في جريمة قتل الفنانة كلثوم قطب ، وطلب الاعدام لزوجها الياس نمر عطية الذي قتلها في محلة البوشرية ، ونقل جثتها الى بلدته قرطبا بقضاء جبيل ، وطمرها في أرض منزله واستولى على أموالها ، ثم تقدم بشكوى يتهمها بالفرار من المنزل الزوجي وسرقة أمواله ، لكن أمره افتضح بعد ست سنوات من الجريمة .

كما طلب المحقق السجن سنة للمختار خليل عون ، الذي نظم وثيقة وفاة كاذبة باسم الزوجة .

وقائع القرار

وجاء في وقائع القرار ما يلي :

تبين أن المدعى عليه الياس نمر عطية ، من مواليد قرطبا (منطقة جبيل) وكغيره من اللبنانيين نزح مع عائلته الى بيروت واتخذ من أعمال التجارة مهنة له ، غير أن هذه الاعمال لم ترق له طويلا اذ ان العشرة الفاسدة والحياة الفاسقة قذفتا به الى سلوك طريق الليل ، فراح يفتش عن اللذة والمال في مواخير الليل ومع بائعات الهوى .

وحطت الرحال بالياس ، في ملهى « الباريزيانا » ، وبالغ في تردده عليه وصوب سهامه على فنانة تدعى كلثوم القطب وهي امرأة سورية الاصل كانت متزوجة ولها ابنة ، ثم سافرت الى مصر وتزوجت ثانية من المدعو محمد عبد الحميد طاهر ولم تنجب منه اولادا ثم طلقت منه ، وقفلت عائدة الى سوريا فلبنان واستقرت في صالة « الباريزيانا » .

حب فزواج

ونشأت بين كلثوم والياس علاقة جنسية تتطورت الى حب فزواج شرعي بتاريخ ٢٨ — ١١ — ١٩٦٦ لقاء مهر كله مؤجل وقدره ١٠ الاف ليرة .

واقام الياس وكلثوم في منزل واحد بسد البوشرية كزوجين رغم فارق السن ، وهو عشرين سنة ، وتابع الياس أعماله كصاحب معمل للتجارة ، وكلثوم تابعت أعمالها كفنانة تتصرف نفس التصرف ، الذي كانت تسلكه قبل الزواج .

الى أن شارف عام ١٩٦٧ على الانتهاء حيث أقدم الياس على قتل كلثوم باطلاق النار عليها من مسدس غير مرخص وأصابها في رأسها .

فعندما لفظت كلثوم انفاسها الاخيرة عمد الياس الى لفها بغطاء من القماش ووضع جثتها في صندوق سيارته وقاد السيارة الى بلدته قرطبا ، في ليلة ممطرة ، وطمر الجثة تحت أرض غرفة الطعام في منزل أهله الذي كان لا يزال قيد الانشاء ، ثم قفل عائدا الى بيروت .

وبعد مدةاستدعى الياس أحدمعلمي البلاط طالبا منه تبليط أرض الغرفة فوق جثة كلثوم ، وبعد ذلك توجه الى النيابة العامة في جبل لبنان في بعبدا وتقدم بشكوى يدعي فيها أن زوجته هربت وسرقت أمواله .

وكان القدر للمدعى عليه الياس بالمرصاد ، اذ لم يترك أعصابه مرتاحة ، فصارت تعتريه بين الحين والاخر نوبات عصبية . وكان قد تعلق بحب فتاة ووعدها بالزواج ثم راح يتهرب ، الا ان عقد زواجه على هذه الفتاة أندريه توما ، قد تم في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧١ ، وأندريه هي زوجته الحالية .

شكوك الابنة

وتبين أن المدعية نوال الجزائري ، ابنة كلثوم ، عادت في هذه الاثناء الى لبنان ، وافتقدت والدتها ، وعبثا حاولت العثور عليها فلم تفلح ، فاتصلت بالياس عطية وحصلت بينهما لقاءات عديدة ، وكان الياس في كل لقاء يتناقض في أقواله معها ، فما كان منها الا أن تقدمت بشكوى أمام النيابة العامة تتهم الياس باخفاء والدتها أو قتلها .

ومن التحقيق تبين أن الياس قام بمعاونة مختار البوشرية المدعى عليه خليل عون بتنظيم وثيقة وفاة للمغدورة كلثوم القطب ، ذكر فيها أن تاريخ الوفاة هو الساعة الخامسة من صباح يوم ١٧ — ٣ — ٧١ في حين نظمت الوثيقة بتاريخ ٢٩ — ٩ — ٧٢ ، أي بعد أكثر من سنة ونصف على تاريخ الوفاة المزعوم .

ولدى مجابهته بالادلة المتوفرة ضده، خاصة وثيقة الوفاة هذه ، وشكواه ضد زوجته من أنها سرقته وهربت ، وتناقض أقواله أمام ابنتها ، اعترف صراحة بقتل زوجته ، زاعما أنه ضبطها بالجرم المشهود وفي البيت الزوجي . فتعارك مع الشخص الذي كان معها ، فنهضت هي محاولة تناول مسدس من حقيبة يدها ، وعندما حاول انتزاع المسدس ، هرب الشخص الذي كان معها ، فانطلقت رصاصة واحدة من المسدس اصابتها في رأسها وقضت عليها .

لكن مزاعم الياس لهذه الجهة بقيت واهية ودون أساس ، اذ انه تناقض في أقواله مع المنطق ومع ظروف زواجه من كلثوم ومع التقارير الطبية .

وفي ١٧ — ٧ — ٧٣ قام الياس بتمثيل جريمته في قرطبا ، حيث دفن الجثة ، وجرى نبش الجثة بحضورنا وحضور الطبيب الشرعي ، وتبين أن ما بقي منها عبارة عن الجمجمة و ١٨ فقرة من العامود الفقري ، و ١٨ اضلعا وعظمتان ترقويتان وعظام أخرى مختلفة وحمالة صدر ممزقة ، وتنورة زيتية من نسيج الايكوسيه ولباس داخلي بال .

ثقب في الجمجمة

وتبين وجود ثقب في الناحية اليسرى من عظم الجمجمة قطره ١٢ ملمترا وقد تشعب منه كسر مستطيل طوله نحو ١٠ سنتيمترات، بالاضافةالى كسر آخر، مما يثبت أن كلثوم أصيبت بطلق ناري من سلاح حربي عيار كبير ، في مؤخرة الرأس نفذ من الجبهة الامامية ، وان اتجاه الطلق كان من الوراء الى الامام بشكل أفقي تقريبا .

ولدى استيضاح الياس بعد مجابهته بهذه الادلة ، عما اذا كانت المغدورة ترتدي ثيابها ساعة اقدم على قتلها لانها لم تكن عارية ، أجاب : انهـا توجهت نحو الخزانة ووضعت عليها بعض الملابس ..

وجاء جوابه متناقضا مع ما سبق أن قاله أمام المفرزة الجنائية من أنه هو الذي فتح الخزانة وأحضر مسدسه منها وأطلق على كلثوم النار .

ولدى مجابهته ايضا بأمر وثيقة الوفاة بعد وفاة كلثوم بأربع سنوات ، فأفاد انه تزوج من أندريه اميل توما في ١٩—١٠—٧١ وقد نظم وثيقة وفاة كلثوم ليتمكن من تسجيل زواجه الجديد من أندريه .

وتبين انه لم يعثر على أي من المصاغ أو الاموال النقدية التي تخص المغدورة كلثوم ، في حين اتضح أن الياس ، بعد قتله كلثوم ، دفع قيمة حصته في فبركة التجارة التي أسسها مع اشقائه .

كما تبين أن مختار البوشرية خليل عون اعترف صراحة بتنظيم وثيقة وفاة كلثوم ، بناء لطلب الياس . وذلك خلافا للاصول .

■ قاتل زوجته الياس نمر عطية ■

تمييز الحكم بقضية جبور

قدم أمس المحامي مرسيل سيوفي وكيل « المؤسسة الوطنية لضمان الودائع » ، طلبا الى الغرفة الجزائية في محكمة التمييز ، بنقض حكم البراءة الذي صدر بقضية « بنك لبنان والشرق الاوسط » .

ثالث جريمة في المتن خلال اسبوع استدرجوا السائق بقصد سلبه فقتلوه بعد احراق سيارته

وجد أمس فريد محمد طالب صالح من تبنين في الجنوب (٢٣ سنة) مقتولا على جسر بزبدين — مشيخا قرب قرنايل في المتن ، فيما وجدت سيارته العمومية محروقة في أحراج برمانا .

وشوهدت آثار دماء قرب الجثة ، لكن لم يعثر في جيوب القتيل على أية أوراق هوية أو عملة نقدية ، انما كشفت هويته بعد نقل جثته الى مشرحة الكرنتينا حيث تعرف عليه والده . أما سيارته العمومية فقد أتلفت النيران كافة محتوياتها ، ووجدت مفاتيحها في صندوقها الخلفي .

وذكر الطبيب الشرعي الذي كشف على الجثة ، أن فريد مصاب بضربة قوية على رأسه ، وبطلق ناري في الرأس وثان في الوجه وثالث فيالساعد الايمن ، وأن الوفاة حصلت قبل ٣ أيام على الاكثر .

فقد منذ ٣ ايام

واتضح من تحقيقات الشيخ كميل جبجع مدعي عام جبل لبنان أن فريد كان فقد مع سيارته قبل ثلاثة أيام من العثور على جثته . ويوم الاربعاء وجدت سيارته محروقة في أحراج برمانا ، فتقدم والده بشكوى رسمية ضد مجهول بتهمة سرقة السيارة واحراقها ، الى أن وجدت جثة سائقها أمس .

وتركز دوائر التحقيق على معرفة ما اذا كان الجناة قد ارتكبوا الجريمة في بكفيا ثم نقلوا الجثة الى قرب قرنايل ، وتدرس هذه الدوائر امكانية الربط بين هذه الجريمة وبين جريمتين وقعتا في منطقة جبل لبنان هذا الاسبوع هما جريمة قتل عامل محطة البنزين في الرابية عطيه عازار وجريمة قتل الصائغ مانوسيان في انطلياس ، نظرا لتشابه ظروف وملابسات هذه الجرائم.

عملية استدراج

غير أن دوائر التحقيق باتت شبه مقتنعة بأن القتلة استدرجوا السائق فريد صالح لينقلهم الى مكان ما ، وبعدما سلبوه أمواله ، قتلوه بسيارته والقوا بجثته قرب جسر بزبدين ، حيث نزف قليلا من الدم ، ثم عادوا بالسيارة الى أحراج برمانا وأضرموا النار فيها لتمويه معالم الجريمة وبصمات أيديهم التي لا بد من وجودها على هيكل السيارة .

وتسلم التحقيق في الجريمة قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد .

اعتقال ٥ أشخاص يؤلفون عصابة للسطو والسرقة

قبض رجال الامن على خمسة أشخاص اتهموا بتأليف عصابة للسطو والسرقة بضواحي بيروت .

وأحيل الموقوفون الى المحكمة العسكرية لكون أحدهم جنديا سابقا ، ثم سلموا الى النيابة العامة في بعبدا.

والموقوفون هم : نبيل ناجي الاحمد (جندي سابق) وشقيقاه فؤاد وناجي من عكار ، ومخايل ديب الحجل وناجي ميشال هاشم من الدامور .

وقد نسب الى هؤلاء سلب عمال ورشة بناء في منطقة جديدة المتن ، والاستيلاء على غلة محل لالعاب الفليبرز في جونية .

اتهام الحجل

وقال الموقوفون انهم رافقوا مخايل الحجل الى ورشة البناء حيث يعمل شقيقه ، وهناك فوجئوا به يشهر جفت صيد على العمال ويسلبهم أموالهم .

وبالنسبة لسرقة محل الفليبرز قالوا ان أحدهم ناجي يعمل في نفس المحل وهو الذي ارتكب السرقة .

وأصدر محقق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر مذكرات بتوقيف الجميع تمهيدا لاستكمال التحقيق معهم ومعرفة ما اذا كانوا ارتكبوا أعمال سلب أخرى .

القرار الظني بحق مرتكب جريمة ثأرية في "الزلقا"

طلب امس ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ موريس مسعد ، في قرار ظني الاعدام لمحمد احمد امهز قاتل انطوان شفيق ضاهر في محلة الزلقا . عملا بالمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات . كما طلب السجن ١٥ سنة لعميه ابراهيم ومحمود أمهز ، بتهمة التحريض على القتل والاشتراك به .

وقد روى القرار تفاصيل هذه الجريمة الثأرية على الشكل التالي :

تبين بنتيجة التحقيق انه خلال سنة ١٩٦٩ اقدم المغدور انطوان شفيق ضاهر على قتل احمد امهز والد المدعى عليه ، وشقيق المدعي عليهما ابراهيم ومحمود امهز ، وفي ذلك الحين كان المدعي عليه محمد لا يزال طفلا ، الا انه بالرغم من تلك الطفولة لم يترك المدعي عليهما ابراهيم ومحمود الفرصة فعملا على زرع صدر ابن اخيهما بالحقد والكراهية والتصميم على الانتقام والاخذ بثأر ابيه .

الاخذ بالثار

ومرت الايام وشب محمد على روح الاخذ بالثار فاخذ مع محمود وابراهيم امهز يترصدون تحركات انطوان ضاهر وتبين ان انطوان المذكور بعد ان خرج من السجن عاش بدون عمل يفرض الخوة على الناس ، وبالذات على سكان جل الديب .

وبنتيجة تلك التحركات التي كان يقوم بها علم المدعي عليهم انهيتردد الى محطة بنزين خاصة الشاهد نسيب ابو جوده والى محل الشاهد وجيه محمد عيسى .

وبتاريخ ١١—٢—١٩٧٣ حضر المدعى عليهممحمد وابراهيم ومحمود اليمحطة بنزين الشاهد نسيب ابو جوده الكائنةفي الزلقاء، وسالوه عما اذا كان انطوانقد حضر ، فأجيبوا نفيا ، الا ان الظروف شاءت ان يحضر انطوان بعد عدة دقائق الى المحطة بسيارة « مرسيدس » عمومية يقودها المدعي اميل جورج بيطار ، وكان يجلس الى جانب هذا الاخير ، وما ان شاهده المدعي عليه محمد حتى انقض على السيارة واخذ يطلق النار عليه من مسدس حربي عيار ٩ ملم ، فاصيب المغدور انطوان بقذيفة في متوسط الناحية اليمنى اخترقت العمود الفقري وأتلفت الدودة الفقرية ، كما اصيب بثانية في الظهر خرجت من الصدر واحدثت له نزيفا دمويا صاعقا سبب له الوفاة فورا .

كما اصيب اميل بيطار بشظية في يده وكذلك سيارته بعدة قذائف وبعد ان ارتكب محمد جريمته اركن للفرار كما فعل ذلك ابراهيم ومحمود وقد دوهمت منازلهم فتبين انهم جميعا غادروها الى جهة مجهولة .

قاتل عكاوي يوكل محاميا

عين سمعان الاحمر ، قاتل الفقيد جبران عكاوي ، المحامي رامز يعقوب وكيلا له . وابلغت الوكالة الى قاضي تحقيق بيروت الاستاذ زهير عز الدين ، الذي يحقق بالدعوى .

توقيف لص اعترف بأسماء ٨ آخرين

أوقف محمد ولي خضر (١٦ سنة) في ذوق مصبح بتهمة سرقة منزل قزحيا الياس سعادة .

وفي التحقيق الذي أجراه رجال الامن ، اعترف بهذه السرقة وبسرقات اخرى ارتكبها مع زكي شمندي الكبج وصبحي فرحو الكبج وقاسم الكبج ومحمود ميري الكبج ونمو ومصطفى وخليل وعزيز المجهولي باقي الهوية ، وجميعهم يقيمون في محلة المسلخ . وقد بوشر البحث عنهم .

شكر على تعزية

مختار القوتلي وعائلته وعموم آل القوتلي والايوبي وكبارة والبروفسور وفيق سنو وحرمه ، يشكرون جميع الذين تفضلوا بمشاركتهم المصاب وتعزيتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

نجاح القوتلي

سواء بحضورهمأم برسائلهم وبرقياتهم سائلين المولى تعالى أن يبعد عنهم كل مكروه .

قداس وجناز

يقام في الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ٥ ايار قداس وجناز في كنيسة مار مخايل — الشياح ، لراحة نفس المرحومة

آمال نعيم التن

(زوجة سعد المصري)

فاهل الفقيدة وزوجها يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في الصلاة عن نفسها ، راجين اعتبار هذه الدعوة كاشعار خاص .

شكر على تعزية

يتوجه الدكتور عبد القادر يوسف بجزيل الشكر والامتنان من كل الذين تفضلوا بتقديم مواساتهم له بوفاة المغفور له شقيقه المرحوم

أحمد محمد يوسف

سواء الذين حضروا شخصيا الى منزله أو الذين ارسلوا البرقيات والرسائل ، ويرجو الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم السبت ٤ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

مصطفى ابراهيم بيدس

(والد عادل وفوزي وابراهيم)

وبهذه المناسبة ستتلى آي الذكر الحكيم في منزل ولده فوزي بناية جاردن سيتي — مقابل مدرسة المروج الخضراء — خلف « لاجيرالـدا » — طريق المطار . للنساء قبل الظهر ، وللرجال من الساعة الخامسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية

آل رمضان يشكرون كل من واساهم بوفاة فقيدهم المغترب المرحوم

داود سلمان رمضان

سواء بالحضور شخصيا او بالبرقيات ، سائلين الله تعالى ان يبعد عنهم كل مكروه .

انتقل الى رحمته تعالى أمس المرحوم

متري سعيد الخوري

ينقل جثمان الفقيد من منزله في الاشرفية — السيوفي — شارع الصليب الاحمر في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليومالسبت ٤ ايار الى مسقط رأسه في بشامون حيث يصلى عليه في الساعة الثالثة والنصف في كنيسة مار الياس ثم يوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي في منزل الفقيد يومي الاحد والاثنين في ٥ و ٦ ايار الجاري.

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم الدركي

حبيب نجم أبي نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه بكنيسة القديس مار لابا في بلدة الميدان بقضاء جزين ، وذلك في الساعة ١١ من قبل ظهر غد الاحد .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاحد ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

رضا الخوري

(ارملة جرجورة المراسي والدة شامية وابراهيم وصلاح ورؤوف)

وسيقام لهذه المناسبة قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة في كنيسة مار الياس ببلدة « طابا » بعكار .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية

الشيخ عباس فارس البعيني وأبناؤه النقيب فريد ، يوسف ، الملازم رفيق رياض ، المفتش في الامن العام فارس ورضى وعموم آل البعيني ، يتقدمون بخالص الشكر من كل من واساهم بالحضور شخصيا أو برقيا بوفاة فقيدتهم.

أم فريد وردية البعيني

ويخصون بالذكر حضرة العماد قانم والمدير العام للامن العام سائلين المولى أن لا يفجعهم بعزيز .

انتقلت الى رحمته تعالى أمس ، المرحومة

الحاجة جميلة صالح جابر

(والدة يوسف والحاج علي خضرا)

تقبل التعازي في منزل والدها يوسف ، الكائن في شارع مار الياس ، بناية سيف ، أيام السبت والاحد والاثنين في ٤ و ٥ و ٦ ايار الجاري .

فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

وزير العمل يدعو لانتخاب مجلس جديد لادارة الضمان في الاسبوع المقبل
تصاعد الخلاف بين الادارة والمستخدمين

من المقرر ان يدعو وزير العمل السيد اميل روحانا صقر هيئات اصحاب العمل والعمال الى انتخاب مجلس ادارة جديد لصندوق الضمان في الاسبوع المقبل ، بعد نشر المرسوم المتعلق بتعديل المادة الثانية من قانون الضمان التي تنص على اضافة اربعة مقاعد جديدة يتقاسمها العمال واصحاب العمل بالتساوي ، والسماح باعادة انتخاب رئيس المجلس مرة اخرى .

وقال مصدر في الاتحاد العمالي العام ان قادة الاتحاد اتفقوا على التجديد لممثليهم الحاليين وهم السادة : غبريال خوري وتوفيق ابي خليل وحليم مطر وحسين علي حسين وجان تويني ومحمد الاسمر وزيد جنبلاط وموسى ناصر ، وعلى انتخاب ممثلين جديدين في الجلسة المقبلة للمجلس التنفيذي للاتحاد العام . وقد رشح رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران السيد الياس شعيا ورئيس اتحاد موظفي وعمال المستشفيات السيد جان سابا نفسيهما لهذين المقعدين في حين اعتذر السيد جان تويني عن ترشيح نفسه مرة اخرى كممثل للعمال في مجلس ادارة صندوق الضمان .

اعادة انتخاب الممثلين الحاليين

وعلى صعيد هيئات اصحاب العمل ، فالمتفق عليه حتى الان ان يعاد انتخاب معظم الممثلين الحاليين الذين يحتلون ثمانية مقاعد ، على ان يتقاسم المقعدين الجديدين التجار واصحاب الفنادق ، وان يكون المقعد المخصص للصيادلة وللاطباء والمهندسين ايضا . ويدور خلاف الان بين التجار واصحاب الفنادق على المقعد الاصيل من بين المقعدين الجديدين . والمعروف ان مقاعد مجلس ادارة صندوق الضمان تنقسم الى قسمين متساويين : اصيل ويحق لصاحب المقعد التصويت على القرارات ، وملازم حيث لا يحق لصاحبه التصويت وانما يسمح له بطرح الاقتراحات ومناقشة الافكار .

وقال مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري امس انه سيدعو المجلس الجديد فور انتخابه الى مناقشة مشروع التسليف الاسكاني الذي سيقدمه صندوق الضمان بالاشتراك مع وزارة الاسكان ، كما سيدعو الى اعادة النظر في بعض الامور الواردة في المشروع . وتوقع ان يصبح مشروع التسليف الاسكاني المخصص لتسليف المضمونين لشراء المساكن ، نافذ المفعول هذا العام .

وذكر ايضا ان من اولى مهمات المجلس الجديد متابعة دراسة مشروع ضمان الشيخوخة وقال انه يتحتم على مجلس الادارة الجديد قطع شوط كبير في دراسة هذا المشروع الاجتماعي المهم .

من جهة اخرى ، لا يزال الخلاف بين ادارة صندوق الضمان ونقابة الموظفين يستفحل نتيجة رفض مدير عام الصندوق الدكتور رضا وحيد الاستماع الى مطالب النقابة ، وفي مقدمتها مرسوم علاوة غلاء المعيشة .

وقال بيان صدر عن النقابة امس ان المرسوم المذكور أعطى علاوات كبيرة على رواتب المدير العام والمدراء ورؤساء المصالح ورئيس وأعضاء اللجنة الفنية والمتعاقدين بلغ حدها الأعلى ١٢٠٠ ليرة على راتب المدير العام و ٧٥٠ ليرة على راتب المدير و ١٠٠ ليرة على راتب رئيس المصلحة ، في حين ان المرسوم لم يعط شيئا يذكر للفئات دون الدرجة الثالثة .

وطالب البيان باقرار بدل نقل وانتقال لسائر مستخدمي الصندوق لا يقل عن ٥٠ ليرة ، وباعتماد بديل مالي للاشتراكات المحسومة لضمان المرض والأمومة وتعديل سلسلة الرتب والرواتب بحيث تصبح اكثر توازنا بين جميع فئات المستخدمين ، واعتماد ايام التعطيل الرسمي كما تصدر عن رئاسة مجلس الوزراء وتدعيم التعاونية الخاصة بالمستخدمين ، واقرار مشروع تسليف مستخدمي الصندوق ثمن شراء او بناء المساكن .

نقابة عمال ومستخدمي الكهرباء تستعد لتنفيذ الاضراب الثلاثاء

أصدرت نقابة عمال ومستخدمي مصلحة كهرباء لبنان بيانا دعت فيه جميع العمال والمستخدمين في بيروت والمناطق الى التضامن والوقوف صفا واحدا ، وشرحت نتائج الاتصالات مع المسؤولين بشأن الاضراب المقرر في ٧ أيار الجاري ، وذكرت وجود عقبات مصطنعة من قبل بعض الدوائر في الوزارات المختصة لعرقلة المطالب والوقوف في وجه تنفيذها .

وأشار البيان الى المحاولات التي بذلتها بعض الدوائر في الوزارات المختصة للحؤول دون تحقيق المطالب ، ودعت جميع العمال والمستخدمين لان يكونوا على اهبة الاستعداد واليقظة لتنفيذ الخطوات الكفيلة بالوصول الى الحقوق المشروعة والمحقة .

وأعرب مجلس النقابة عن شكره وتقديره لادارة المؤسسة بشخص رئيس مجلس الادارة السيد فؤاد البزري والمدير العام بالوكالة السيد بطرس الخوري على الجهود التي بذلاها لتحقيق مطالب عمال ومستخدمي المؤسسة وخصوصا انجاز نظام تسليف ثمن المسكن الذي تمت الموافقة عليه أخيرا .

وأكد أعضاء مجلس النقابة أن أية خطوة في المستقبل القريب انما ستكون موجهة ضد بعض المسؤولين الذين تأخروا في تنفيذ الوعود الخطية التي قطعت لهم .

مطلبان أساسيان

وذكر البيان أن المطالب التي ينادي العمال بتحقيقها تتركز في مطلبين أساسيين هما : تعديل ملاك المؤسسة الصادر عام ١٩٥٥ لتحسين الاوضاع وازالة الغبن اللاحق بجميع العمال والمستخدمين ، وتخفيض النواصين الاداري والفني . ثم اصدار نظام داخلي يحقق عددا من المطالب ويحدد المسؤولية المتبادلة بين المؤسسة والعمال والمستخدمين .

واوضح اعضاء مجلس النقابة ان هدف النقابة الوحيد هو الوصول الى تحقيق هذين المطلبين الهامين . وأشار الى ايجابية العمال وحرصهم على استمرار الحوار مع المسؤولين حتى اللحظة الاخيرة .

ودعا البيان اخيرا العمال والمستخدمين الى تحمل مسؤولياتهم كاملة عندما يدعوهم نداء الواجب النقابي وان يكونوا قلبا واحدا وصفا واحدا لتحقيق المطالب .

هذا ، ومن المقرر ان ينفذ عمال ومستخدمو كهرباء لبنان اضرابهم الذي دعت اليه النقابة في السابع من شهر آيار الجاري .

البعثة الاقتصادية النمساوية تغادر بيروت الى دمشق



غادرت بيروت بعد ظهر امس الى دمشق ، البعثة الاقتصادية النمساوية لاستكمال مباحثاتها حول توسيع نطاق التعاون الاقتصادي مع الدول العربية .

وكانت البعثة قد اجتمعت قبل ظهر أمس ، الى ممثلين عن الهيئات الاقتصادية في مقر غرفة تجارة وصناعة بيروت ، وبحثت معهم في كيفية توسيع مجالات التعاون وزيادة حجم المبادلات التجارية بين لبنان والنمسا . في الصورة جانب من الاجتماع

ادارة معامل غندور تخصص مليون ليرة لانشاء مساكن للعمال

اقامت نقابة عمال معامل غندور في الشويفات مهرجانا خطابيا لمناسبة عيد العمال حضره وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد اميل روحانا صقر وعدد من قادة الاتحادات العمالية وأصحاب المعامل والعمال .

افتتح المهرجان رئيس نقابة العمال السيد خالد زين فعرض المنجزات العديدة التي تحققت خلال عام واحد وفي مقدمتها قرار ادارة معامل غندور القاضي بتخصيص مبلغ مليون ليرة لاقامة مساكن للعمال ، وانشاء صندوق خاص لتسليف العمال ، وتعاونية استهلاكية ومركز ومستوصف خاص بالعمال وحدهم .

أهمية الحوار

ثم تكلم رئيس النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل ورئيس جامعة النقابات السيد حسين علي حسين فشددا على أهمية الحوار البناء بين العامل ورب العمل مما يؤدي الى خلق مناخات ملائمة لزيادة الانتاج ومضاعفة جودته ، واشادا بادارة معامل غندور التي جعلت الحد الادنى للاجور ٢٩٠ ليرة لبنانية بدلا من الحد الادنى الرسمي ٢٧٥ ليرة .

وتكلم في المهرجان ايضا المحامي باسم الجسر ورئيس ديوان وزارة العمل السيد معروف سويد وأمين سر نقابة العمال السيد نبيل غلاييني .

واختتم المهرجان السيد رفيق غندور أحد أصحاب المعامل فأكد تخصيص مبلغ مليون ليرة لانشاء مساكن للعمال البالغ عددهم حوالي ١٩٠٠ عامل ، كما أعلن أن الادارة ستنظم رحلات سياحية للعمال الى البلدان العربية . ودعا اخيرا كل عامل يشعر بالغبن الى عرض قضيته على الادارة التي تعمل جاهدة في سبيل تأمين الراحة والطمأنينة والاستقرار لجميع العمال دون استثناء .

"الاعلانات العالمية" تكرم مدراء عدة شركات



اقام مدير « الاعلانات العالمية » السيد ادوار دانيال والسيدة عقيلته حفلة عشاء في كازينو لبنان حضرها عدد كبير من المدعوين . في الصورة من اليمين السيدات والسادة : محمد حمدي كرمان صاحب « مؤسسة بينافارم » وولده ملهم ، دايفيد ميلارد مدير التصدير لشركة « اوبتريكس » (الخارجية) المحدودة ، ايفون دانيال ، هيلغا ورشيد محروم مدير المبيعات لشركة « كرونديك » أرثر ستيفن مدير شركة « وايفرن » وصاحب الدعوة

مدير عام الاستثمار يبحث أزمة المرفأ مع المسؤولين في الشركة

قام قبل ظهر أمس مدير عام الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية السيد ماجد حماده ، بزيارة تفقدية لمرفأ بيروت واجتمع برئيس مجلس ادارة شركة المرفأ ، وكبار موظفي الشركة تناول البحث في أزمة الازدحام والحلول اللازمة لها .

ثم زار مستودعات المرفأ وتفقد سير العمل في الحوضين الرابع والثالث ، ونتيجة الزيارة تبين ان مستودعات المرفأ فيها كميات كبيرة من البضائع المكدسة منذ سنتين لم يقم اصحابها بسحبها .

الهيئة الادارية لتعاونية الشويفات الاستهلاكية

تم انتخاب الهيئة الادارية لتعاونية الشويفات الاستهلاكية من السادة : عارف السوقي رئيسا ، الياس جريديني نائبا للرئيس . اديب الخشن امينا للسر ، رياض شقير ، توفيق كرم وخالد نصر اعضاء مستشارين . والسادة : بدري يونس ، سمير ابو فخر ، عطية ريشاني اعضاء ملازمين . وانتخب الامير عصمت ارسلان رئيسا للجنة المراقبة يعاونه السيدان فرحان حيدر ويوسف السوقي .

وزارة العمل عاجزة ما لم تعدل ملاكاتها

اعلن مدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري ان الوزارة ستكون عاجزة عن مواجهة المشاكل الاجتماعية والعمالية الصعبة والمعقدة ما لم يطعم جهازها بالخبرات الفنية .

واضاف ، ان الوزارة اعدت مشروع تعديل لملاكاتها من المقرر ان يعرض على مجلس الوزراء في مجمع بيت الدين .

حركة البورصة

استقرار نسبي للمبادلات

سجلت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت استقرارا نسبيا في نشاطها بالمقارنة مع الجلسة السابقة ، وطرأ بعض التحسن على صعيد الاسعار . وبلغ حجم المبادلات ٢١٤٣ سهما بقيمة ٣٩٠٣٩٣ ليرة توزعت على ٧ انواع من الشركات ، كما يلي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي ل.ل.	السعر السابق ل.ل.
كهرباء زحلة	٢٠	٤٠٫٢٥	٤٠
كازينو لبنان	١١٧٠	١٢٤٫٧٥	١٢٥
قاديشا	١٥	٢٢٤	٢٢٦
الاسمنت الابيض	٦٠٨	٢٤٣	٢٤٠
نهر ابراهيم	١٢٥	٨٢٫٧٥	٨٢٫٥٠
اوكال	١٨٠	١٢٦	١٢٨
الترابة	٢٥	٤٨٤٫٥٠	٤٨٥

العرض والطلب

ونشطت عمليات العرض والطلب ، وكانت العروض اكثر من الطلبات ، وطرأت بعض التغيرات على صعيد الاسعار ، كما يلي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
البارد	١٤١	—
سيبل	١٤٥	—
مالية وعقارية المرفأ	٢٤١	٢٢٨
المالية العامة	١٧٢	—
العامة للشرق	٥٢٣	٥١٥
انترنيت	٢٤٩	—
آ.د.ف.	٦٢	٦٠
الريجي	٨٧	—
آ.ب.ث.	٥٧٫٥٠	٥٦٫٥٠
ادارة المرفأ	١٩٤	—
بون جوس	٨٧٫٥٠	—
سوديكو	٢٧٠	—
نقل القوى	١٦٣	—

اسعار بيع العملات

فيما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة أمس :

الكورون الدانمركي	٣٨٫٥٠	الليرة المصرية حوالة	٧٣٠
الكورون السويدي حوالة	٥٤٫٣٠	الليرة السودانية	٤٣٠
الكريزيرو البرازيلي	٣٣	الليرة الاسترلينية	٥٦٧
دينار البحرين	٥٩٢	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٦٣٫٥٠
الدينار العراقي	٨٢٦	الليرة السورية	٦٢٫٨٥
الدينار الاردني	٧٣٢	الليرة التركية	١٦٫٤٠
الدينار الكويتي	٨٠٢	المارك الالماني	٩٥
الدينار الليبي	٧١٠	المارك الالماني حوالة	٩٤٫٨٠
درهم الامارات العربية	٥٩٫٣٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤
الدولار الاوسترالي	٣٤٣	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الدولار الكندي	٢٤١	الريال الايراني	٣٫٤٥
الدولار الاميركي	٢٣٤٫٥٠	ريال قطر	٥٩٫٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٣	الريال السعودي	٦٥٫٨٠
الدراخما	٧٫٧٥	الروبية الهندية	٢٨
الفلوران الهولندي	٨٩٫٢٥	الشلن النمساوي	١٢٫٧٥
الالف فرنك افريقي	٩٤٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫١٥	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٤٨	الليرة الايرانية	٩٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧٫٢٥	الليرة العثمانية التجارية	٨٣٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٠٫٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٩٫١٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٣٨	البيزوس المكسيكي	٥٤٠٠٠
الليرة القبرصية	٦٥٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
الليرة المصرية	٣٩٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٦٨٢٠٠

مستشار النمسا كرايسكي يتحدث "للانوار"
عن موقف "الاممية الاشتراكية" من الصراع العربي-الاسرائيلي
"بدأت اسرائيل تشعر بضرورة عدم التمسك بالاراضي"

مستشار النمسا ، برونوكرايسكي ، برز في الصحافة العربية ، كما في الصحافة العالميه ، بعدما اقفل معسكر استقبال المهاجرين اليهود السوفيات المعروف بـ « قصر شوبناو » . فعل المستشار النمساوي ذلك على اثر العملية التي قام بها الفدائيون العرب في فيينا ، ويومها نددت اسرائيل وأميركا بموقف المستشار النمسوي اليهودي ، وبلغ التنديد حد التهديد ، ولكنه صمد وقدر العرب موقفه.
وفي هذا الحديث الذي ادلى به المستشار كرايسكي الى مندوب « الانوار » في بون عادل الياس ، يكشف عن آرائه في قضية الشرق الاوسط من خلال منهاج « الاممية الاشتراكية » التي ينتمي اليها ، كما يكشف عن نظرته الى اسرائيل كيهودي . انه طبعا من الملتزمين بالكيان الاسرائيلي وبالعمل لانمائه . وليس له راي خاص في موضوع اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين تجمع بين العرب واليهود .

فيينا — من عادل الياس :

في طريقي الى الموعد مع المستشار برونو كرايسكي مستشار النمسا ، كان يساورني شيء من التخوف ، من احتمال ضيق صدره وتوتر اعصابه، وسط ضجيج المشكلات الاجتماعية الملحة ، لا سيما تحركات الفلاحين والعمال المطالبين بزيادة الاسعار والاجور ، لمواجهة موجة الغلاء . وكان رئيس الوزراء قد عاد من جولته الاستطلاعية بين عواصم الشرق الاوسط ، على رأس وفد « الاممية الاشتراكية » ، ليجد فيينا في ازمة غذائية ، وقد انقطعت عنها منتجات المزارع والالبان ، وعلقت في شوارعها لافتات كتب على بعضها « المستشار يهتم بشيوخ البترول اكثر من اهتمامه بمشاكلنا » ...

وقد بدأ كرايسكي الحديث مشيرا باعتزاز ، الى ان لديه اصدقاء كثيرين من العرب ، وأن احد اصدقائه الاعزاء احمد بن صالح من تونس ، وطالب شبيب من العراق كما ان لديه اصدقاء اعزاء اخرين في مصر والجزائر ، ترجع معرفته بهم الى ايام حرب التحرير الجزائرية ، حيث قام هو بمساع حثيثة في الامم المتحدة لنصرة مطالب الشعب الجزائري .

واشار الى لقائه مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، قبل عشر سنوات، فقال : « عرضت على الرئيس عبد الناصر وقتئذ مشروع لقاء مع الاشتراكيين الديمقراطيين ، حول طاولة مستديرة ، (بعيدا عن الصحافة واجهزة الاعلام) واجراء حوار من اجل الوصول الى « نضال اشتراكي اممي» على ان يشترك الاشتراكيون الاسرائيليون في تلك اللقاء ».

ومضى المستشار يقول ، وكانه يفكر بصوت عال : « كنت اتساءل دائما ، اي كفاح ينبغي ان تكون له الاسبقية ؟ هل هو قتال الفلاح والعامل العربي ضد الفلاح والعامل الاسرائيلي ؟ وماذا يكون مصير الثروات الضخمة التي تزخر بها المنطقة ، وبخاصة ثروات النفط التي خلقت طبقة مميزة في بلدان النفط وتركت العمل المرهق للطبقات الاخرى ؟

واضاف كرايسكي قوله « وقد منحني الرئيس عبد الناصر ارفع الاوسمة تقديرا للمجهود الذي كنت اقوم به . وما زالت تتواثب امامي الاسئلة نفسها عن اي صراع له الاسبقية على سواه . واتصور ان دول النفط ستدفع كل مبلغ يحتاج اليه الرئيس السادات والرئيس الاسد لخوض الحرب ، وبذلك تبقى الانظمة الثورية منهمكة في صراعات خارجية دون ان تتمكن من توجيه العناية الكافية للمشكلات الاجتماعية . وقد قال لي الرئيس الراحل عبد الناصر اكثر من مرة « احتاج الى درء الخطر الصهيوني الخارجي الذي يتهددني كل لحظة ».

الفرق بين الاشتراكية والشيوعية

بعد هذا الحديث ، دار بيننا حوار طويل هذا موجزه :

● هل لكم ان تحددوا لنا الفرق الايديولوجي بين «الاممية الاشتراكية» و« الاشتراكية الماركسية » و« الاشتراكية العربية »؟

□ الاممية الاشتراكية تتألف من الاشتراكيين الديمقراطيين وأرى ،بوجه عام ، ان الفرق الايديولوجي بين « الاشتراكية الديمقراطية » و« الشيوعية » ، هو ان هدف الشيوعيين الوحيد هو الاستيلاء على السلطة ، واقامة دكتاتورية شيوعية ، بينما هدفنا نحن ، « الاشتراكيين الديمقراطيين » هو اقامة الاشتراكية الديمقراطية ، اي التغيير الدائم والمستمر للاوضاع الاجتماعية وتطويرها مع الحفاظ على الاسس الديمقراطية والحقوق الاساسية للفرد . اما الشيوعية فتنظر الى السلطة على انها مرحلة انتقال الى مرحلة اخرى . وعند الاستيلاء على السلطة في اي بلد يقولون ان هذا البلد اصبح اشتراكيا. ولكن الغرض الوحيد للشيوعيين هو الاستيلاء على السلطة وترسيخها .

اما عن المفهوم الايديولوجي للاشتراكية العربية ، فلم استطع تكوين فكرة واضحة عنه ، رغم النقاش الطويل مع ممثلي الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر . ولا بد من محاولة تفهم ايديولوجية الاشتراكية العربية توطئة لاي حوار بين « الاممية الاشتراكية» و« الاشتراكية العربية ».

الاشتراكية وحركة التحرر العربي

● هل تستطيع «الاممية الاشتراكية» التي تمثلونها انتم ، تفهم حركة النضال التحرري لشعوب العالم الثالث عامة، وشعب الامة العربية خاصة ؟

□ يبدو لي من سؤالك انك تقصد اتهامنا باننا لم نستطع تفهم اهداف حركات التحرر لدى الشعوب العربية . وقد يكون في ذلك شيء من الحقيقة . ولكن أود أن اوضح لك انه طرأ تغير كبير على موقفنا من حركة النضال العربي ، ويسرني انه اتيح لي ان اسهم في ايجاد قاعدة للتفاهم مع حركة التحرر العربي . فقد ناديت منذ ست سنوات ، بأن من غير المعقول ان ندعي اننا اشتراكيون ولا تكون لنا اية صلة بالعرب . واكدت أن تأييدنا اسرائيل والتزامنا بها لا يعني انكار وجود شيء اسمه العرب . ومضيت في محاولاتي لاقامة اتصال مباشر مع الاشتراكيين العرب ، الى ان قامت حرب تشرين الاول ، وعندئذ فقط استمعت « الاممية الاشتراكية » لمطلبي ووافقت على قيام حوار شامل مع الاشتراكيين .

موقف الاشتراكية من الصهيونية

● ان حركة التحرر العربي معادية للصهيونية ، باعتبارها « امتدادا عضويا » للامبريالية ، فهل تنظر « الاممية الاشتراكية » ايضا الى الصهيونية على انها قوة معادية لحرية الشعوب ، يجب القتال ضدها كالقتال ضد الامبريالية ؟

□ اعترف بانني لست خبيرا في حركة الاشتراكيين العرب . وانما يبدو لي ان هناك فرقا في مفهوم الاشتراكية بين مصر والعراق مثلا ، وبين ليبيا وسورية مثلا اخر . واعتقد انه لا بد من عملية استكشاف « للاشتراكيات » التي تنادي بها بغداد ودمشق والقاهرة وطرابلس والجزائر .

ولكن الواقع ، كما تقول ، انه رغم ما يبدو من فروق في مفهوم الاشتراكيات العربية ، فان العرب متضامنون ومتكاتفون على مفهوم معاداة الصهيونية .

ضم الاراضي بالقوة المسلحة

● جميع الحروب التي شنتها اسرائيل كانت من صنع «الاشتراكيين» وحتى الان ما زالوا ينادون بسلن « الاراضي العربية المحتلة جزء لا يتجزأ من اسرائيل ». كيف ترضى بذلك يا حضرة المستشار وانت « اشتراكي اممي »؟

□ ان الاراضي العربية المحتلة لا تشكل باية حال جزءاً من اسرائيل . وقد لاحظت خلال زيارتي الاخيرة لاسرائيل انهم بداوا يدركون ان مطالبتهم بهذه الاراضي لا يمكن القبول بها في العالم الخارجي . واعتقد ان شيئا من الصبر والروية كفيل بحل هذه المشكلة تدريجا .

ان غولدا مئير امرأة كبيرة نحترمها ولكن هذا لا يعني اننا لا نقول لهنا ما نراه . وقد ناقشنا معها طويلا ، حول قضية الفلسطينيين والعرب . والشيء الجديد في الموضوع ، انه لم يعد النطق بكلمة فلسطين في اسرائيل يثير ثائرة الساسة هناك . فقد اخذوا يدركون ان من المستحيل انكار وجود الاشياء الموجودة . وقد كان التحدث عن الفلسطينيين في اسرائيل ، يعد خيانة .

● ما انطباعك من الرئيس انور السادات وقد التقيت به في القاهرة ؟

□ الواقع ان الرئيس انور السادات شخصية عظيمة . وعندما شرح لي سياسته ، وجدتها عقلانية واضحة ، ولكنها في الوقت نفسه صلبة . فهو يدرك مسؤوليته امام شعبه . وبعبارة اخرى ، انه يعرف تماما قيمة سلاح الحرب وفعاليته كما يعرف تماما معنى السلم وحسناته . انه شخصية كبيرة وآمل الكثير على يديه .

● هل قال لك كيف يتصور حل المشكلة في الشرق الاوسط ؟

□ هدفه القريب هو اولا : وقف اطلاق النار والفصل بين القوات المتحاربة . وكلما زاد النجاح في هذه الخطوات زادت امكانية التسوية السلمية . ولكن مما لا شك فيه ان الرئيس السادات مخلص تمام الاخلاص للقضية العربية . وهذا يعني انه لن يذهب منفردا في طريق التسوية . هذا لن يفعله وانا متاكد تماما من ذلك . انه سيسير مع اخوانه العرب .

اما الخطوة الثانية فهي البدء بازالة حالة الحرب . وهذا لن يتم ، بحسب تصور الرئيس السادات ، الا بعد اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها . اما السلم او الصلح او التعايش السلمي ، فما زال هدفا بعيدا جدا ، ولا يمكن التحدث عنه حاليا .

وعن الرئيس حافظ الاسد قال كرايسكي :

ما زال الرئيس الاسد ، كما تعلم ، في حالة قتال . ولم يتم بعد الفصل بين القوات السورية والاسرائيلية . لهذا يبدو كل شيء على الجبهة السورية وكانه اصلب واقسى غير ان شخصية الرئيس الاسد كان لها تاثير كبير علي . واقول لك بصراحة ، اني لم اجد فرقا في وجهات النظر بين السادات والاسد .

موقف الفلسطينيين

● ما رايك في الموقف الفلسطيني وقد قابلت السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ؟

□ الفلسطينيون منخرطون طبعا في منظمة قتالية ، حددت لنفسها اهدافا كبيرة تريد تحقيقها . وفي وسعي ان افهم هذا الموقف ، لاني شخصيا قاتلت سنين طويلة في حركة سرية ضد النازية ومعرفة الحقائق تتطلب الكثير من الحكمة . وقد علمت ان احد القادة الفلسطينيين (السيد حواتمه) وجه الدعوة لاقامة حوار بين القوى التقدمية من الطرفين . وهذا تطور مهم جدا . وارجو الا يقتصر هذا الحوار على الشيوعيين . بل يجب القيام بتجربة حوار واسع مع الجيل التقدمي الذي يريد السلم فعلا .

● اوضح العرب هدفهم ، انهم يريدون فلسطين ديمقراطية .

□ هذا المطلب ترفضه اسرائيل رفضا باتا ، يقولون انه يعني زوال اسرائيل. لانه يتضمن طرد الاسرائيليين الذين وفدوا الى اسرائيل في فترة معينة . وهذا يعني ، في رأي الاسرائيليين ، اضطهادا جديدا لليهود وهذا القول يجلب التاييد الكبير لليهود من مختلف انحاء العالم .

واستطرد كرايسكي قائلا : « على ان بعض من قابلت من الاسرائيليين يرون انه اذا تاكد لهم البقاء في اسرائيل ، فلا بد ان تاتي مرحلة جديدة في قيام « اتحاد كونفودرالي » في هذه المنطقة . وصدقني ، ان هناك كثيرين يعتقدون ذلك في اسرائيل . وهم يؤمنون بان مثل هذا الاتحاد سيقوم يوما ما ، حتى مع دولة فلسطينية على حدود اسرائيل . ولكن هذا الاتحاد لا بد ان ينمو نموا عضويا ، والا ، اذا حدث العكس ، فسيكون معناه زوال اسرائيل ، على ان يقولون » .

ويبدو لي ان الحل الواقعي ، او العقلاني ، هو اقامة دولة فلسطينية اولا ، يمكنها الاتحاد مع الاردن يوما ما ، ثم لا بد ان ياتي اليوم الذي يقوم فيه الاتحاد الشامل في المنطقة . واعتقد ان هذا حل سياسي لا باس به، ويمكن قيامة على المدى البعيد ،وبذلك تقوم فلسطين متعددة الاديان لتكون موطنا للجميع ..

ثم قال : الواقع انه اذا قام ما يهدد اسرائيل اشتد التاييد العالمي لها، واذا انعدم التهديد لاسرائيل ، انقسم يهود العالم وبدأ الصراع في دولتهم . فالبعض يريد اسرائيل المستقلة القوية والبعض يريد العيش مع الشعوب التي عاشوا معها مئات بل الاف السنين كشعب واحد دون تفرقة . ونحن نعلم تماما ان اليهود لم يخلقوا في اسرائيل وحدها . بل وجدوا في اماكن متفرقة من العالم وما زالوا منتشرين في العالم كله .

● كيف وجدت اسرائيل خلال زيارتك اياها بعد حرب تشرين ؟ أما زالوا هناك يتباهون بقولهم « لقد حصلنا على افضل الحدود » نهر الاردن وقناة السويس »؟

□ لا .. بل اعتقد ان الاسرائيليين بداوا يفكرون في الذي حدث ويعيدون النظر في سياستهم . لم يعترفوا بالهزيمة العسكرية وانما اعترفوا بفداحة خسائرهم : ثلاثة الاف قتيل والاف الجرحى. وهذه الخسارة الكبيرة اجبرتهم على اعادة النظر في مسلكهم ، والبحث عن طريق اخر غير الحرب . وقد تبينوا ان الطريق الاخر يتطلب تضحيات . وشعرت بانهم مستعدون لذلك . واعتقد ان الجيل الجديد ينظر الى المستقبل نظرة تختلف تماما عن نظرة الجيل القديم . حتى دايان الذي كان يبدو لي متصلبا عنيدا ، اصبح مرنا يمكن التحدث اليه .

وتحدث السيد كرايسكي عن معتقده الشخصي ورفضه الصهيونية ، مشيرا الى الحملة التي تعرض لها من قبل المتطرفين الاسرائيليين ، الذين وصفوه « بالمندمج » (اي في وطنه النمسا). وقال : ان اولئك الناقمين غير المتسامحين ينظرون الى كل يهودي يرفض مبدأهم على انه « خائن للقضية اليهودية المقدسة ». بل لقد ذهبوا الى حد اتهامي بمعاداة السامية ،وهذا جنون ، اذا كان كل اليهود ساميين كما يدعي الصهاينة .

وقال : اني اؤمن كاشتراكي بانه يجب ان نعيش مع العرب كما نعيش مع الاسيويين والاوروبيين وغيرهم . انني أرى أن لا مستقبل لليهود في اسرائيل، الا بالتعايش والتعاون مع شعوب البلدان العربية.

● هذا يعني ان على اسرائيل ان تتخلى عن « صهيونيتها » ؟

□ لا اريد ان يساء فهمي . فليس هناك من يستطيع انكار الواقع وهو ان لاسرائيل رسالة يجب ان تقوم بها . وهي الاسهام في تعمير هذه المنطقة وازدهارها . ان هذه المنطقة تعاني عجزا كبيرا في الخبرات الفنية ، ويمكنها الافادة من علماء اسرائيل وكيميائييها وخبرائها .

● حاولت بعض الجهات اتهام العرب « بالابتزاز » عندما اقدموا على استعمال نفطهم كسلاح في معركة التحرير ، فما رأيكم ؟

□ ان اي اتهام يوجه الى العرب بانهم « ابتزوا » او « استغلوا مصدر قوتهم » ، اتهام باطل بل هو نوع من « الضحك على الذقون » . ومن يستطيع من اولئك الذين ينتقدون العرب ، ان ينكر انه كان فعل الشيء نفسه لو كان في وضع العرب ؟ كل دولة تستعمل جميع الوسائل لتحقيق اهدافها . ومن المسلم به ان استعمال جميع الوسائل ركن اساسي في السياسة العالمية ، والذي يحاول تجاهل ذلك لا يفهم شيئا في السياسة .



■ المستشار النمساوي كرايسكي يتحدث الى عادل الياس ■

الاممية الاشتراكية

انشئت « الاممية الاشتراكية » في لندن ١٨٦٤ ، في شكل « الاتحاد الدولي للرجال العاملين». وشارك في تأسيسها كارل ماركس . واستمرت حتى ١٨٧٦ اذ انتابها الفتور والتفكك .

وفي ١٨٨٩ انشئت الاممية الثانية التي استمرت حتى انفجار الحرب العالمية الاولى (١٩١٤) . ثم انشئت الحركة الاشتراكية الدولية في ١٩١٧ ، عندما قامت الثورة البلشفية في روسيا . وفي ١٩١٩ انشأ البلاشفة «الاممية الشيوعية» (الكومنترن) او «الاممية الثالثة».

اما الاممية الاشتراكية الحالية، فقد تم تجديدها في ١٩٥١ في المؤتمر الدولي الذي عقد بمدينة فرانكفورت بالمانيا ، وهي تضم حوالي ٥٥ حزبا اشتراكيا وعماليا، في مختلف انحاء العالم، يبلغ مجموع اعضائها اكثر من ١٥ مليونا ،يمثلون قوة انتخابية تزيد عن ٧٧ مليونا .

أما في بريطانيا فقد عقد اول مؤتمر لنقابات العمال في ١٨٦٨ . وانشئت « لجنة التمثيل العمالي » التي تطورت الى حزب العمال الحالي في ١٩٠٠ .

ملاحظات حول حديث كرايسكي

من المهم توضيح بعض النقاط التي تناولها حديث كرايسكي، لا سيما وأن احدى هذه النقاط تمس جوهر الصراع العربي الاسرائيلي في الصميم ، وهي النقطة الماثلة في تساؤله : « اي صراع ينبغي أن تكون له الاسبقية ؟ هل هو قتال الفلاح والعامل العربي ضد الفلاح والعامل الاسرائيلي ؟ أم الصراع من أجل البناء والتعمير واقامة مجتمع اشتراكي ؟ ... »

فان مجرد هذا التساؤل يدل على تباعد عن أصل المشكلة. واصل المشكلة أن اسرائيل اقيمت بالقوة على أرض الوطن الفلسطيني ، ثم تحولت الى قوة عسكرية غازية تعمل على التوسع بقوة السلاح ، من أجل ما تزعم أنه تامين سلامة للدولة الجديدة . ووجود مثل هذه القوة الغازية ، كان من الطبيعي أن يفرض على البلدان العربية المجاورة أن ترصد القسم الاكبر من مواردها وطاقاتها للدفاع عن نفسها ، اي عن وجودها . وكان من الطبيعي أن يستنتج المفكرون العرب ، أن الدولة العسكرية الاسرائيلية انما زرعت في وسط الامة العربية ، لمنع البلدان العربية وهي في بداية عهدها بالاستقلال ، من استثمار مواردها الطبيعية في بناء قوتها الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى ما يحقق مستوى لائقا من العيش لشعوبها التي عانت كثيرا ، تحت حكم الاجنبي ...

هذه الحقيقة ، من شأنها أن تغير تصور المستشار كرايسكي ، حيث يقول : « أتصور أن دول النفط ستدفع كل مبلغ يحتاج اليه الرئيس السادات والرئيس الاسد لخوض الحرب وبذلك تبقى الانظمة الثورية منهمكة في صراعات خارجية ... الخ »

فان الحركة التوسعية الاسرائيلية قد فرضت حالة الحرب المستمرة على جميع الدول العربية ، على اختلاف نظمها ، واذا اقدمت دول النفط على مساعدة دول المجابهة العربية على مقاومة الخطر الاسرائيلي الذي يتهددها في كل وقت ، فانما هي ، في الواقع ، تقدم ، ما يفرضه عليها التضامن الاخوي ، من عون في سبيل انهاء حالة الحرب المستمرة ، واحلال السلام القائم على العدل ، وبذلك يتاح لبلدان المنطقة أن تركز جهودها على البناء والتعمير ، واللحاق بقافلة التقدم الحضاري ...

ولعل أسطع برهان على ذلك بيانات الرئيس انور السادات التي ما برحت تؤكد رغبة مصر والعرب في السلام القائم على العدل ...

ونقطة هامة اخرى في حديث كرايسكي ، جديرة بأن تكون موضوع دراسة عميقة لدى الهيئات الاشتراكية العربية ، هي تصريحه عن الفرق بين « الاممية الاشتراكية » وبين « الشيوعية » ، وتصريحه عن عجزه عن تكوين فكرة واضحة عن المفهوم الايديولوجي للاشتراكية العربية ، رغم المناقشة الطويلة مع ممثلي الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ... وأنه لا يمكن اجراء حوار بين « الاممية الاشتراكية » و « الاشتراكية العربية » قبل تفهم ايديولوجية الاشتراكية العربية ...

وهذه النقطة تثير التساؤل حول مفهوم كرايسكي الحقيقي « لايديولوجية الاشتراكية الاسرائيلية » التي ما برحت في مركز القوة المعتدية ، وهو ما ينافي ابسط مبادىء الاشتراكية الديمقراطية !..

« الانوار »

التوحيد الاقتصادي شرط تاريخي لأية وحدة
لا تنتظروا "بسمارك" بل وحدوا الاقتصاد

بقلم : محمد جابر الانصاري

عندما يتناقش المفكرون والمثقفون حول افضل السبل العملية المؤدية الى تحقيق حلم الوحدة العربية ، وتعييهم الحيل ، وتسد عليهم المنافذ ، بسبب تعقيدات الواقع العربي وتشعبه ، وعلى ضوء نتائج التجارب الوحدوية والاتحادية المرة التي عانى منها العرب خلال نصف القرن المنصرم ، يلجأون في النهاية الى ... بسمارك !

أجل .. فكما وحد بسمارك بسياسة الفولاذ والدم ولايات المانيا المبعثرة لا بد ان يظهر بسمارك عربي في النهاية ليملأها وحدة وعدلا بعدما ملئت تجزئة وظلما . ان اللجوء الى هذا « الحل » يسهل على المثقفين والمفكرين تعقيد القضية الوحدوية ، بل ويكفيهم عبء مواصلة البحث ، طالما ان الشيء المنتظر ليس خطة وحدوية متكاملة على الصعيد التاريخي ، بل بطل معجزة يظهر في الافق فجأة ليحقق الامال . ولقد كان كثيرون من العرب في فترة المد الوحدوي بالخمسينات يوكلون هذا الدور لعبد الناصر ، بل ويوحدون بين شخصيته وشخصية بسمارك ، بعد ان يزيلوا منها صفات القسوة التي اتصف بها القائد الوحدوي الالماني !

ولكن هل هي حقيقة تاريخية مؤكدة ، ان بسمارك ، بجيشه الجرار وسيفه البتار ، كان هو القوة الفعلية التي خلقت الوحدة الالمانية .. أم ان « ظاهرة بسمارك » بطابعها الفردي البطولي كانت تعبيرا عن حقيقة موضوعية أعمق ، ونتيجة لعوامل تاريخية اكثر فاعلية في التمهيد لقيام الوحدة من جيش بسمارك وسيفه ؟

يقول المؤرخ البريطاني الكبير ، ارنولد توينبي ، في محاضرة القاها بالقاهرة عام ١٩٦١ خلال زيارته لمصر : « لو نظرنا الى تاريخ اوروبا في القرن التاسع عشر لوجدنا ان توحيد الدويلات العديدة المختلفة في الدولة الالمانية الموحدة ، ودويلات ايطاليا الصغيرة في دولة ايطاليا الموحدة ترجع جزئيا الى المخترعات التكنولوجية . فحالما اخترعت السكك الحديدية وجدنا ان الشقة بين الدويلات الالمانية الصغيرة قد ضاقت جدا ، وهكذا وجدنا ان الدويلات الالمانية من ناحية ، والدويلات الايطالية من ناحية اخرى ، اتحدت في دولتين كبيرتين من نوع بريطانيا وفرنسا . وقد ادى تقدم النقل في الحقيقة الى جعل الدويلات المتفرقة سلفا دولة قوية من الناحية الاقتصادية .. والشيء الواضح المميز في القرن التاسع عشر هو ان اولى خطوات المانيا تجاه الوحدة كانت خطوة اقتصادية . ولعدد من السنين قبل توحيد المانيا ، كانت هناك ضرائب مشتركة بين معظم الدويلات الالمانية ، فقد سبقت الوحدة الاقتصادية الوحدة السياسة . »

وهكذا نرى ان توينبي لا يأتي على ذكر بسمارك في حديثه عن الخطوات التمهيدية الاساسية التي فتحت الطريق للوحدة الالمانية ، بل نراه يتحدث عن التخطيط الاقتصادي والسكك الحديدية المشتركة والضرائب الموحدة ، وتقدم النقل والاتصال ، ثم نراه يستخلص ان الوحدة الاقتصادية قد سبقت الوحدة السياسية . وبعبارة اخرى فلو جاء بسمارك بجيشه وسيفه قبل تحقق الوحدة الاقتصادية لما استطاع ان يدخل التاريخ السياسي كبطل موحد ، بل ربما دخل التاريخ القصصي مثل « دون كيشوت » الذي كان يحارب طواحين الهواء .. لا اكثر !

التوحيد الاقتصادي

ويجب ان نعترف ، نحن العرب ، ان مسألة التوحيد الاقتصادي كانت اخر القضايا التي شغلت فكرنا القومي الوحدوي . لقد بقيت في كتابات معظم مفكرينا مجرد مسألة ثانوية عابرة تأتي بعد الحديث عن العوامل القومية والسياسية والسيكولوجية واللغوية والتاريخية ، على الرغم من ان العامل الاقتصادي ، خصوصا في العصر الحديث ، بدأ يفرض ذاته كأقوى العوامل الفاعلة اطلاقا في صياغة مصير الامم والشعوب ، بل المصير الانساني كله . ولا يحتاج المرء الى اعتناق « مذهبية » او ايديولوجية خاصة حتى يؤمن بضرورة العامل الاقتصادي واثره . ان الفكر البشري يجمع اليوم على اهميته ، وان مختلف المدارس التاريخية ، تعترف بصورة او باخرى بفاعليته الكبيرة ، سواء انتمت الى الغرب الرأسمالي او الشرق الاشتراكي او الشرق « الاخر » ، الجديد الذي يحاول تجاوز المذهبين نحو مذهب انساني جدلي متكامل ..

عندما نظر السياسي البريطاني الحر والصادق للعرب ، المستر انتوني ناتنغ ، الى ما اسماه « المعضلة العربية » في التأرجح بين الوحدة والتجزئة ، بعد ان استعرض التاريخ العربي في كتابه الشيق « العرب » ، لم يجد من حل يتقدم به في النهاية غير « الحل الاقتصادي » ، وغير طريق « السوق العربية المشتركة » التي ستتحول الى وحدة اقتصادية فكيان سياسي .

هذا من وجهة نظر غربية ليبرالية .

وعندما وقع الخلاف في الحزب الشيوعي السوري قبل سنتين بين من يركزون على التحول الاشتراكي قبل الوحدة ، وبين من يضعون الوحدة الاشتراكية على مستوى واحد من الاهمية ، جاء فريق من المفكرين والمنظرين في اللجنة العقائدية بالحزب الشيوعي السوفياتي ليضع تقريرا حول هذه المسألة . فماذا قال النظريون الروس ؟

قالوا : يجب ان يسبق رفع شعار الوحدة القومية ، التي هي اليوم في طور التكوين ولم تصل بعد الى مرحلة التبلور التام ، تنسيق اقتصادي مكثف بين البلاد العربية . ويجب ان تقوم سوق واحدة تستوعب منتوجات الانظمة الاقتصادية العربية وتصهرها في بوتقة واحدة ، بهذه الطريقة ينمو الاساس المادي الانتاجي للوحدة العربية ، وتتحول القومية العربية من شعار عاطفي الى واقع سياسي .

ذلك رأي ماركسي ، لا نراه مختلفا ، من حيث المبدأ ، عما كتبه السياسي الانجليزي ، انتوني ناتنغ .

ولنعد الى ارنولد توينبي ، الذي لا يتمسك بمذهبية معينة ، بل يصدر في احكامه عن منطق انساني تاريخي بسيط ماذا يقول عن وحدة العالم العربي ؟

« أعتقد أن سوقا عربية مشتركة سيكون لها قيمة سياسية فعالة خصوصا بالنسبة لتوحيد البلاد العربية وتطوير صناعاتها . والدول القيادية العربية على اية حال تمر بمرحلة تطور صناعاتها ولذلك فهي تحتاج الى كل معونة يمكن الحصول عليها من الدول العربية النفطية ، كما تحتاج ايضا الى اسواق ضخمة هي متوفرة بالفعل في العالم العربي . وانا متأكد من ان كل الدول تصنع نفسها الان ، فلو اوجدت سوقا مشتركة فسوف ينشط هذا التصنيع فيها وسيفيد الدول التي تملك البترول والدول التي لا تملكه على حد سواء . وهكذا نجد ان فكرة السوق المشتركة ، هامة وضرورية بالنسبة لمستقبل العالم العربي » .

الخطوات التمهيدية للوحدة

أليس غريبا ان يجمع الباحثون الاجانب ، على اختلاف مدارسهم الفكرية والايديولوجية ، على ان الخطوات التمهيدية الجذرية للوحدة العربية يجب ان تبدأ في الحقل الاقتصادي ، ثم نجد الفكر العربي الوحدوي ذاته منشغلا بالغيبيات والسيكولوجيا وعلم اللغة واثر الالفاظ ذات الجذور اللغوية المشتركة في قيام اتحاد سياسي ؟!

هذا لا يعني ان الجوانب النفسية واللغوية لا اهمية لها . انها مهمة اذا كان عامل الاقتصاد يسير معها ويغذيها ويعطيها الاساس المادي الموضوعي الصلب . ولكنها غير ذات اثر اذا كان التطور الاقتصادي للامة يسير باتجاه معاكس . ففي هذه الحالة ستتلاشى العوامل النفسية واللغوية المشتركة وستعيد ذاتها حسب واقعها الاقتصادي المتجزىء وستصبح اثرا من اثار الماضي كما حدث للوحدة الرومانية واللغة اللاتينية .

وعلى ضوء ايجابيات الوضع العام في الوطن العربي بعد حرب رمضان ، وانطلاقا من التقاء مختلف الانظمة العربية حول اهداف عربية مشتركة ، وتفاعلا مع المتغيرات الدولية ذات المدلول الاقتصادي الواضح ، يجب ان تستفيد حركة الوحدة العربية من ذلك كله ، فتشق لنفسها الطريق العملي الوحيد المؤدي الى الوحدة ، وتعرف كيف تسخر العامل الاقتصادي لخدمة الهدف القومي الاسمى ، وغني عن البيان ان الوحدة الاقتصادية هي المدخل العملي اليوم لاي تقارب عربي ، فلنضع اسسها ولنصرف جهدنا لتنميتها في سبيل المستقبل العربي ، وبعيدا عن الشعارات السياسية المسطحة التي غدت من بقايا فكر الحقبة القديمة التي تجاوزتها الانسانية في عصر الوفاق الجديد .

ملاحظات اولية

بهذا الصدد يمكن تسجيل الملاحظات الاولية التالية : .

١ – ان جذب رؤوس الاموال العربية النفطية الى مصر هو هدف عربي تاريخي يجب الا تشوهه الشعارات السياسية التي لا ترى في الامر كله سوى « مؤامرة رجعية على الاشتراكية العربية ». ايهما افضل ان تظل الاموال العربية هائمة على وجهها في بنوك سويسرا أم تجد طريقها الى مصر حيث اضخم كثافة سكانية عربية ، وهكذا يتحد النفط العربي في الجزيرة مع امكانات الانسان العربي في مصر وتكون النتيجة على الصعيد التاريخي المستقبلي – خلق كيان اقتصادي (وسياسي) عربي عملاق يتكون من المال العربي الفائض من النفط ومن الطاقة البشرية الكبيرة المتوفرة في وادي النيل ؟

والذين يتخوفون من تحول الاموال النفطية الى جيوب الرأسمالية المصرية دون الطبقة العاملة ، عليهم ان يتمعنوا فيما قاله الرئيس انور السادات مخاطبا عمال الحديد والصلب بحلوان في عيد أول أيار : « هذه الاموال الجديدة ، كان بالامكان ان نشتري بها الدجاج المثلج والشاي والسكر وكل مواد الاستهلاك الاخرى ، ولكنا فضلنا الخيار الثاني والاصعب الذي توافقونني عليه انتم العمال بالذات : وهو ان نبني بهذه الاموال المزيد من المصانع ، وان نجلب قطع الغيار لمصانعنا القائمة فتزيد قدرتنا الانتاجية .. »

الذين يتخوفون على الاشتراكية العربية بمصر ، يجب ان يدرسوا هذا القول بامعان ، لانه يمثل رفضا ثوريا اصيلا لعودة المجتمع الاستهلاكي ، ويمثل اصرارا على مواصلة الانماء الاشتراكي مع الاستفادة من كل المتغيرات الجديدة .

يجب ان تنفتح منطقة الخليج والجزيرة لكل الكفاءات العربية ، ولكل يد عربية عاملة بدل الاعتماد على الهنود والباكستانيين والايرانيين . ان منطقة الخليج فارغة سكانيا وتحتاج الى عناصر عربية فاعلة ونشطة تخلق لها كثافة في وجه النمو الايراني ومخاطره . ويجب النظر الى خطوات الكويت الحالية في تجنيس الرعايا العرب بها ، كخطوة عربية هامة يجب ان تنسحب على كل اطراف الخليج ، ليزول الفارق النفسي بين الخليجي وبين العربي الوافد ويشارك الجميع في تنمية المجتمع العربي الموحد الجديد ..

الايديولوجية الانمائية

نرى ان معظم الانظمة العربية مهتمة هذه الايام بالتنمية الاقتصادية من زراعية وصناعية . العرب الثوريون والعرب المحافظون يتحدثون هذه الايام لغة واحدة – لحسن الحظ ! – هي لغة الارقام والمصانع والانماء .. ان « الايديولوجية الانمائية » – كما كتب ذات مرة الدكتور حسن صعب – قد غدت الأرضية المشتركة لكل الانظمة العربية على اختلاف وجهاتها السياسية . هذا « الوعي الانمائي » يجب ان نحافظ عليه ونحميه . لان الصهيونية والاستعمار سيعملان على اجهاضه ، وافضل طريق لاجهاض التنمية في اي بلد هو القضاء على استقراره ، او دعم اتجاهات الفوضى فيه والعمل على استمرارها ، حتى يستمر النزيف في الاموال والادمغة ، فلا يقوم مصنع ولا تستصلح ارض . ولا يمكن حماية التنمية في كل بلد عربي ، الا بالتوجه لخلق نظام اقتصادي مشترك تتكامل في ظله عمليات التنمية المحلية ، فتظهر السوق العربية المشتركة ، وتترابط المصالح في تشابك عضوي متين ، وعندها لن يستطيع اي ضابط انفصالي ضرب الوحدة ببلاغ من الاذاعة !

ان العواطف الوحدوية الشريفة والمخلصة ، التي تتأجج اليوم في سبيل الوحدة ، وتطرح طريق الاندماج الفوري ، او تنحرف عن اهدافها فتضيع في متاهات العمل التآمري المنعزل بطبيعته عن الجماهير الوحدوية والعاجز كليا عن تعبئتها ، يجب ان تهدأ قليلا ، لا لتتخلى عن هدفها في الوحدة ، بل لتكتشف طريقها العملي الوحيد ، طريق التوحيد الاقتصادي . وهي طريق بطيئة حقا قد لا ترتاح اليها العواطف الوحدوية المتأججة ، ولكنها في النهاية ستكون الدعم الحقيقي لتحويل تلك العواطف والمشاعر الى مجال الواقع العملي .

لقد نجح العرب في الدعوة لعقد مؤتمر دولي بهيئة الامم لبحث ازمة المواد الأولية في العالم . تراهم الا يستطيعون الاجتماع في مؤتمر قمة لوضع أسس وحدتهم الاقتصادية وسوقهم العربية المشتركة النشطة ؟

لمثل هذا فليعمل الوحدويون .. الحقيقيون الذين يريدون الوحدة حقا . وبعد هذا ، لا قبله ، لا بأس من انتظار بسمارك عربي !

محمد جابر الانصاري

نانسي كيسنجر .. "غريتا غاربو"
الزوجات بالحكومة الاميركية

■ نانسي كيسنجر ■

قالت صحيفة « الهيرالد تريبيون » الاميركية ، ان زوجة هنري كيسنجر الجديدة تعرف بغريتاغاربو الزوجات في الحكومة الاميركية . وجاء في مقدمة حوار اجرته الصحافيتان ميغ غرينفيلد وكاترين غراهام ان تصرفات نانسي كيسنجر تبدو اشبه بتلك الممثلة .. فهي تتحفظ عندما يتواجد المراسلون او اذا استطاعت تبعير الامر تبتعد عن المكان .

واضافت ميغ وكاترين تقولان : في حوار مريح استمر حوالي الساعتين تحدثت زوجة وزير الخارجية كثيرا وباقتناع تام ، عن اهمية حياتها الخاصة ، لكنها اعترفت بموافقتها على « شهرة زوجها » مع انها تقول : « احيانا اشعر بالدهشة منها » . وقالت ان الصحافيين الذين قاموا بملاحقة العروسين في المكسيك كان يمكن ان يكونوا الطف !

وتعتقد ان زوجها ليس اكثرشغفا منها بالسياسة الدولية ، واكدت « ان هنري يستطيع العيش بدون الشهرة لكنه لا يستطيع التخلي عن عمل يثيره » .

واضافت نانسي انها تشعر نفس الشعور كزوجها ، لذلك ستواصل عملها كمسؤولة عن مجموعة عمل مرتبطة بحاكم نيويورك السابق نيلسون روكفلر وتعمل بنفس الوقت على انجاز اطروحتها للحصول على درجة الدكتوراه في التاريخ . كما تأمل في مرافقة زوجها خلال رحلاته « لانني اذا لم ارافقه فسيعني اقتطاع شيء منه شخصيا وبالتالي سيكون ذلك مدمرا » !

وتبدو صورة الوضع الذي يعيشه الزوجان كالتالي : هنري كيسنجر يشجع زوجته المثقفة والمستقلة الرأي لمتابعة الدراسة التي تركتها منذ تخرجها عام ١٩٥٥ من كلية مونت هوليون . وتقول نانسي ان زوجها طلب منها العودة الى الجامعة والعمل على اعداد اطروحة الدكتوراه لان ذلك سيجعلها سعيدة ، بالاضافة الى موافقته على متابعتها العمل مع روكفلر ، وتضيف انه نظرا لعدم اقترابها من اي مستندات حكومية سرية او غيرها فانها ستواصل عملها كالمعتاد دون احراج زوجها .

وردا على سؤال عما اذا كان كيسنجر يناقش معها الاعمال فقالت : نحن لا نناقش الاحداث الجارية بقدر ما نناقش الاحداث التاريخية ، وعندما ينتهي من عمله لا يرغب هنري في الحديث عن هذه الاشياء . على اي حال فاننا تزوجنا منذ اسابيع فقط !

خلال هذه الاسابيع الثلاثة لا بد من حدوث بعض التغييرات في حياة الزوجين خاصة فيما يتعلق بالطلبات المستحيلة والاستقلال الشخصي وحرية الحركة ..

تحب الليل

وتقول نانسي عن نفسها انها « امرأة ليلية » اي تحب الليل ولا تلجأ الى الفراش قبل الثانية او الثالثة صباحا ، مع ان زوجها غالبا ما يسبقها بينما تستمر هي في القراءة او العمل وتتأخر في الاستيقاظ صباحا . وتضيف ان زوجها لا يعاملها كزوجة عادية تهتم بالمنزل او بمكان وجود جواربه ، ولا يمكن ان تتصوره يسألها اين هي ؟ وتقول انها سألته مرة « هل ترغب في ان اعد لك الفطور ؟ وكان جوابه : لماذا ؟ .. »

وكانت زوجة كيسنجر قد امضت حياتها وسط رجال يحترمونها بسبب ثقافتها وذكائها ولا ينظرون اليها كفتاة صغيرة تستطيع فقط تلوين الازهار .. وتتحدث نانسي باعجاب كبير عن نيلسون روكفلر .

وتملك نانسي في مدينة « وايت بلاتيز » مزرعة من ٢٠ فدانا تضم ٢٩ قطة وعددا من الحيوانات الاليفة وحصانها الخاص ، وهي الفتاة الوحيدة في العائلة ولديها شقيقان والعديد من الذكور ابناء العم . وتصف والدها بانه اشبه بروسو ، وان معظم اهلها واقاربها مهتمون بالتاريخ والفلسفة رغم انهم لم يمتهنوا هذه الاعمال .

وقالت : لم أشعر قط بان معاملتي اختلفت عن شقيقي ، ولو كنت من الفتيات البسيطات ربما عوملت على هذا الاساس » ..

وتتحدث نانسي بعطف وحنان عن عائلتها واصدقاء الطفولة في المدرسة الذين لا زالوا من اصدقائها المقربين وتعزو خجلها الى طولها (٦ اقدام) والبيئة الخاصة التي ترعرعت فيها وتقول : انه مكان لطيف جدا ولم اشعر بالنمو السريع بسرعة ، ولم تحدث عندي مشاكل ومنافسة حول الالبسة والمواعيد ، لانه عندما ذهبت الى الكلية كان معظم اصدقاء شقيقي تجاوزوا ٦ اقدام طولا ولهذا كان كل شيء طبيعيا .

وتحدثت نانسي عن خلفيتها الدينية فقالت انها ابنة رجل ثري مواظب على الذهاب الى الكنيسة الاسقفية ، لكنها تجاهلت الاعتراضات التي قد تبدر لزواجها من رجل يهودي واعلنت انه لا مجال للحديث عن هذا الامر لانني وهنري متساويان ولسنا متعصبين دينيا ولو اختلف الامر لما تزوجنا .

الا انه رغم هذا فان نانسي تواظب على حضور القداديس ايام الاحد ولا تعتقد ان زواجها من كيسنجر سيتأثر باي شكل بسبب اختلاف الدين .. اما الاعتراضات العائلية فلا وجود لها اساسا مع ان كلا العائلتين تفضلان طبعا زواجا عاديا بين شخصين من دين واحد .

وكان بعض اعضاء العائلتين قد حضروا الحفلة الخاصة التي اقيمت عند الزواج الرسمي ، وليس الجميع لان زوجها كما تقول كان بعيد النظر حول الامر ، فقد اتفقا قبل الزواج على ابلاغ العائلتين وتبين في الدقيقة الاخيرة انه لم يبلغ عائلته ، لكن شقيقه وزوجته ووليديهما حضرا الاحتفال .

قصة أول لقاء

التقت نانسي بزوجها قبل اكثر من ١٠ أعوام عندما كانت تعمل مع روكفلر ودعته مرة لالقاء كلمة في احتفال اقامته جامعة بيركلي في كاليفورنيا بعد عودته من فيتنام ، عام ١٩٦٨ بدأت تعمل معه واعجبت بشخصيته ونفت جميع ما يشاع عن طبعه الحاد وقالت انه استنادا لخبرتها فهو كغيره من الرجال مع انه يختلف في أمور كثيرة ، مثلا اذا اعتقد انك جيد في العمل ارهقك وفي حال العكس لا يزعجك اما عندما يثور فيكون ذلك بسبب اشياء صغيرة .

وردا على سؤال حول اسباب السرعة في اعلان الخطبة والزواج قالت نانسي ان هذا يرتبط بشخصيتي فانا لا اقوم بشيء قبل دراسته بتعمق وانا من الاشخاص الذين يمضون وقتا طويلا قبل ان يقرروا التحرك ، حتى عندما اشاهد فستانا معينا اجربه ثم اعود الى منزلي وبعد التفكير اعود الى المحل لانظر اليه ثانية .. اما هنري فيختلف فهو يتخذ القرارات بسرعة لكننا توصلنا الى نقطة الاتفاق على الزواج عندما قررنا ذلك . وعلى كل منا ان يحافظ على طريقته في العمل اذا شعر بالراحة اثناء التنفيذ ومع ذلك فان هنري اسرع مني في اتخاذ القرارات .

وكان هنري قال خلال حفلة عشاء اقيمت بمناسبة ذكرى ميلاد زوجته بعد شربه النخب : « انتم ايها الاسقفيون وقفتم في طريقنا وازعجتموني كثيرا . واريدكم ان تعرفوا انه لو اتيح لي المجال لتزوجت من نانسي قبل ثلاثة اعوام » .

الان تزوج العاشقان ، وتعرف السيدة كيسنجر ان امامها نوعا جديدا من المهمات الدبلوماسية والرسمية اكثر من السابق . وتقول « لو كنت اصغر سنا لصعب علي الامر وكنت اصبت بصدمة ثقافية ، اما في الوقت الحاضر فلم يبلغني احد بعد كلمة عن المهمات الرسمية ، وانا جد مرتاحة لهذا فشكرا لهم » .

وتضيف ان انتقالها من نيويورك الى واشنطن كان قاسيا بالنسبة لها الا انها مضطرة بسبب عمل زوجها ومع ذلك ، انا سعيدة لمعرفتي باناس كثيرين الى جانب استعانتي بالاصدقاء للعثور على منزل او على دكان اللحام .

بالفعل قبل يوم من الحوار قامت السيدة كيسنجر بالبحث عن منزل ودارت على ١١ منزلا وضعت اثنين منها على لائحة « المعقول » وتعجبت من ارتفاع الاسعار ورغبة معظم المالكين للبيع وليس للتأجير . وهي ترغب في منزل تدخله الشمس وبعيد عن الابنية كي تحظى ببعض الراحة والسرية .

وتتحدث نانسي عن اولاد زوجها وتقول انها تحبهم كثيرا وترغب في زياراتهم المتعددة لانهم اذكياء وحساسون للغاية .

ثم تعود نانسي للتركيز على قضية حياتها الخاصة التي تفضلها على الشهرة وتقول « ان الشهرة شيء لا يلائمني » لكنها ستعمل للمحافظة على الخيط الدقيق الفاصل بين كونها عضوا نشيطا في المجتمع واحترامها لحياة زوجها الخاصة وبين كونها زوجة ورفيقة مثقفة وبين دورها الرسمي وغير الرسمي .. وهي تفضل العمل في مكتب زوجها او مرافقته في جولاته للتفاوض مع كبار الزعماء لكنها تعرف بان هذا مستحيل .

العمليات الفدائية باسرائيل

اعترفت الصحف الاسرائيلية بان عمليات المقاومة ضد الاحتلال تكاد تكون يومية، و « تشمل البلد باسره » على حد تعبير صحيفة « هاآرتس » وشغلت تلك الصحف ، خلال الاسبوعين الماضيين، بالنقاش حول وسائل مواجهة « موجة التخريب » هذه . فمن المعلقين من انحى باللائمة على السلطات ، واتهمها بالفشل في كبح النشاط الفدائي . ومنهم من اعرب عن الخيبة ، لان حصيلة سنوات الحكم الاسرائيلي لعرب المناطق المحتلة ، لم تساعد على ازالة « العداء العميق » لاسرائيل . ومنهم من ابدى يأسه لاستحالة « منع العمليات التخريبية بصورة نهائية » . واعرب اخرون عن اعتقادهم انه لا نهاية لهذه الاعمال دون حل سياسي .

وتراوحت الاقتراحات ، المتعلقة بمواجهة النشاط الفدائي ، بين المطالبة بيقظة الاجهزة الخاصة في الجيش الاسرائيلي ، وبين المطالبة باغلاق الجسور المفتوحة مع الضفة الغربية ، وتنشيط عمليات التفتيش في الشوارع والاسواق ودور السينما والملاهي والملاعب . ومنهم من اقترح اقامة قطاع عازل في جنوبي لبنان ، وتطبيق الاساليب التي طبقت في غزة ، لتصفية النشاط الفدائي ، وذهب احدهم الى حد اقتراح القيام بعمليات مضادة في دول النفط العربية ، لحملها على وقف مساعداتها لمنظمات المقاومة الفلسطينية وقدمت « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية » عرضا لما تضمنته الصحف الاسرائيلية ، خلال الاسبوعين الماضيين ، بهذا الشأن .

كتب زئيف شيف في هاآرتس : لم تكن بحاجة الى مذبحة كريات شمونة ، لنشعر باننا نقف امام موجة ارهاب ، لا تشمل المنطقة الشمالية المجاورة للحدود مع لبنان فقط ، وانما البلد باسره . وان ما اراد رجال الشرطة والامن وصفه ، قبل شهر، بعمليات عرضية ومتفرقة، هو عمليا حلقات مختلفة في سلسلة طويلة لعدد من منظمات التخريب . والان يمكن الربط بينها ، والتأكد من اتجاهات العمل واساليبه . فالهدف هو قبل كل شيء ، ضرب اماكن عامة مزدحمة ، بالاضافة الى اسلوب قتل الافراد . مثلا ، سيارة المتفجرات في القدس، وضع متفجرة في سيارة في ريشون لتسيون ، وضع مواد ناسفة في سيارة – باص في جميع انحاء البلد . وبالمقابل ، قتل سائق السيارة في القدس والمظلي ... في الشارون ، ومحاولة اختطاف رهائن على طريق الشمال ...

« تجري الحوادث في اسرائيل بسرعة فائقة الى درجة اننا نميل الى نسيان ما حدث امس ، وأمس الاول . « فالتخريب » ، الذي حدث قبل اسبوع قد نسي . ولكن يجدر بنا ان نتأمل قائمة (جزئية فقط) للعمليات التخريبية المختلفة

« لقد تأكد لنا ، مرة اخرى ، ان ما بدا هدوءا تاما في مجال « الارهاب » ، وتصفية كاملة تقريبا لحركة المخربين ، ليس الا هدوءا موقتا . ان الدرس المستفاد من ذلك ، هو انه اذا لم تتم تصفية النزاع في الشرق الاوسط ، فيجب عدم القاء السلاح وعدم الاعتماد على ان نجاح الامس يعطي ضمانا للغد ايضا . ففي هذا الصراع صعود وهبوط ثابتان ، وبعد مرحلة انخفاض طويلة ، نمر الان بمرحلة تصاعد جديدة ، ينبغي ان نعمل كي لا تستمر مدة طويلة ، وكي لا تصل الى ذروة خطرة » .

مسؤول سوري : الفصل بين القوات يجب ان يتم على اساس جدول زمني لانسحاب اسرائيلي كامل

قال السيد أحمد مدنيه معاون وزير الاعلام السوري في حديث نشر بعمان امس ، ان دمشق تشترط أن يتم الفصل بين القوات في الجولان على اساس جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة .

واضاف يقول ان مدى نجاح كيسنجر في جولته الحالية ، يعتمد بالدرجة الاولى على اسرائيل ومدى رغبتها في السلام . فاذا ارادت أسرائيل السلام القائم على العدل ، فان نجاحه متوقع ، اما اذا بقيت اسرائيل على مفهومها السابق لعملية الفصل ، وهو اعادة بضعة كيلومترات ، فاننا لن تقبل بذلك .

حل شامل لقضية فلسطين

وتابع السيد مدنيه يقول : لقد أوضحنا لكيسنجر وللعالم أجمع ان سوريا تنظر الى موضوع الفصل من خلال الحل الشامل لقضية فلسطين على أساس قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

واضاف قائلا : اننا نرحب بكل عون ومساعدة تقدم لنا في صراعنا مع عدونا المشترك الذي يحتل أجزاء من وطننا العربي .

ونفى ما رددته مصادر اسرائيلية عن وجود قوات غير عربية في سوريا ، وقال : ان هذا القول ما هو الا دعاية يقصد بها الضغط على الولايات المتحدة لتزويد اسرائيل بالمزيد من الاسلحة والمال .

واضاف يقول ان قوات عربية سعودية ، وكويتية ، ومغربية ، موجودة الان على الجبهة السورية ، وتشارك الجيش السوري مواقعه .

عمان — ر

رسالة للاسد من بومدين

تسلم الرئيس حافظ الاسد امس ، رسالة من الرئيس الجزائري هواري بومدين ، وذلك عندما استقبل أمس السيد اسماعيل حمداني الامين العام لرئاسة الجمهورية في الجزائر .

دمشق — سانا

اجتماع بلندن لسفراء بريطانيا في الشرق الاوسط

استدعي جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية سفراء بريطانيا في حوالي ٣٠ بلدا في الشرق الاوسط بينها مصر واسرائيل ، لعقد اجتماع في لندن بين ١٣ أيار الحالي و ١٧ منه، للبحث في سياسة حكومة العمال الجديدة تجاه المنطقة .

وذكر مسؤولون في لندن أمس ، ان الاجتماع سيتناول موضوع بيع الاسلحة البريطانية للشرق الاوسط ومشكلات النفط وتقدم الجهود السلمية التي يبذلها كيسنجر .

لندن — ر

البرتغال تفرج عن معتقلين سياسيين

ذكر في لشبونة أمس ، انه تم اطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذين كانوا محتجزين في جزر الرأس الاخضر وهم ٥٢ من انغولا و ١٤ من جزر الرأس الاخضر و٣ من غينيا .

واعلنت مصادر المجلس العسكري في لشبونة امس ، ان حاكم البرتغال الجنرال انتونيو دي سبينولا ، سيشرح مشاريعه بشأن تشكيل حكومة مؤقتة والسلام في افريقيا .

واعلن المجلس ان الشعب البرتغالي سيقرر بنفسه مستقبل المستعمرات البرتغالية في موزامبيق وانغولا وغينيا .

لشبونة — وص‌ف ، ر

اول دراسة لباحث يهودي سوفياتي عن حرب تشرين : كارثة الاساطير الصهيونية

اشاد الباحث اليهودي السوفياتي شرايبر بالدور البارز الذي لعبه القادة والجنود المصريون في حرب تشرين الاول ، وبتمكنهم من ادارة الحرب وفق العلوم العسكرية الحديثة.

وقد أكد شرايبر ذلك في أول دراسة تصدر في موسكو عن حرب تشرين بعنوان « كارثة الاساطير الصهيونية ». وقال فيها ان القوى الصهيونية الموجودة في اسرائيل هي اشد القوى رجعية في العالم الرأسمالي .

لا سلام دون انسحاب

واضاف أن السلام لا يمكن أن يستقر في الشرق الاوسط ، الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلت بعد عدوان ٦٧ ، وعودة الحقوق القومية والوطنية لشعب فلسطين .

وقالت « الاهرام » ان مصادر سوفياتية مطلعة تشير الى أن هذه الدراسة هي باكورة أبحاث ودراسات يعدها الان للطبع عدد من الدراسين والباحثين في أكاديمية العلوم السوفياتية ووزارة الدفاع والاسطول، تمهيدا لاجراء تقييم سوفياتي للتطورات في منطقة الشرق الاوسط يتبعه اعداد دراسات لاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وادارة العلاقات الخارجية .

موسكو ، القاهرة — ا.ش.ا

وفد اقتصادي من النمسا يزور دمشق

يصل الى دمشق اليوم ، وفد يضم رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية والصناعية والتجارية في النمسا ، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول توطيد العلاقات بين البلدين في مجالات الصناعة والمصارف .

ويرأس الوفد الذي يضم ٢٧ عضوا ، فون شيلر رئيس غرفة الصناعة في النمسا .

دمشق — سانا

رئيس وزراء تونس : السلام العادل او الحرب

أعلن السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس الذي يزور السعودية حاليا أمس انه بحث مع الملك فيصل في العلاقات الثنائية والمسائل العربية بصفة عامة ومشكلة الشرق الاوسط بصفة خاصة .

وقال ان الاوضاع الراهنة في المنطقة تتطلب الاهتمام ، وان الجهاد يمر الان بمرحلة حاسمة فاما السلام القائم على العدل واما الحرب .

الرياض — و.ا.س.

محادثات الرئيسين العراقي والموريتاني

■ يواصل الرئيس الموريتاني مختارولد داده زيارته للعراق ، وقد اجرى محادثات مع الرئيس احمد حسن البكرحول العلاقات بين البلدين وازمة الشرق الاوسط . وفي الصورة يبدو الرئيس البكر وولد داده ■

(صورة من واع)

العفو عن فدائيين باليونان وابعادهما الى ليبيا

نشرت الحكومة اليونانية أمس الاول ، مرسوما رئاسيا بالعفو عن شابين عربيين كان قد حكم عليهما بالاعدام بتهمة قتل خمسة اشخاص في هجوم على مطار اثينا في شهر آب الماضي .

وقالت مصادر مأذونة في اثينا أن الفدائيين العربيين سيبعدان الى ليبيا .

ويعفي المرسوم ايضا الشابين من حكم بالسجن ٢٧ سنة بتهمة اصابة ٤٥ شخصا بجروح في الهجوم ، وحيازة واستخدام أسلحة ، وعرقلة النقل الجوي ، والحاق الضرر بممتلكات اجنبية ، واحتجاز اشخاص بصورة غير مشروعة .

وقد صدر المرسوم في أعقاب توصية من لجنة العفو التابعة لوزارة العدل .

وكان الشابان العربيان وهما السيد شفيق عريض ، والسيد طلال خنتوران ويبلغ كل منهما من العمر ٢٢ سنة ، قد حكم عليهما امام محكمة الجنايات بالاعدام في شهر كانون الثاني الماضي .

اثينا — ر

سقوط ٥ قتلى في أعمال عنف بايرلندا الشمالية

قتل اربعة اشخاص عندما دمر انفجار قنبلة حانة في بلفاست ، كما قتلت مجندة من قوات الميليشيا الايرلندية الشمالية في هجوم بالصواريخ على مركز عسكري أمس الاول .

وأعلن البوليس ان ٢٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في انفجار القنبلة ، وفقد اثنان من المصابين ارجلهما .

الافراج عن مزورة قصة حياة المليونير الاميركي هيوز

أفرج أمس عن ايت ايرفينغ (٣٨ سنة) بكفالة بعدما قضت ١٤ شهرا في السجن بمدينة برن السويسرية ، بتهمة الاحتيال وتزوير قصة حياة المليونير الاميركي هوارد هيوز .

برن — ر.

الملك فيصل يقرر اشتراك الحكومة في الشركات المساهمة

اصدر الملك فيصل موافقته على قرار لمجلس الوزراء السعودي يقضي باشتراك الحكومة في الشركات المساهمة التي تؤسس في المستقبل .

واعلن أن هذه الخطوة اتخذت تحقيقا لتكامل النهضة الصناعية والزراعية ، وتوفير سبل المساهمة للمواطنين ذوي الدخل المحدود .

بنود القرار

وقد تضمن القرار البنود التالية :

١ — تشترك الحكومة متى رأت ذلك مناسبا في الشركات المساهمة التي تؤسس في المستقبل ، ويقرر مجلس ادارة صندوق الاستثمارات العامة اشتراك الحكومة ومقدار النسب التي تشترك فيها .

٢ — بعد بدء الشركات التي تساهم فيها الحكومة في الانتاج وحصول الاسهم فعلا على أرباح مجزية تقوم الحكومة ببيع أسهمها كلها أو جزء منها بقيمتها الاسمية وبطريقة ميسرة للمواطنين السعوديين ذوي الدخل المحدود وذوي المقدرة الادخارية المحدودة، وذلك وفقا للقواعد والاجراءات التي تصدر بها لائحة من مجلس الوزراء .

٣ — تتولى الامانة العامة لصندوق الاستثمارات ادارة هذه الاسهم وتمثيل الحكومة فيما يتعلق بها والاشراف على تنفيذ قواعد واجراءات بيع الاسهم طبقا لهذا القرار .

٤ — يعاد النظر في الترتيبات المتعلقة بادارة هذه الاسهم بعد سنتين من الان لتقرير ما اذا كان من الملائم تأسيس جهاز مستقل أو مؤسسة لادارة هذه الاسهم أو غير ذلك .

حجازي : التكامل الاقتصادي ضروري للوحدة العربية

قال الدكتور عبد العزيز حجازي النائب الاول لرئيس وزراء مصر ، ان الانفتاح الاقتصادي يعتمد على ركيزتين انفتاح علمي وتكنولوجي وانفتاح على على الامكانيات .

واشار الدكتور حجازي في حديث نشرته « الاهرام » أمس ، الى اهمية الانفتاح لتحقيق التكامل الاقتصادي ، وقال ان التكامل يأتي اولا بالنسبة للمنطقة العربية ، باعتبار ان الوحدة احد شعارات الثورة وان الوحدة تعني وحدة المصالح .

واكد الدكتور حجازي على ضرورة تحرير النقد المصري وترك السوق تحدد سعره ، وقال انه لا خوف من ذلك ما دامت قدراتنا الاقتصادية قوية.

القاهرة — ا.ش.ا

نيكسون يشن هجوما مضادا في معركة المطالبة بادانته

نقل الرئيس الاميركي نيكسون المعركة ضد حملة ادانته في فضيحة «ووترغيت» الى المنطقة التي يسيطر عليها الجمهوريون ، ليلقي خطابا في مهرجان عام في فونيكس نظمه زعماء الحزب في ولاية أريزونا .

وهذا ، أول خطاب علني له خارج واشنطن ، منذ أن نشر البيت الابيض مخطوطات منقحة منقولة عن أشرطة تسجيل تتعلق بفضيحة « ووترغيت » يوم الثلاثاء الماضي .

وكان الخطاب جزءا من حملة نيكسون لاستعادة التأييد الشعبي في الوقت الذي تزداد فيه الحملة في الكونغرس لادانته .

رستون يهاجم نيكسون بعنف

ومن ناحية أخرى ، قال الكاتب الاميركي جيمس رستون رئيس تحرير صحيفة « نيويورك تايمز » أمس : هذا أمر مستحيل فعلا . فان نيكسون لايمكن أن يصم نفسه لكي يحتفظ بمنصبه . لا بد وأن هناك خطأ ما في هذه الوثائق المثيرة التي نشرت عن « ووترغيت » . أن مثل هذه المحادثات لا يمكن أن تكون قد دارت في البيت الابيض .

ونشرت الصحيفة على أكثر من ١٢ صفحة كاملة ، الفقرات المنقولة من الاشرطة المسجلة .

وقال رستون في مقاله : من السخف أن نفترض أن الرئيس قد تجسس على نفسه ، وأنه نشر بعد ذلك صحيفة اتهامه . فلماذا ينشر وثائق تمثله وكأنه أشد التواء وانتهازية مما سبق اتهامه بذلك في أي وقت من الاوقات .

واضاف يقول : لقد أعلن نيكسون عندما تولى الحكم عن « اخلاقيات جديدة » ، فكيف يستسلم لابتزاز اللصوص . أن نيكسون رجل حذر ومحافظ . واذا كانت هذه الوثائق صحيحة ، فاقل ما يقال هو أنه لم يتصف هذه المرة بالحذر ، ولم يكن خصومه انفسهم ليتصوروا أنه يكون على هذا القدر من عدم المهارة .

وقال رستون : لقد فاز نيكسون بالجولة الاولى ، ولكن تكتيكه ولهجته واحتقاره للكونغرس قد أخذت الان في خلق موقف جديد . وهناك شيء يشبه الجنون في كل هذه القصة .

واشنطن، نيويورك — ر، وص‌ف

العراق يصادق على اتفاق مع سوريا

صادقت الحكومة العراقية على اتفاق المساعدة المالية الممنوحة لسوريا الذي وقع في شهر اذار الماضي .

وينص الاتفاق على منح سوريا مبلغ ٥٠ مليون دولار كمساهمة من العراق في التعويض عن الاضرار الاقتصادية التي لحقت بسوريا اثناء الحرب .

وينص ايضا على ان يصرف المبلغ على المشاريع الصناعية والزراعية والانمائية التي تضررت بالحرب .

بغداد — واع

انتهاء حملة انتخابات الرئاسة في فرنسا

انتهت حملة انتخابات الرئاسة في فرنسا رسميا أمس ، في وقت وجه فيه المرشحون الاثنا عشر نداءات أخيرة مقتضبة الى الناخبين قبل بدء الجولة الاولى من الاقتراع يوم غد .

وعقد المرشح الديغولي جاك شابان — دلماس مساء أمس الاول انجح مهرجان جماهيري له في باريس حضره حوالي ١٥ الفا من المؤيدين .

ميتران يهدد بحل البرلمان

وقد بدأ المرشح اليساري ميتران يتحدث عن احتمال حل الجمعية الوطنية واجراء انتخابات جديدة .

وقال انه اذا فاز ، سيعين اشتراكيا رئيسا للوزراء ، وان هذا الاخير سيشكل وزارة تضم أعضاء شيوعيين . واذا لم تحصل الحكومة على الثقة في الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها الديغوليون ، فانه سيحلها ويجري انتخابات جديدة .

وقال المرشح اليساري ، في مناقشة اذاعية مع المرشح فاليري جيسكار ديستان ، ان هذا الاخير قد يجد نفسه أمام المشكلة ذاتها اذا فاز .

باريس — ر ، ا.ب ، و ص ف

"الكابتن" محاولة مدرسية لنص مسرحي عميق !

ربما يتوقف الجديد المنتظر من تقديم عمل مسرحي لستنبرغ (الكاتب السويدي المشهور) في لبنان ، على التمثيل والاخراج ، اي في الرؤية الجديدة التي يمكن ان يضيفها المسرحي المعاصر ، سواء كان ممثلا او مخرجا على رؤية ستنبرغ المسرحية .

من هذه الزاوية تبقى مسرحية « الكابتن » او « رقصة الموت » (اسمها الحقيقي) ، الذي اخرجها نزيه قطان ، ويمثلها جورج زكا وليلى حكيم وموسى مرعبه على مسرح بيروت، منذ مساء الخميس ، في حدود القراءة السهلة ، لعمل مسرحي غني الرموز والاشارات .

انه العالم الداخلي الذاتي ، والفردي ، في مواجهة الحياة عبر الموت والسعادة والله والجحيم ، وعبر ما نسميه بالصداقة والزواج والحب والكره والكبرياء .

انه ايضا الانسان الوحيد ، الغريب ، السجين . في نفسه في عدم فهمه لذاته وللآخرين ، وفي عدم قدرته على السيطرة على مشاعره واستيعاب مشاعر من يعيش معهم . اي الانسان الفرد في مواجهته لمشكلة الوجود وغايته .

المسرحية تتحدث عن عزلة العزلة وعن وحدة الوحدة ، وعن سجن السجن ، اذا صح التعبير . نحن في جزيرة محاصرة بالماء وبالثلج والعواصف وفي قلعة داخل هذه الجزيرة المنفصلة عن العالم وفي غرفة داخل هذه القلعة ، والاشخاص الذين يتحركون داخل هذه الغرفة سجناء في ماضيهم وفي مشاعرهم المتناقضة ثم هم سجناء جلدهم سجناء افكارهم . وخوفهم وفرحهم وحبهم . وسوف يواجهون في تلك الساعات القليلة الباقية لهم اهم الافكار والمواقف : الموت ، السعادة الصداقة الحب والامل ..

انها باختصار ستنبرغ الذي ذهب بعيداً في تحديقه في الداخل وفي اصغائه لهذا العالم الجواني الشديد البياض والشديد السواد والانغلاق .

من هنا اهمية التمثيل ، اي اهمية تجسيد هذا الالتفات الى عالم القلب وعالم الفرد ، الذاتي الديني والغرائزي . الغيبي احيانا والروحاني الصوفي احيانا اخرى .

لذلك يفشل هنا التمثيل بمعنى القدرة على لعب الادوار او الاقتراب من الاصل المسرحي واعادة سرد الاحداث مع بعض الانفعالات التي توحي او تقترب من هذا الجو . وبالتالي تبدو العودة الى هذا العالم بدون موقف جديد ، نوعا من التجريد ومن المجانية .

من هنا اهمية الاخراج ، اذا فهمنا ان الاخراج هو ايضا تجسيد لموقف من الاحداث او معنى من المعاني الفنية ، اي لغة اخرى من اللغات التي تنقل الافكار والمشاعر ، او تتيح الفرص وتهيىء الجو لمثل هذه الغايات .

الا ان اخراج نزيه قطان ، ظل في حدود الكلاسيكية المبسطة جدا . اي محاولة شبه مدرسية لتقديم نص صعب وعميق .

ربما هناك صعوبة في محاولة التصرف في نص غير معروف من قبل الجمهور المسرحي اللبناني ، لكن المهم هنا ليس في الترجمة الامينة للنص ، بقدر ما هو الاحاطة واستيعاب الموقف الفني والفكري والابداعي ، لستنبرغ ، اي المهم هو في المعاني الاخيرة التي كان يسعى اليها ، وفي المناخ العام الذي كان يرسمه وليس في التفاصيل والجزئيات . لانه لم يعد المخرج او الممثل ، مهنيا ، ولم يعد الاخراج ولا التمثيل علما من العلوم . ان المخرج ايضا فنان . اي صاحب راي وموقف وكذلك الممثل .

واذا كانت مسرحية « الكابتن » لم تنجح مثل هذا النجاح ، المنتظر من المسرحيين الشبان ، الا انها لم تسقط كذلك ، حيث تجيء بعض اللحظات يبرز خلالها جورج زكا كممثل قادر . وحيث ان المرء يمكن له في هذه الامسية ان يقترب من جديد من عالم ستنبرغ الآسر .

سمير الصايغ


■ من « الكابتن » المسرحي ■

بازوليني الآتي مع الشعر والسينما !

بازوليني الذي يزور لبنان بدعوة من دار الفن والادب ، جاء الى السينما من الشعر . فالمخرج الايطالي كتب الشعر منذ اوائل الاربعينات ، قبل ان يأتي الى السينما في الخمسينات .

ورغم التشابه بين اول فيلمين اخرجهما ، وكانا من افلام الواقعية الجديدة التي ظهرت في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية ، بدأ عمله جديا بالسينما عام ١٩٥٤ حيث كتب سيناريوهات بعض افلام الواقعية الجديدة .

في هذه المرحلة جاء بازوليني متخذا مسارا خاصا لنموذج الفنان السينمائي الذي يعبر عن رؤية خاصة للواقع من حوله وللعالم الذي يعيش فيهباسلوب سينمائي متميز .

ورؤية بازوليني للواقع رؤيةيسارية واضحة ضد البورجوازية . لكنه في المقابل ينظر الى العالم نظرة تراجيدية ملخصا في نتاجه جملة الصراع المزمن بين الماركسية والكاثوليكية في ايطاليا المعاصرة .

ان اسلوب بازوليني اقرب الى الشعر منه الى الدراما السينمائية .

وفي لقائه مع رواد دار الفن والجمهور السينمائي عامة سوف يشرح علاقته بالسينما وبالشعر معا .

كما يتطرق الى افلامه التسجيلية والوثائقية ، سواء الطويلة او القصيرة .

ومن افلام بازوليني البارزة والتي ستعرض في وجوده « اوديب »ويستلهم فيه اعمال المسرح اليوناني القديم ليطلق خياله انطلاقا من وعية لدراما العمل المسرحي الاغريقي القديم .

لذلك فبازوليني يلجأ الى الاساطير الفنية القديمة ليقول عن الواقع من خلالها ما لا يستطيع ان يقوله مباشرة .

ان « اوديب » بازوليني كما يراه النقد ليس الحاكم المطلق الذي «اطلق سهامه ابعد من المدى الذي وصلت اليه سهام الاخرين واحرز الرضاء التام والسعادة الكاملة » حسب نص سوفوكليس ، وليس اوديب الذي ظن نفسه معادلا للآلهة . انه انسان عادي تماما يلتقي بالواقع ليحفظ مكان الخيال والاسطورة جانبا .

بازوليني الذي يلحظ كل شيء في الواقعية الجديدة ، يلحظ حتى الشعر الذي هو رؤية الحاضر والمستقبل .

اهلا بازوليني . انك تأتي الينا لتفتح تلك النافذة الفنية امامنا وتقول ، ان العالم ليس حالة بل نور . ليس اشراقا اخيرا ، بل ولادة مستنبتة في حرمات التاريخ .

■ بازوليني ■

حظيرة الخنازير

لمناسبة زيارة المخرج الايطالي بيار باولو بازوليني ، الى لبنان بدعوة من دار الفن والادب ، يعرض النادي السينمائي العربي مساء اليوم في سينما بيروت الساعة التاسعة والنصف فيلم « حظيرة الخنازير » .

الفيلم حققه بازوليني سنة ١٩٦٩ ، ويعتبر من افلام المرحلة السياسية الاخيرة في عمله السينمائي، اي قبل ان ينتقل الى المرحلة الجديدة التي يستوحي فيها الاساطير والقصص الشعبي .

اتجاهات السينما الجزائرية الحديثة : تنوع في الافلام واختلاف في المعالجة

ارتباط السينما الجزائرية بالثورة هو ارتباط بالنضال الطويل . لكنها سينما رغموثائقيتها وارتباطها بارشيفية الحاضر والتاريخ ، تتوجه الى الواقعية الفنية ، مع محافظتها على الواقع التسجيلي كمنطلق جمالي لها.

وهذه السينما الفنية التي تنمو باستمرار ، عرفت ، كما اشرنا في مقالين سابقين ، محاولات ضعيفة ، كانت في حدود التقريرية ونقل الواقع كما هو ، اي انها اعطت (الفلاش باك) السينمائي كما هو حرفيا ومشهديا دون اللعب على اساس الخلفية الفنية التي تقدم الحقيقة انطلاقا من سحر الخيال او احياء الاسطورة .

لذلك عرفت هذه السينما في بداياتها اشرطة التحريفية النقلية ، اذ صورت نضال الثوار ومدى عذاباتهم وصبرهم في رد هجمات المستعمر اثناء الاحتلال ، وكانت بهذه الطريقة مجرد كاشف ضوئي للحياة اليومية في سينما ناشئة تحاول في البدء اعطاء جزائر ما قبل الثورة . وهي كأي صورة واضحة عن نضال شعب في اسلوب واقعي تصويري مجرد .

غير ان الوثائقية التي عرفت بها افلام المرحلة الاولى من الصناعة السينمائية الجزائرية انتقلت ما بعد الاستقلال الى اتجاهات اكثر حداثة واكثر طليعية .

من هنا بدأت هذه الصناعة تجاربها انطلاقا من الحداثة على اساس المحافظة الكلاسيكية ، وظلت حتى وقت قصير تراوح في مكانها الى ان انكبت على دراسة منجزات الثورة بصورة فنية بحتة .

وبدا مع ذلك ما يسميه النقد التحديث السينمائي . فالتحديث السينمائي كان كأي فن سواه يتجه الى المستقبل عن طريق استفادته من تجارب الماضي من مضمون الاصالة .

فالبداية كانت انزفي انكباب السينما الجزائرية على درس الثورة وتخليدها في افلام عرفناها ، او سمعنا بها ، وكانت « فجر المعذبين » ، « الجحيم في سن العاشرة » ، « معركة الجزائر » ، انما في وثائقية تصور الحدث كما هو وتنقل المعركة التاريخية كما هي تمجيدا للابطال الذين ماتوا او الثوار الذين شقوا طريق النصر عبر الاوراس او ريحها .

من هنا كانت محاولة ثانية عرفت بالملحمية السينمائية . اي ان السينما اضافت الى الوثائقية البعد الدرامي الذي هو الملحمة مع صبغ صفة الخيال على الاسطورة واضفاء لون الشعر على الحركة التصويرية .

وبرغم هذا التنوع الكيفي في الافلام والاختلاف في المعالجة ،واحيانا بوجهات النظر . فقد عاب بعض النقاد على هذا الاتجاه ، تخصصه بالثورة . اما النقاد الجزائريون فقد دعوا السينمائيين الى الكف عن النظر الى الخلف والتطلع الى الواقع الجديد .

وكان رد السينمائيين الجزائريين « ان الثورة الجزائرية لم تعط حقها بشكل كامل . ومن واجبات السينما الجزائرية ان تعطي حدثا باهمية الثورة الجزائرية ولا تتركه فارغا .»

لكن هذا الرد لم يحل دون توجه البعض الى تبنيالمفهوم الجديد والعمل على اساسه .

■ « الفحام » : اتجاه حديث في السينما الجزائرية ■

العمل السينمائي الجديد

ما هو الاتجاه الجديد في السينما الجزائرية ؟ انه في الموضوع .. في العنصر الزمني . لكنه لم ينس ابدا ان العمل السينمائي هو افراز « للثورة المسلحة » ..

من هنا تظهر اهمية هذا الاتجاه الذي سعى بعد ١٩٦٢ الى خلق الواقع الجديد الذي ينسجم معنى ومبنى مع افرازات الثورة المسلحة .

يقول المخرج بو عماري : « لا نستطيع ان نرسم واقع الشعب كما نراه . يجب ان يكون عملنا اكثر عمقا وابعد اثرا . يجب على السينما الجزائرية ان تكون مدرسة سياسية واجتماعية وملتزمة بالاساس مع عدم اغفال العنصر الفني .

وهكذا يبدو ان المفهوم الجديد للسينما الجزائرية لم يتخل عنالالتزام بمعناه الواقعي — الثوري . اي انه ظل قريبا من وثائقية المرحلة الثورية . لكنه اضاف الى ذلك ، وحدة الموضوع ووحدة العمل الروائي الدرامي المتكامل .

اذن صار لهذه السينما معالجة موحدة . اي معالجة سردية واقعية تعطي البعد الروائي السردي كل اهمية فنية او جمالية ، لذلك تميز الاتجاه الجديد بما يلي :

اولا — المعالجة الروائية :

تتميز المعالجة الروائية في السينما الجزائرية بنقطتين اساسيتين : ١) الالتزام — ٢) اسلوب المعالجة .

ثانيا — الاخراج

ثالثا — التكنيك .

فالسينما الجزائرية من هذا المنظور سينما غير معقدة ، ترفض المبالغة ، لانها تعرف سلفا انها متوجهة الى مجتمع امي . وشعارها ان تكون مفهومة من الجميع ..

وهذا الانقياد وراء السهولة والبساطة لا يعني التفاهة او السخافة في مستوى العرض ككل او في مستوى المعالجة كمفهوم .

انها اذ تسعى الى الوضوح ، تسعى الى تثقيف الناس ، وبالتالي ، تسعى الى محاربة اسلوب (الفديت) النجم . لقد عارضت هذه السينما منذ نشأتها اسلوب (الفديت) لكنها اهتمت بالموهبة ، واتجهت الى المضمون ، المضمون الذي يحمل الى الشعب همومه ومشاكله اليومية ،انما يزرع فيه الامل بالغد ، الامل بالبطولة والامل بالرجاء .

ان هذه السينما التي ترفض التغريب ، ترفض كذلك التعنيم والمجانية المشهدية ، او التصويرية.

ومن هذه الزاوية ، سوف يفهمها جمهوربيروت السينمائي خلال اسبوعها الذي يبدأ في ١٣ الجاري ويستمر حتى ١٩ منه .

رياض فاخوري

موت ناقد

ايفور براون ، المؤلف والصحفي والناقد الدرامي مات في منزله بلندن عن عمر يناهز الثالثة والثمانين .

ولد ايفور في بينانغ عام ١٨٩١ . ابوه كان طبيبا بريطانيا وتلقى علومه في اوكسفورد .

دخل بيت الخدمة المدنية عام ١٩١٣ لكنه استقال وانصرف الى الادب .

كان الناقد الدرامي والكاتب الطليعي لجريدة « مانشستر غارديان » منذ عام ١٩١٩ الى عام ١٩٣٥ ، والناقد الدرامي لجريدة « ساترداي ريفيو » من عام ١٩٢٣ الى عام ١٩٣٤.

لمدة ست سنوات اي منذ عام ١٩٤٢ الى عام ١٩٤٨ كان محررا في جريدة « الاوبزرفر » الذي كان ناقدها الاول منذ عام ١٩٢٩ .

ومنذ عام ١٩٤٨ كان مخرج الجريدة ومساهما في جريدة « النور » ومحررا في التايمس و « بنش » .

ايفور براون كان محاضراً في فن المسرح في جامعة ليفربول عام ١٩٢٦ وبروفسور الدراما للجمعية الملكية للادب عام ١٩٢٩ .

ولعدة سنوات كان مستشارا لاتحاد الدراما البريطانية .

■ ايفور براون ■

مؤسسة الدراسات الفلسطينية بعد ١٠ سنوات على تأسيسها

التزام قومي وعلمي بنصرة القضية والدفاع عن الحق العربي في فلسطين

عشر سنوات مضت على انشاء « مؤسسة الدراسات الفلسطينية » ، وهي تدخل العقد الثاني من عمرها بالتزام قومي صريح في الدفاع عن الحق العربي في فلسطين ، والتزام علمي بنصرة القضية ، وتجنيد الفعاليات العربية المختلفة لمجابهة تحديات المستقبل .

وبالمناسبة وجه رئيس مجلس امناء المؤسسة الدكتور قسطنطين زريق برقية الى الرئيس سليمان فرنجية ، يشكره فيها على رعاية معرض المنشورات الذي اقامته المؤسسة ، وانتدابالرئيس تقي الدين الصلح لتمثيله .

رسالة لبنان

وجاء في البرقية : هذه الرعاية القت على احتفالنا بهاء وجلالا ورفعة غمرت الحاضرين ، وستظل لنا مبعث ثقة وعزيمة على مر الايام ، كما انها تجلت بمبادرتكم النبيلة تخصيص قطعة ارض من املاك الدولة لاقامة بناء للمؤسسة عليها . فنرجو ان تتفضلوا بقبول صادق اعترافنا بهذا الجميل البليغ . عهدنا ان نبقى احرياء بثقتكم ، وامناء لرسالة لبنان في خدمة القضية الفلسطينية ، وفي الدفاع عن الحق والقيم الوطنية والانسانية .

وعشية افتتاح المعرض القى الدكتور قسطنطين زريق كلمة جاء فيها : لقد نذرت المؤسسة نفسها للدفاع عن قضية فلسطين — قضية العرب الاولى — وهي تعتز بان تبذل جهدها المتواضع في هذا الميدان القومي ، وتعتبر نفسها وجها من وجوه النضال العربي في سبيل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، ورد غوائل الصهيونية العالمية واسرائيل . ان لهذا النضال وجوهه العدة واسلحته المختلفة ، وسلاح المؤسسة هو الفكر والعلم . وجل املنا هو ان يبقى هذا السلاح ماضيا مشرعا في وجه الاضاليل التي ما زال يبثها العدو ، كاشفا لنا وللعالم اجمع بواطن اطماعه واخطاره ، متعاونا والاسلحة التحررية كافة ، مسهما في جانبه من المعركة المفروضة علينا جميعا ، معركة الحق المقدس الذي لا تنازل عنه ، معركة المصير التي ستضمن لنا باذن الله البقاء والعزة والكرامة .

تخطيط ومشاركة

ان هذا السلاح الذي الممت اليه يتجسد في « الدراسات » التي تنتجها وتحتضنها المؤسسة . والدراسات تعني جهودا متعددة متكاملة ، تعني جمع الوثائق والمستندات ، ورصد الوقائع والتطورات ، والقيام بالبحوث والتحقيقات ، واصدار الكتب والنشرات ، مما ترون بعضا منه في هذا المعرض الذي نقيمه اليوم . ولكن وراء هذه النتائج الظاهرة جهودا قد لا تبدو لاول وهلة ، منها بذل الباحثين والمفكرين في ما يحققون ويدققون ويؤلفون وينشرون ، وفي ما يعدون من طلائع جديدة مجهزة بوسائل البحث والتحقيق ومطلعة على مصادر القضية وخفاياها . ومنها المحاولات الموفقة التي قامت بها المؤسسة لارساء قواعد المشاركة والتعاون بينها وبين الهيئات والجامعات والمعاهد العربية اثارة لهذا النوع من النشاط ، وتنسيقا لنهجه ، وتوسيعا لنطاقه ، وتكثيفا لاثره . كل هذه المعاني وغيرها يتضمنها الفعل الدراسي : تخطيطا وتهيئة وتعاونا وانتاجا ، وترويضا للعقل العربي على مجابهة قضاياه — وفي مقدمتها القضية الفلسطينية — بالقدرة العقلية والعلمية التي غدت في عصرنا هذا الشرط الاول للفوز والنصر ، لمجرد البقاء.

هيئة خاصة

وتابع الدكتور زريق يقول : ومؤسستنا هذه هيئة خاصة ليس لها اي ارتباط حكومي او انتماء حزبي ، يشرف عليها افراد من اهل الفكر والعمل في لبنان والبلدان العربية الشقيقة ، وتعتمد للقيام بمهمتها على ما تتلقاه من اعانات وتبرعات من الحكومات العربية ومن الهيئات والافراد الذين يقدرون غايتها وجهدها . وان مجلس الامناء ليتخذ هذه المناسبة ، ليؤكد تقديره الصادق وامتنانه العميق للمساندة المادية والمعاضدة المعنوية التي نالها من هذه الجهات المختلفة ، والتي بدونها لم يكن للمؤسسة ان تنمو بل ان تظهر الى الوجود .

وختاما ، بل لعلي اقول اولا ، ان هذه المؤسسة قد قامت في لبنان . وقد نعمت وما تزال تنعم بالحرية التي يكفلها لبنان لجميع افراده وفئاته ومؤسساته ، بل انها لقيت في لبنان ، رئيسا وحكومة وشعبا ، اجمل رعاية واكرم تأييد ، تمشيا مع سياسة لبنان في الالتزام بالقضية الفلسطينية ، والدعوة الى حشد القدرات العربية للذود عنها ، والتوجه توجها منطلقا مسؤولا الى الراي العام العربي والى الراي العام العالمي بلغة المنطق والحق ، وبالايمان والقوة والعزيمة المستمدة منها .

ثغرة في الجهاد

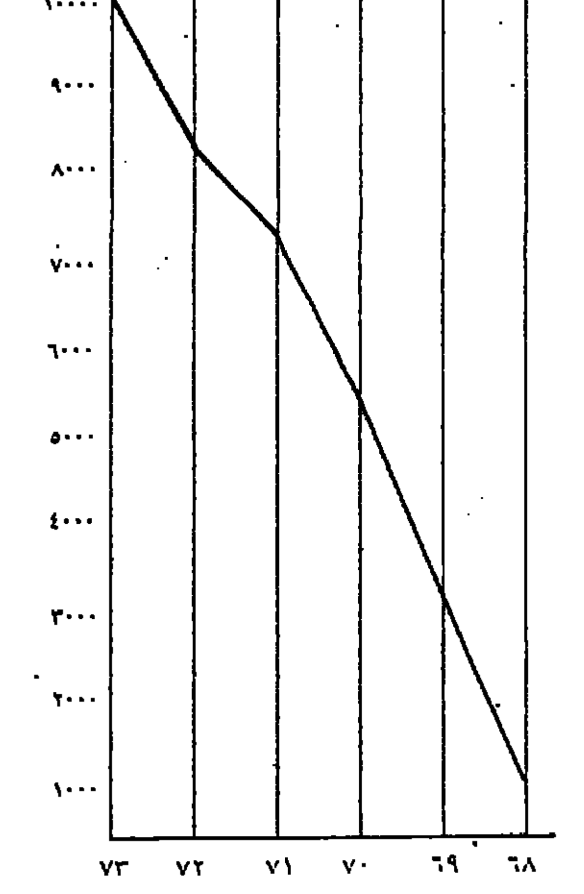
ومعروف ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية انشئت رسميا في ١٢—١٢—١٩٦٣ ، وقضت ما يقارب السنة والنصف في التخطيط لعملها ، واعداد الانظمة والتدابير والاجهزة والوسائل الضرورية لتنفيذه . وقد رأى القائمون عليها ان يتخذوا من المناسبة فرصة لتقييم الماضي والاعداد للمستقبل ، ولتقديم صورة عامة مجملة لاعمالها ومنجزاتها خلال العقد الماضي .

اول ما يجب ذكره أن المؤسسة هيئة خاصة ، لا تقصد الى الربح بل الى المنفعة العامة ، والذين انشأوها ويشرفون عليها افراد متطوعون ، وهم كسائر الذين يعملون فيها يدينون بالولاء للحق العربي في فلسطين ، ويقبلون على القيام بمتطلبات المؤسسة ايمانا منهم بانها تسد ثغرة في الجهاد الفلسطيني والعربي .

الالتزام العلمي

غير ان ثمة التزاما اخر يلتحم والالتزام القومي ، يعنى به الالتزام العلمي . وبهذا الالتحام تقوية ومعاضدة واخصاب لكل من الالتزامين ولهما معا . وبه تتكون الصفة الثانية من صفات العمل الذي تقوم المؤسسة باعبائه . ان المؤسسة تؤمن بان الطريق السديد لبلوغ الاهداف المرجوة هو معرفة الحقيقة ، وان الالتهاء والانخداع والضلال هي بالعكس سبيل الهزيمة والخسران . فالعقل العربي يجب ان يروض على السعي للحقيقة ، والتمسك بها ، والدفاع عنها ، والاهتداء بنورها ، مهما تكن قاسية مريرة . واذا كان هذا السعي ضروريا في كل زمان ومكان ، فقد اصبح واجبا لا بد منه ، وشرطا لا حيدة عنه في هذا العصر ، الذي غدا فيه العلم اساس القدرة والسيادة ، والسبيل السوي الى فهم المشكلات التي تجابه الشعوب ومعالجتها . ان السلاح العلمي ينصر القضية الفلسطينية من وجهين : اولهما الدفاع المنتظم عن هذه القضية في الدوائر التي تتقبل الدراسات الموضوعية وتتأثر بها . ولهذه الدوائر ، وان بدت محدودة وضئيلة الاثر بالنسبة الى الهيئات النافذة التي ترسم السياسات وتتحكم بالاحداث ، دور فعال في تكوين رأي عام عالمي يعضد الحق العربي ويقف الى جانبه في الملمات . اما الوجه الثاني — ولعله الوجه الاهم — لفاعلية السلاح العلمي في القضية الفلسطينية ، فهو المساهمة في تعويد العقل العربي مجابهة هذه القضية وسواها من قضاياه بالبحث المتعمق ، والدراسة الكاشفة ، وتكوين الطاقات البشرية القادرة عليهما ، وبغير ذلك من الوسائل التي يحددها العلم والتي غدت ، كما قلنا ، مبعث القدرة ومصدر السيادة ومستند الكيان القومي الصحيح .

■ نمو مكتبة مؤسسة الدراسات بين عام ١٩٦٨ وعام ١٩٧٣ ■


■ الرئيس الصلح ممثلا رئيس الجمهورية يلقي كلمة في افتتاح معرض المنشورات ، ويبدو الدكتور قسطنطين زريق وسفير المغرب ، وبعض الشخصيات اللبنانية والعربية ■

جهد عربي

أما الصفة الثالثة من صفات الجهد الذي تمثله المؤسسة ، فهي انه جهد عربي يحاول ان يجند فاعليات عربية مختلفة ، ويتوجه بها نحو الغرض الواحد المشترك . أن المؤسسة تقوم وتعمل في لبنان — وفي قيامها وعملها هذا خدمة من الخدمات البارزة التي يقدمها لبنان الى القضية الفلسطينية — ولكن القائمين عليها والعاملين فيها ينتمون الى اقطار عربية متعددة ، وقد التفوا حولها وتحملوا اعباءها بدافع من المسؤولية العربية المشتركة. وهكذا ، ايضا ، شأن مناصريها الذين امدوها بمؤازرتهم الادبية ومساندتهم المالية ، كما يتبين في القسم المتعلق بمالية المؤسسة من هذا البيان . ولما كانت هذه المشاركة العربية هدفا من الاهداف الرئيسية التي رسمتها المؤسسة لنفسها ، فانها لم تكتف بان تستدر المعونة المالية من مختلف المصادر العربية ، بل عمدت الى تكوين شبكة من الاتصالات والاتفاقات مع هيئات وجامعات ومعاهد عربية متعددة للقيام بمشروعات مشتركة ، وتكثيف العمل العربي في النطاق الذي تسعى وتجهد فيه .

البحث والنشر في المؤسسة

ومن أهم أعمال المؤسسة البحوث والدراسات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ونشرها . وقد توجهت المؤسسة ، في اداء مهمتها هذه ، الى القارىء العربي والاجنبي ، واضعة أمامها بصفة خاصة ارباب المسؤولية من رجال الفكر والعمل ، لاطلاعهم على حقائق القضية وقضاياها وتطوراتها المتجددة ، وقد بلغ مجموع الكتب التي صدرت بين ١٩٦٥ و١٩٧٢ مئة وعشرة كتب ، منها ٣٢ بالعربية ، و٦٧ بالانكليزية ٨ بالفرنسية ، ١ باللغتين الفرنسية والانكليزية ، ١ باللغتين العربية والانكليزية و١ بالاسبانية .

وتنظم المؤسسة جهودها ، في هذا القبيل في النواحي الرئيسية التالية .

١ — الوثائق ومصادر البحوث .

— سلسلة « الوثائق الفلسطينية العربية » : سنوية بدأت بنشرها منذ سنة ١٩٦٥ ، وتتضمن هذه الوثائق كل ما صدر عن الجهات العربية المسؤولة ، الرسمية والشعبية من خطب وتصريحات وقرارات وسواها ، كما تسهم في اثارة خلفيات القضية ، وقد نشرت وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (١٩١٨ — ١٩٣٩) .

— سلسلة « الوثائق الفلسطينية الدولية » : نشرت عام ١٩٦٧ وتتضمن اهم البيانات والاتفاقات والتصريحات والتقارير المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي — الصهيوني ، والصادرة عن الدول الاجنبية ، بما فيها اسرائيل ، وعن هيئة الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ، الى جانب مجموعة مختارة من الوثائق العربية .

— سلسلة محاضر المؤتمرات الصهيونية والكنيست الاسرائيلي : سلسلة ترجمة أعمال المؤتمرات الصهيونية (من العبرية والانكليزية الى العربية) وهي أول عمل من نوعه في العالم العربي ، لتعميم المعرفة بالمناقشات والقرارات والمواقف ، في أعلى هيئة تدير الحركة الصهيونية العالمية .

— سلسلة ترجمة محاضر الكنيست الاسرائيلي (من العبرية الى العربية)، وهي ايضا اول عمل من نوعه في العالم العربي لتعميم المعرفة بالمناقشات والقرارات والمواقف في اعلى هيئة تدير المجتمع الاسرائيلي .

— ببليوغرافيا القضية الفلسطينية : وتضم أسماء اهم الكتب والمراجع والمقالات باللغات العبرية والانكليزية والفرنسية والروسية والالمانية والعربية، في نحو خمسة الاف عنوان مع شروحات مختصرة .

— سلسلة الوثائق الاساسية العامة : مجموعة من الوثائق المتعلقة بجوانب معينة لها أهمية خاصة بالنسبة الى القضية الفلسطينية ، والصراع العربي — الاسرائيلي ، ماضيا وحاضرا .

٢ — الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية .

٣ — سلسلة الدراسات (monographs)

٤ — سلسلة المقالات المجموعة (anthologies)

٥ — سلسلة الطبعات المجددة (reprints)

٦ — مذكرات وابحاث ميدانية .

٧ — نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

٨ — مجلة الدراسات الفلسطينية .

٩ — سلسلة قرارات هيئة الامم المتحدة .

مكتبة المؤسسة

ومكتبة المؤسسة متخصصة بالحركة الصهيونية واسرائيل والقضية الفلسطينية ، مستمرة النمو لتلبية حاجات الباحثين في هذه المواضيع . وتعنى بصورة خاصة بالاصول ومصادر المعلومات ، من كتب ونشرات وتقارير رسمية وصحف .

وتضم المكتبة نسبة رفيعة من المخطوطات العبرية تؤلف ١٢ بالمئة من كتبها ، و٩،٥ بالمئة من مجلاتها ، و٩ بالمئة من مجموعات صحفها .

ومن أهم محفوظاتها :

● وقائع المؤتمرات الصهيونية ، منذ قيامها حتى الوقت الحاضر (بالالمانية والعبرية والانكليزية) .

● وقائع جلسات الكنيست من سنة ١٩٤٨ حتى الان (باللغة العبرية) .

● مجموعة صحيفة (the jewish Chronocle) من سنة ١٨٤٢ حتى الان ، مع فهرست للسنوات ١٨٤١ — ١٨٩٠ (على ميكروفيلم) .

● مجموعة مهمة من وثائق « مكتب السجلات العامة » البريطاني (Public Record Office) تتضمن المراسلات بين الحكومة البريطانية وحكم الانتداب في فلسطين للسنوات ١٩٢١ — ١٩٤٦ (على ميكروفيلم) .

● اوراق عاملين في القضية الفلسطينية من اجانب (المريغر ، اللورد صموئيل ، السير مارك سايكس ، الخ (، او عرب (اكرم زعيتر ، فوزي القاوقجي ، عارف العارف ، نبيه العظمة) .

● بعض الوثائق المحفوظة في « مكتب الارشيف والسجلات العامة — الولايات المتحدة »، التي تتعلق بالقدس خاصة وفلسطين عامة ، للسنوات ١٨٥٦ — ١٩٢٩ (على ميكروفيلم) .

● بعض التقارير السرية عن الاحوال في الضفة الغربية (تتضمن لوائح بأسماء المسجونين العرب في الاراضي المحتلة) .

مطلوب سكرتيرة

تتقن الضرب باللغتين الانكليزية والعربية للعمل في القسم الخارجي والمراسلين في دار الصياد .

تلفون: ٤٥٢٧٠٠ — ٤٥٠٦٠٦ .

شركة مطاعم الشرق الاوسط

بحاجة الى موظفين لمطاعمها في الاختصاصات التالية . الخدمة — الطهي — الحلويات — الاتصال برقم الهاتف ٣٤٦٦٠٤ — ٣٥٢٦٢٦ المراجعة بين ٤ — ٧ مساء .

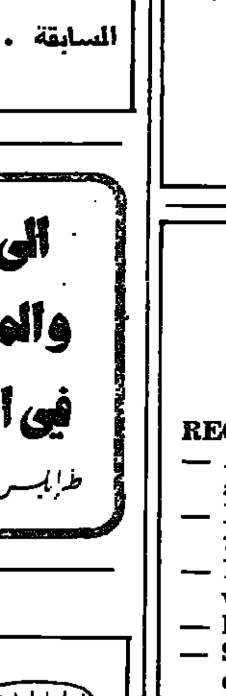
آرنوميزماتيك

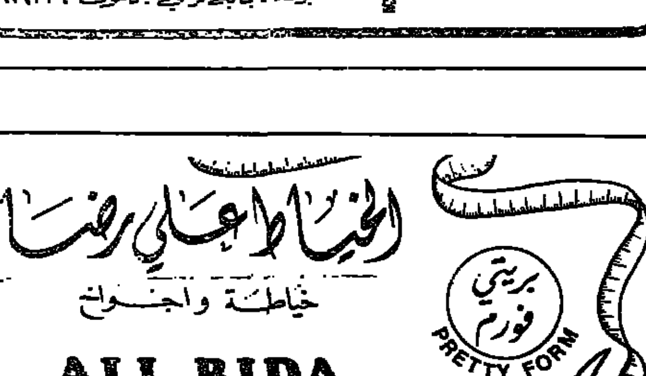
في حاجة الى مساعدين يتميزون بعلاقات جيدة في البلاد العربية

المطلوب

مظهر انيق ، مراجع جيدة ، اتقان باللغتين العربية والفرنسية .

الرجاء الاتصال خطيا بالسيد جيم بيرون شارع فردان — بنايه هليوبوليس — الطابق الثاني بيروت — مع ارفاق بيان مفصل عن المؤهلات المدرسية والجامعية والاشغال السابقة .





الخياط علي رضا — خياطة وجوخ

ALI RIDA

TAILOR - DRAPERY

TEL.340725

PRETTY FORM — بريتي فورم



لا تتعب نفسك بعد اليوم

الاعلانات المبوبة في الانوار بخدمتك

اتصل بالهاتف

٢٥٤٦٣٧

فيوافيك مندوبنا فورا

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

مطلوب للعمل في الجزيرة العربية مدرب اعمال مع مؤهلات فنية وخبرة ١٠ سنوات . الاتصال بالتلفون رقم : ٣٨٢٤٠٥ — ٢٨٢٢٤١ .

مطلوب معلمو تركيب مصاعد درجة اولى للعمل في احدى البلاد العربية بشروط جيدة . الاتصال بالهاتف : ٢٩٦٦٨٤ او ٢٩٦٨٨٠ اثناء الدوام .

عامل ومحاسب انكليزي ٢٣٠٩٠٧

انسة دكتيلو وولد لمكتب ت ٢٢٠٥٦٠ .

مطلوب عاملات درزة وحبكة فرن الشباك ت ٢٨٧١٩٢

انسة او ممرضة لعيادة ٢٢٩٣٨٩

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٢

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

كونسيرج عدد ٢ للعمل فورا ٣٠٢٥٨٧

انسة لمحل فليبرز حسنة المظهر معاش ٣٥٠ ل.ل. . ت ٢٥٤٠٩٥ .

للسفر الى ليبيا معلمو بناء من كافة المهن ٤١٢٧٨٣ مؤسسة كنفدوم .

سكرتيرة عربي — انكليزي — فورا ٣٠٢٥٨٧

انسات للدرزة والحبكة ٢٢٤٥٣٠

شريك لمكتب تجاري ٢٣٠٩٠٧

يلزمنا كوى لمعمل خياطة وعمال درزة للعمل من ٥ الى ١٠ مساء تلفون : ٢٨٢٤١٩ .

مطلوب طاهي لبناني لمؤسسة كبيرة سبق وعمل في فنادق كبيرة أن لا تقل خبرته عن خمس سنوات مع شهادات المعاش جيد . المراجعة يوميا من العاشرة الى الواحدة ظهرا . هاتف ٤٢١٧٥٠ .

مؤسسة صحفية تطلب

مندوبات لجلب اشتراكات لصحفها ومجلاتها براتب ثابت وعمولة في بيروت والمناطق على الراغبات الكتابة الى :

ص.ب. ١٠٣٨

قسم الاشتراكات

بيروت .

INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES YOUNG ACCOUNTANTS

REQUIREMENTS:
- Applicants must be LEBANESE between 20 and 35 years of age.
- Experience in Accounting would be an advantage.
- Preferable to have a University Degree or Equivalent or proven records.
- Must be fluent in English and Arabic.
- Salary commensurate with qualifications and experience.

Please send Applications with curriculum Vitae plus one picture to P.O. BOX 115084 or telephone 283042/283136 for Appointment.

مطلوب

١ — ٣ مهندسين اختصاصيين ذوي خبرة قادرين على تركيب وصيانة وتصليح مكينات طباعة Letterpress و

Offset Heidelberg Machines

مع خبرة ٥ سنوات . على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية على مستوى جامعي .

٢ — ٣ مهندسين اختصاصيين ذوي خبرة قادرين على تركيب وصيانة وتصليح ماكينات

Linotype Composing Machines

مع خبرة ٥ سنوات . على المتقدمين ان يجيدوا اللغة الانكليزية على مستوى جامعي .

الرجاء الكتابة الى : المركز التجاري للطباعة

صندوق البريد ٤٠٧١

دبي — دولة الامارات العربية المتحدة .

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة التخطيط - ابوظبي
اعلان توظيف

تعلن وزارة التخطيط في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى احصائيين لشغل الوظائف الاتية :

عدد :

٤ احصائيين ذوي خبرة عشر سنين على الاقل .

٤ احصائيين ذوي خبرة خمس سنوات على الاقل .

وذلك وفق الشروط الاتية :

١ — الحصول على مؤهل احصائي جامعي (بكالوريوس احصاء او دبلوم معهد جامعي للدراسات الاحصائية) .

٢ — من أبناء احدى الدول العربية.

٣ — خبرة في اعمال التعداد العام للسكان بصفة خاصة وفي الاحصاءات الاساسية بصفة عامة .

٤ — الراتب الاساسي يراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٥٠٠ درهم في الشهر ، يضاف الى الراتب بدل سكن بواقع ٤٥ بالمئة للمتزوج او ٣٠ بالمئة للاعزب.

٥ — ترسل الطلبات موضحة فيها كل البيانات الشخصية ومرفقة بها صورة من المؤهل وشهادات الميلاد والخبرة وثلاث صور شمسية حديثة الى الوزارة ص.ب ٩٠٤ ابو ظبي بالبريد الموصى عليه في موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

أحمد عبدالله منصور
وكيل وزارة التخطيط

مكتب تجاري كامل معداته ٢٣٠٩٠٧

عرض مغر

مكتب كبير بأجور قديمة للبيع رون بوان الدوره بناية جبارة ٢٦٥٨٨٤ .

شقة للايجار تجاه الجامعة العربية على الطريق العام تصلح لعيادة ، مكتب او كوافير . ٢٢٤٦١٤ .

مكتب غرفتان وحمام ٥٥ مم بناء فخم ساحة الدباس ت ٢٥٣٢٥٠ .

للاستثمار

- اذا اردتم استثمار مبلغ ١٥٠٠٠٠ ليرة لبنانية على الاقل اتصلوا بشركة آرنوميزماتيك تلفون : ٣١٥٦٩١ — ٣١٢٥١٦ للحصول على موعد — ضمانات جيدة — زيادة ملموسة في القيمة — امكانيات وضمانات فورية .

مطلوب شراء (فيلا) ٣١٥٨١٠

لاسباب اضطرارية محل سندويش كورنيش المزرعة مجهز ٢٢٧٠٩٣ مغر.

أراض مفرزة — مناظر خلابة مطلة على البحر — عجلتون تلفون : ٩٥٠٢٢٦ .

للبيع محل تجاري في وسط شارع الحمراء اتجاه سينما الدورادو تلفون ٣٤٦٦٤٤ .

للبيع سوبر ماركت عقد الايجار كل انواع التجارة طلعة جنبلاط شارع الدكتور نقولا ربيز بناية اشقر ت : ٣٢٤٦٨٧ .

بسعر ٢٠٠٠٠٠ ل.ل في شارع فردان شقة فخمة ٤ غرف منامة وصالونان تدفئة مستقلة تكييف هواء الاتصال يوميا بالسيد انطوان قبل العاشرة صباحا . تلفون ٢٨١٦٠٥ ص.ب. ٩٠٢٧ بيروت — لبنان .

مستودع للبيع مساحته ٥٥٠ متر مربع بناء جديد مدخل خاص للكميونات منطقة بئر حسن قرب مجلس المشاريع مراجعة . تلفون : ٣٠١٩٦٨ .

مدرسة المهن الفنية للهندسة الالكترونية

دورات جديدة في ١٥ ايار :
- هندسة الراديو والتلفزيون
- هندسة التبريد وتكييف الهواء
- كهرباء عامة

بيروت — شارع كلية مار يوسف قرب نورا — تلفون ٢٢٢٤٣١

دورة صيفية مجانا

للرسم الزيتي — رسم للاحداث في مدرسة بيروت للفنون الجميلة هاتف: ٣٤٠٦١٠

نبيع لكم كل ما تستغنون عنه

من تحف ثمينة ومجوهرات ، مفروشات سيارات ، عقارات

٣١٥٨١٠

كاليري البستان سن الفيل

اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

قبل ان تشتري مفروشاتك وتندم زر كاليري فاسيلياك تخفيض ما في غرف نوم غرف طعام صالونات — براد ١٤ قدم فرن غاز فقط ٢٥٤٠ ل.ل. طلعة العكاوي تلفون ٢٣٦٣٢١

كاليري حورمينا ٣٣٥٧٤٨

صالون وطعام ونوم وبراد وفرن غاز ٢٧٠٠ ل.ل. الاشرفية - شارع ساسين - تجاه الزاهي الصالح

مجانا براد ١٢ قدم وغاز...

كاليري سليب شور

غرفة نوم - صالون - سفرة

بسعر ١٩٩٩

لجميع مفروشاتكم المعدنية والخشبية

كاليري ابي خليل

تجهيز

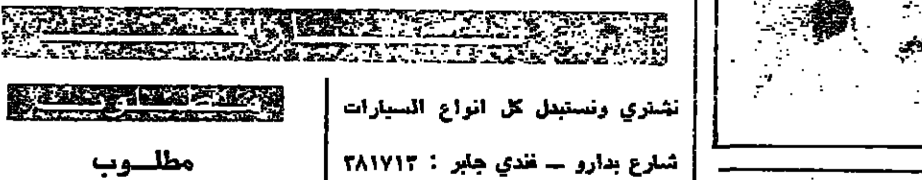
مستشفيات - عيادات

مدارس - مطاعم

التلفون

كاليري : ٤٣٠٨٣٨

المعمل : ٢٧٢٢٥٠ - ٢٧٢٢٥٥



نشتري ونستبدل كل انواع السيارات

شارع بدارو — غندي جابر : ٣٨١٧١٣

مكتب ابو عزيز للسيارات

بيع — شراء — تبديل سيارات — لدينا بيجو ورينو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتستراد

تلفون : ٢٤٨٥٤٥

مطلوب

فيات ١٢٠٠ . ت ٢٧٢٥١١

مرسيدس ٢٨٠ — S — ٦٩ اتوماتيك بيضاء مع فتحة . ت : ٢٩١٢٢٦ — ٢٦٨٢٩٥

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات

تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

اعلان

رقم الدعوى : ١٩٧٤/٢١٩

صادر عن محكمة بداية بيروت الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية — غرفة الرئيس خوام بتاريخ ١٩٧٤/٣/٨ أصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بالحجر على المدعو رمزي مجيد سلومي وبتعيين المدعو سامي مجيد سلومي وصيا عليه لادارة أمواله والاشراف عليه .

١٩٧٤/٤/٢٧

رئيس القلم

محمد رمال



الشيخة ام نبيل

عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . مستشفى المقاصد شارع الرواس

بناية اللبان الطابق ٦

شقة ٢٦ — تلفون ٣١٤٩٦٦

للسفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بعدراني . البرج ٢٢٩٦٤٩ — ٢٩٢٤٩٦

تاجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣

مناشير ومجموعات ماكينات جلخ وتشكيلة واسعة من معدات صناعة الاخشاب شابيروس الحازمية . تلفون : ٢٨٠٢٧٢ .



جائزة ٢٠٠ ليرة لبنانية

لمن يعطي اجمل اسم اجنبي لمحل ملبوسات نسائية وولادية سيفتتح قريبا في بناية العسيلي سينما الامير سابقا — الاتصال ت : ٢٢١٩٧٦ خلال مدة خمسة ايام فقط .

اعلانك المبوب

في

الانوار

يقرأه

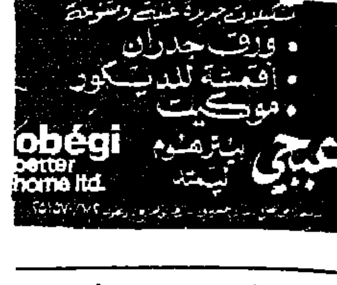
١٠٠٠٠٠

قارئ

كل

يوم

ورق جدران



ابواب بين الصالون وغرفة الطعام

مبيدات

توبسين ام ٧٠ Topsin M 70

أحدث المبيدات الجهازية لمكافحة امراض التبقع والرمد على التفاحيات والرمد على الخيار والكوسى وأمراض البندورة والمونيليا والصدأ على المشمش وأمراض الورود والازهار الاستعمال : ١٠ — ٢٠ غرام لكل تنكة ماء ٢٠ ليتر .

المؤسسة الزراعية الشرقية

تلفون : ٢٩٥٤١٨ — ٢٩٥٤١٩

الاتقان والجودة ثمرة التخصص

ومعامل

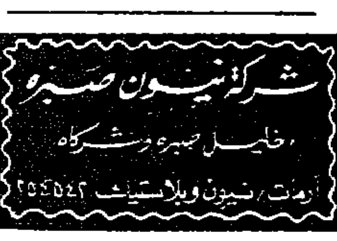
كامل بدوي البساط

تخصصت بانتاج

الحلاوة الطحينية الممتازة

الطحينة ذات الطعم الطيب

وراحة الحلقوم بالمسكة الفاخرة



صالون شيراتون —

الكويت

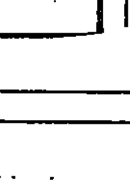
لصاحبه سمير الاعور

افخم صالون تزيين للرجال

في قلب فندق شيراتون

تلفون ٤٠٤ / ٤٢٢٠٥٥

مفقود





بتاريخ ٢١ نيسان ١٩٧٤ غادرت الانسة دنيا حميد الفريج والدتها عيده مواليد برج الشمالي — صور ١٩٦١ ، منزل مخدومها فؤاد سعيد زين في الشياح وحتى الان لم تعد . الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بمختار عين الرمانة هاتف ٢٨٠٥٩٢ .

شركة ايكاتيه الكترونيكس

ص.ب ٨١٧٣ — بيروت - لبنان

الشركة المختصة في : السنترالات التلفونية ، الهندسة الالكترونية ، والاتصالات اللاسلكية

تضع جميع امكاناتها الفنية بمعاونة فريق من المهندسين والاختصاصيين الكفوئين

تمثيل اكبر الشركات الفرنسية والاجنبية

مؤسسة ادمون شبطيني واولاده

طرابلس

البولفار مركز التوزيع هاتف ٦٢١١٣٤

ورشة التصليح هاتف ٦٢١١١٨

فيليبس

PHILIPS

هذا الشعار

فرع القبة مقابل الهاروط

فرع التبانة شارع سوريا

الملك حسين يرزق طفلة

أعلن الديوان الملكي في عمان أمس ، أن الملك حسين والملكة علياء رزقا بنتا أسمياها الاميرة هيا .

والاميرة هيا ، هي أول طفل يولد للملك حسين من زوجته الحالية .

وللملك حسين صبيان وثلاث بنات من زوجتيه السابقتين . عمان — ر

نبأ عن تجميع طائرات هيلكوبتر بريطانية في مصر

قالت صحيفة « الدايلي اكسبرس » في لندن أمس ، أن الحكومة البريطانية صرحت لشركة « وستلاند » انشاء مصانع في مصر لتجميع طائرات « الهليكوبتر » المتعددة المهام من نوع « لينكس » .

واضافت تقول ان مئات من هذه الطائرات من أنتاج الشركة الفرنسية « ايروسبلسيال » والشركة البريطانية « وستلاند » سيجري تجميعها في مصر ، وان الحكومة الفرنسية رحبت بهذا المشروع .

وقد امتنع ناطق بلسان الخارجية البريطانية عن التعليق على النبأ .

لندن — وصف ، ر ، أ.ب.

القوات السورية — تتمة

استمرت حتى الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء أمس ، بينما استمر القتال بالمدفعية على جبل الشيخ .

وأضاف الناطق يقول : ان قواتنا وجهت ضربات نارية كثيفة استهدفت مواقع العدو على جبل الشيخ ، ونقاط استناده على الحد الامامي ومواقع قواته وتجمعاتها في قطاعات عديدة .

كما أسكتت مدفعيتنا مصادر نيران العدو ومدفعيته واشتبكت دباباتنا ووسائطنا المضادة مع دبابات العدو ونقاط استناده والحقت بها خسائر كبيرة . دمشق — سانا





جوزف ابو خاطر وباسم الجسر في ندوة عن "فؤاد شهاب القائد والرئيس"



■ جوزف ابو خاطر (الى اليسار)وباسم الجسر في ندوة غزير ■

« ليس هو الذي سعى الى التاريخ انما التاريخ سعى اليه » على حد قول المرحوم جورج نقاش .. فؤاد شهاب الجندي الهادىء الزاهد بالامجاد المثابر على العمل ، الاكثر ابتعاداً عن الاتيب السياسة .. دفع الى المسرح السياسي ورفع الى قمة السلطة وعمل لبناء دولة حديثة .

بهذه الكلمات قدمت الانسة سامية معكرون الوزير السابق جوزف ابو خاطر ، والاستاذ باسم الجسر ، في ندوة عن « فؤاد شهاب القائد والرئيس » وما اسداه للبنان .

وكان في مقدمة الحضور قائد الجيش العماد اسكندر غانم ، وشقيقا الرئيس الراحل الاميران فريد وشكيب وعدد من الضباط وجمهور من ابناء بلدة غزير . وقد عقدت الندوة في قاعة المحاضرات التابعة لثانوية غزير الرسمية .

كلمة أبو خاطر

استهل الندوة السيد جوزف ابو خاطر فقال : الرئيس شهاب في حياته ومماته كان كتابا مفتوحا يقرأه الجميع اتى السياسة صدفة ، لم يكن مؤهلا لها ، ثقافة ولا تربية .

متشبع بالعقلية الغربية في مفهومها لمعنى الدولة . استقى ذلك من بيئته وتربيته واتصاله بالفكر الغربي عبر فرنسا . عاصر الجمهوريات الفرنسية المتعاقبة ، وادرك محاسن النظام البرلماني إذا حسن تطبيقه ، ومحاذيره اذا انحرف به متسلمو الزمام . تتبع تطورات فرنسا الى ان جاء ديفول يحمل لواء الفكر الاصلاحي العميق . فشل ديفول في أول مرة وسار في «رحلة القفار » الطويلة وعاد الى الحكم في عام ١٩٥٨ في الظروف المعلومة . ترك ديفول الحكم حين اراد وقد اشرف على الثمانين . قيل انه افتعل الازمة ليترك الحكم .

ثم تحدث ابو خاطر عن الانجازات التي تحققت في عهد فؤاد شهاب . وقال : كان يتبرم من الاثرياء المحتكرين كان انسانيا كبيرا ، واذا كان ذلك يعني الاشتراكية فهو الاشتراكي الاول في هذا البلد ..

كلمة الجسر

ثم تحدث الاستاذ باسم الجسر فقال: الحديث عن الرئيس فؤاد شهاب لا ينتهي ، بل ان الحديث عن فؤاد شهاب قد بدأ .

الذين عرفوه أحبوه والذين خاصموه بدوا وقد سقطت عن اعينهم غشاوة المصالح يدركون انهم خاصموا رجلا كبيرا .

لقد بنى فؤاد شهاب جيشا لا اثر للطائفية فيه ، فكان سندا للوطن ، فعندما انهار لبنان عام ١٩٥٨ بقي وحده صامدا ، جعل منه نموذجا متقدما للبنان الجديد .

كان في حياته مثالا للاخلاق والتجرد والجدية كان من طراز فريد من نوعه بين الرجال . بنى دولة الاستقلال على العلم والتخطيط ، تمسك بالشرعية حرص على وحدة الجيش وطبق القانون بحرص وذكاء .

الشهابية حية كنهج ، وليس للبنان من خيار غيرها .

محادثات كيسنجر — تتمة

الامور بدأت تزداد وضوحا . واننا ننتقل من المرحلة التي يذكر فيها الجانبان افضل ما يريدانه ، الى المرحلة التي سيدرسان فيها ما يمكن تحقيقه . وقد نغادر هذه المنطقة بتقدم ولكن دون اتفاق .

واضاف يقول : استطيع ان ارى شكل اتفاق ، ولكن ذلك يعتمد اولا على القرارات التي يتوجب على السوريين اتخاذها ، ثم على القرارات التي يتوجب على الاسرائيليين اتخاذها .

وقالت وكالة « رويتر » ان سوريا تصر على ان تلزم اسرائيل نفسها بجدول زمني لانسحاب كامل من الاراضي المحتلة .

وقال المسؤول الاميركي : لدينا الان عناصر كافية لاجراء محادثات ، ولكنكم تخطئون اذا نظرتم الى الامر من ناحية الاسود والابيض .

وقال : ودخلت المحادثات في بعض التفصيل حول خطوط فك ارتباط محتمل ، ومناطق عازلة . ولكن كيسنجر لم يحمل معه من الولايات المتحدة اية خرائط ، وكذلك لم ينقل اية خريطة اسرائيلية لعرضها على السوريين . ولا يمكنني الا أن أكرر القول اني لا أعرف كيف ستكون النتيجة .

وذكر في القاهرة أمس ، ان كيسنجر يتوقع أن يحقق اتفاقا للفصل بين القوات في الجولان في غضون عشرة ايام يتنقل خلالها بين سوريا ومصر واسرائيل .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك انه يتوقع ان يعود كيسنجر الى الاسكندرية ثلاث مرات اخرى لاجراء محادثات مع الرئيس السادات .

وأضافت ان الوزير الاميركي قد يعود الى واشنطن في حوالي منتصف ايار الحالي ، وهو يحمل معه اتفاق الفصل بين القوات .

شرط مصري أبلغ لكيسنجر

واشارت الى ان الرئيس السادات اوضح لكيسنجر ان فصل القوات هو شرط مصر لاستئناف مؤتمر جنيف . وقالت ان اجتماعا بين كيسنجر وزميله السوفياتي غروميكو في دمشق ليس مستبعداً .

ونقلت عن دوائر ديلوماسية قولها ان مصر رفضت رفضا باتا اقتراحات بتأليف لجان من الفنيين للاعداد لمؤتمر جنيف ، واصرت على الا تقوم باي تحرك في هذا الاتجاه ، الا بعد الاتفاق الصريح على فك الارتباط بالجولان .

واضافت تقول ان كيسنجر يشعر بان الاتحاد السوفياتي راغب في الوصول الى تسوية ،ويهمه ان يشترك في كل محاولة لتحقيق هذه الرغبة .

تصريحات كيسنجر في تل أبيب

كان كيسنجر قد أعلن قبل مغادرته تل ابيب الى دمشق امس ، انه انما يسعى الى الامن والسلام ، وليس الى فرض آراء في مفاوضاته مع سوريا واسرائيل .

وأضاف يقول انه سيبذل جهده لعرض الافكار الاسرائيلية بامانة ووضوح حول اتفاق الفصل بين القوات . وقال انه سيعود بعد ذلك الى اسرائيل حاملا الآراء السورية ، وسيسعى الى رأب الصدع بين الموقفين .

وقال ان محادثاته مع غولدا مائير وغيرها من المسؤولين الاسرائيليين ، جرت بروح العمل معا في مشروع مشترك بغية تنمية السلام وانهاء القتال . وأضاف : انني متوجه الى دمشق بعد ان درست مع حكومة اسرائيل بتفصيل كبير جميع الاعتبارات المتعلقة باتفاق للفصل بين القوات .

وكان شمعون بيريز وزير الانباء الاسرائيلي قد قال بعد جولة من المحادثات مع كيسنجر مساء امس الاول : ان الجانب الاسرائيلي اوضح للجانب الاميركي انه لا يمكن ان تكون هناك مفاوضات ذات فائدة اذا لم تنته الاشتباكات اليومية التي مضت عليها ثمانية اسابيع .

وقال مسؤولون اسرائيليون ان بين الامور التي تريد تل ابيب من كيسنجر ان يبحث فيها مع السوريين مسألة تبادل اسرى الحرب .

وتقرر ان يعود كيسنجر الى القدس مساء اليوم بعد زيارة سريعة لمصر وهو في طريق عودته من دمشق ، على ان يقضي الليل في اسرائيل قبل ان يذهب غدا الاحد الى الاردن . وسيعود مرة اخرى يوم الاثنين الى القدس ثم يتوجه مجددا الى دمشق .

وقبل سفره أمس، الى دمشق عقد كيسنجر اجتماعا غير مقرر مع غولدا مائير . وقال روبرت ماكلوسكي الناطق بلسان الخارجية الاميركية ، أن هذا الاجتماع يتيح للوزير فرصة اجراء حديث اوسع عندما يصل الى دمشق .

هذا، وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» أن المستعمرات الاسرائيلية فيمرتفعات الجولان تشكل عقبة كبيرة في طريق مسعى كيسنجر لاقرار السلام .

دمشق — ر ، وصف ، أ.ب

أهمية جبل الشيخ — تتمة

وأهداف ذات فوائد عسكرية واقتصادية وصناعية وزراعية ومواصلات لها اهمية كبيرة على سير المعارك ، أما الثانية فتهدف الى ابادة العدو او طرده من مواقعه ثم مطاردته دون هوادة بغية تحطيم ارادته القتالية .

لذلك بات علينا نحن العرب ، جميع العرب ، من المحيط الى الخليج ، الا نقف مكتوفي الايدي وسوريا تدفع ضريبة الدم دفاعا عنا . فاذا أردنا الحياة فعلينا أن نطلب الموت في سبيل الحياة ، والا نتأخر عن نجدة سوريا كي تنزل الهزيمة في اسرائيل الباغية .

أما نحن في لبنان فمصيرنا رهن بمصير سوريا ، فعلينا أن نتخذ العدة اللازمة فورا لحماية أرضنا وأجوائنا كي لا تكون طريقا يعبر منها العدو لضرب اخوان لنا في سوريا .

لقد تأخرنا كثيرا في استعداداتنا ، وعلينا أن نلافى هذا التأخير قبل أن يتسنى للعدو تحقيق مطامعه في أرضنا ومياهنا ، وعندها لا ينفع الندم .

ادب الثورة البيضاء
ادب الحياة
ادب الحب

■ جانب من الحضور ، ويبدو في الصف الامامي العماد - اسكندر غانم قائد الجيش ، وشقيقا الرئيس الراحل الاميران فريد وشكيب شهاب ■

تعليق في القاهرة يتوقع مؤتمر قمة رباعي لتسوية العلاقات بين الاردن والمقاومة

قال السيد احسان بكر محرر الشؤون الفلسطينية في « الاهرام » في مقال له أمس ، ان قرار الملك حسين الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ، معناه اعادة الكرة مرة اخرى الى الفلسطينيين .

وتساءل السيد بكر عما يعني هذا القرار فلسطينيا وعربيا وعن حقيقة ابعاده وقال :

١ — يعني ان الاردن اصبح ملتزما مع الدول العربية بتحقيق مبدأين .... الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية ، واستعادة الحقوق الوطنية لشعب فلسطين .

٢ — يعني دعما لوحدة التبول العربي او وحدة الرفض العربي وذلك بعدم تجزئة البحث في مؤتمر جنيف .

٣ — التزام أردني بالدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ، وذلك أسوة بموقف باقي الدول العربية .

٤ — حسم اخير لقضية تمثيل الشعب الفلسطيني باعتبار منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا .

٥ — أستعداد الاردن مع الدول العربية لتعيين المسؤوليات وتوزيع الجهود والادوار وتنظيم المستقبل للمنطقة .

موقف مصر

وأضاف السيد بكر يقول : ان قرار الاردن الاخير لم يات مفاجأة لعدد من المراقبين ، وخاصة بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها الملك حسين الى الاسكندرية ، واجتماعه مطولا بالرئيس انور السادات . فموقف مصر من الفلسطينيين قبل زيارة الملك هو نفس موقفها بعد زيارة الملك . هذا الموقف حدده الرئيس السادات امام الرؤساء العرب في قمة الجزائر ثم عاد وأكده خلال اجتماعه الاخير مع ياسر عرفات .... لا حل لقضية الشرق الاوسط بدون تحقيق المطالب الوطنية لشعب فلسطين . ومنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين . ولا يحق لاي جهة كانت التحدث عن الفلسطينيين او باسم الفلسطينيين في وجود ممثلي شعب فلسطين .

وقال السيد بكر : ان قرار عمان أذن ياتي انسجاما مع موقف القاهرة ، وتأكيدا لقرارات الجزائر . فهو اذا وضع موضع التنفيذ الجاد ، واذا كان بالفعل قرارا أستراتيجيا ولم يصدر لمجرد اعتبارات خاصة ، فانه يعد بمثابة لبنة جديدة تضاف الى جدار التضامن العربي الذي حققته معارك تشرين الاول .

وتساءل قائلا : فما هي مسؤوليات حركة المقاومة ورئيسها ياسر عرفات باعتباره المتكلم باسم الشعب الفلسطيني ، وليس فقط باسم المنظمات الفدائية ؟

وقال : هذا القرار يعني مضاعفة المسؤوليات على قائد حركة المقاومة ورفاقه في هذه المرحلة فلسطينيا وعربيا ودوليا . وهنا لا بد لحركة المقاومة أن تخرج من دائرة المزايدات والتناقضات الايديولوجية الذاتية الى مستوى المواجهة المصيرية التي تستهدف الشعب الفلسطيني بأسره وليس منظمة دون الاخرى .

ودعا السيد بكر المقاومة الى اتخاذ القرار السياسي الذي يعزز الوجود الفلسطيني وتساءل : من اين يبدأ القرار السياسي المنتظر . انه يبدأ من انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في أول حزيران القادم ، والذي سيكون انعقاده بمناسبة تجسيد للارادة الوطنية الفلسطينية .

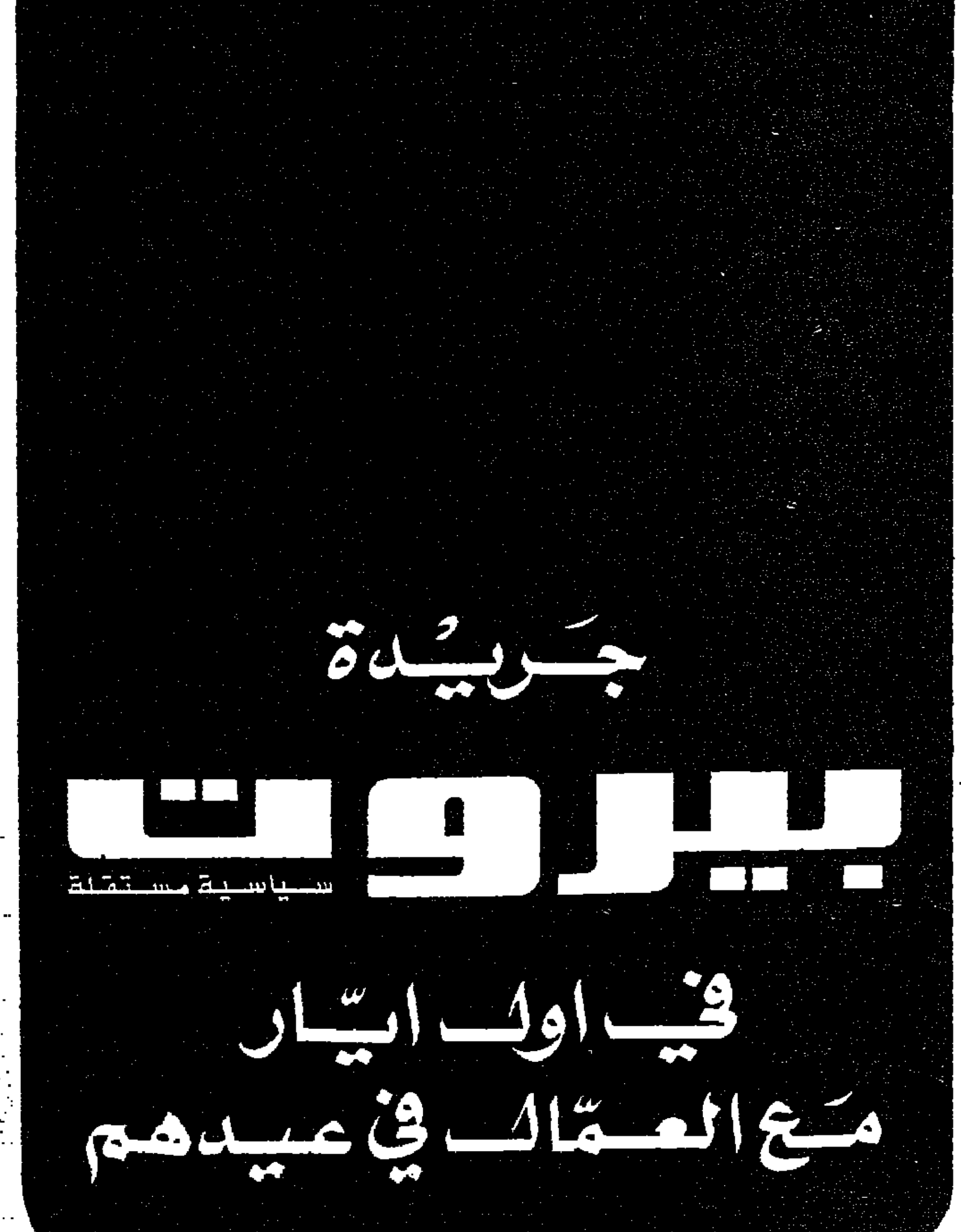
وختم قائلا : ثم يبرز سؤال اخير حول شكل العلاقة القادمة بين النظام الاردني وحركة المقاومة الفلسطينية . وقد يكون بلقاء قمة رباعي تحضره مصر وسوريا والجزائر والسعودية ، ويدعى اليه الملك حسين والسيد ياسر عرفات احدى الصور المطروحة الان لاعادة ترتيب الاوضاع . وعلى أي الحالات ، فان قرار عمان قرار هام ويأتي دعما للموقف العربي اذا خلصت النوايا واحسن التنفيذ .

الصليب الاحمر يدعو لمساعدة المتضررين بالفيضانات في سوريا

دعت رابطة جمعيات الصليب الاحمر في جنيف أمس ، الى تقديم المساعدات لحوالي ١٠٠ الف شخص تأثروا بفيضانات ضربت المناطق الشمالية والشمالية الشرقية في سوريا .

وقالت ان الفيضانات اكتسحت ١٠ الاف منزل في منطقة مساحتها عشرة الاف كيلومتر مربع . ودمرت هذه الفيضانات كذلك المحاصيل الزراعية والمواشي والجسور والطرق والمعدات الزراعية.

جنيف — ر



المجمع الارثوذكسي المقدس يناقش تأثير التطور على الدعوات الكهنوتية

■ غبطة البطريرك الياس الرابع يتصدر مائده الغداء ويحيط به السادة المطارنة في دير مار الياس شويا أمس ■ (تصوير محمد شبو)

تابع المجمع الارثوذكسي امس اجتماعاته في دير مار الياس شويا لليوم الثاني ، فناقش مشاكل الابرشيات في ضوء تقارير الأساقفة ، كما بحث اوضاع المعهد اللاهوتي ، ويستكمل اعماله اليوم ويذيع بيانا بمقرراته .

وعن مناقشات اليوم الثاني تحدث المطران جورج خضر « للانوار » ، فقال : لقد بحثنا في اجتماع هذه الصبيحة القضايا التي بدأنا درسها ، فرفع كل من الاساقفة المشتركين تقريرا عن وضع الابرشية التابعة له ، وضع الكهنة ووضع ابناء الرعية ، كما بحثنا تأثير التطور الاجتماعي على الحياة الدينية ، والتعلق بالكنيسة من الناحية الروحية .

ووصف المطران خضر المجمع بانه اداري استطلاعي ، يركز على الدراسات اللاهوتية ، وليس انتقاديا فلسفيا ، فالمجمع كناية عن دورة صغيرة تعقد كل سنة بعد عيد الفصح لمثل هذه الغاية . وقال : ان مجمعا سيعقد في منتصف الصيف المقبل لدرس مواضيع الكنيسة الارثوذكسية بتعمق .

القاهرة : أنباء — تتمة

وقالت : وقد اعلنت المصادر المسؤولة في القاهرة ، ان ذلك الادعاء من جانب اذاعة طرابلس ، هو محض اختلاق لا اساس له على الاطلاق لا في جملته ولا في تفصيله ، اذ ان الرئيس السادات وسائر الاجهزة المسؤولة في مصر مشغولون عن مثل هذه الامور لمتابعة مسؤولياتهم الجسيمة التي يقتضيها العمل الوطني خلال هذه المرحلة المصرية ، مرحلة استكمال التحرير ومتابعة مهام البناء والتعمير .

القاهرة — اشا

غارة جوية — تتمة

في المنحدرات القريبة لجبل الشيخ .

ومن جهة ثانية قامت طائرات العدو بقصف بعض مراكز الفدائيين قرب « عيمس » و» عين عطا « « وراشيا الفخار» مستخدمة الصواريخ والرشاشات فتصدت لها مضادات الفدائيين . وقد اصيب فدائيان بجروح استدعت نقلهما الى احد مستشفيات المنطقة .

مجمع بيت الدين — تتمة

وقد تكتم الوزراء حول ما يجري في مجمع بيت الدين ، ورفض اكثرية الوزراء الادلاء باية معلومات . وقد بدا ظاهرا ان هناك تعليمات مشددة اليهم بعدم التحدث الى الصحافيين .

واثناء وقوف مندوبي الصحف مع الوزير مخيبر ، ناداه الوزير غصن ، وقال له : « بلا حكي مع الصحافيين .. نحا انزال معي ».

وكذلك بالنسبة للوزير ادمون رزق عندما كان يتحدث الى الصحافيين جاء السيد كارلوس خوري واخذه جانبا حتى لا يسترسل مع الصحافيين . وعندما أصر الصحفيون على أخذ معلومات قال الرئيس تقي الدين الصلح الحقيقة ليس هناك شيء يمكن ان نعطيه فكلها امور ليست نهائية ، ومشاريع استعرضت فقط بشكل مبدئي ، ويمكن ان يتخذ بها مقررات غدا أو بعد غد ، (اليوم وغدا) والارجح غدا (اليوم) .

واضاف : لقد كان بحثا شاملا ومتشعبا ونظرة شاملة ومتشعبة ، واستمرينا اليوم ببحث الشؤون السياسية وبعض الشؤون الاجتماعية.

وردا على سؤال ، قال : سنبحث غدا (اليوم) الشؤون التربوية والاقتصادية والاجتماعية .

وسئل عما بحث في الشؤون الاجتماعية أمس ، فقال : قضايا عمال وغيرها .

وسئل ايضا ، ماذا يعني بعبارة الشؤون السياسية فاجاب : سلطة الوزير وعلاقاته الادارية وغيرها .

وسئل ، اذا تطرق البحث الى الامور الخارجية فأجاب بالنفي ، وقال : لقد بحثنا شؤون الادارة .

وقيل للرئيس الصلح ، لم نفهم شيئا بعد ، فقال : مثلا ، لما يكون اطلاق الرصاص مزعجا طبعا للمواطنين فهذه قضية يجب ان نحلها ، ونحن هنا لنحل جميع القضايا التي يشكو منها المواطن .

وحول السياسة الدفاعية قال، بانها ستدرس غدا (اليوم) .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٣)

